

الفريق الفني المختص بالبحث والتحري عن المقابر الجماعية في دائرة شؤون وحماية المقابر الجماعية بالمؤسسة، مضيفاً أن الفريق وبعد إتمامه لأعمال الحفر الأولى، سيقيم بأعمال رفع الكفريات وجمعها وفرزها لتسليمها إلى دائرة الطب العدلي للكشف عن هويتها.

● بغداد، وهاء عامر

نفذت مؤسسة الشهداء فتحاً أولياً لمقبرة جماعية في قضاء ستجار، تضم ضحايا من المكون التركماني قُضوا نعيمهم على أيدي إرهابيي داعش.

وقال رئيس المؤسسة عبد الإله الثالث، لـ الصباح:

إن المقبرة الواقعة بمحافظة نينوى، نُفذ أعمال فتحها

2

تفاصيل 2

الأحد 11 حزيران 2023 Issue No. 5705 العدد 2023

24 صفحة السعر 500 دينار

## قدم التهنئة بمناسبة الذكرى التاسعة لتأسيسه السوداني: الحشد ركن أساس من المؤسسة العسكرية

● بغداد، الصباح

وقال السوداني، في بيان لكتبه الإعلامي: إن الفتوى المباركة للمرجع الأعلى سماحة السيد علي السيستاني (أدام الله ظله) أفضل الخطط العنصرية وقلت الموازين، وتبع عنها تشكيل هذه القوة الوطنية التي أحبطت الخطط الإرهابية، وكانت سبباً للنصر الذي تحقق على عصابات داعش الإرهابية، وكانت أيضاً بمثابة انطلاق جديدة للعراق وشعبه نحو الوحدة والبناء والإعمار، ورسالة سلام للعراقيين بجمع مكوناتهم.. وأضاف أن المواجهة مع الإرهاب

وخذت الشعب العراقي، بعد موجة من المشاريع القانونية المتفرقة التي استهدفت نسيج المجتمع، مبنياً أن "نوى الجهاد الكفائي توجت بالنصر المؤزر المظفر بدماء الشهداء والجرحى الأبطال، وانتهت بطرد العصابات الجبرية، ويهدد المناسبة حربي بنا استدارك الشهداء قادة النصر وتضحياتهم الكبيرة، للدفاع عن الدولة ونظامها الديمقراطي". وأضاف السوداني، بشأن أهمية الحشد الشعبي التي باتت تشكل اليوم ركناً أساساً من أركان المؤسسة الأمنية

## يونيناد: تمثل أكبر عمليات القتل الجماعي الموثقة ذكرى سبايكز.. جرح نازف لا يندمل

● بغداد، عبد الرحمن إبراهيم

واستذكر رئيس الجمهورية عبد الطيف رشيد، أمس السبت، بالتم غضب شديدين جريمة سبايكز

البيشمه وقال رشيد، في تغريدة على "تويتر"، إن الأرواح التي أزهقت في سبايكز ستبقى حية في وجدان شعبنا ونابضة بإرادة تحقيق تطلمات الشعب في دولة العدل والسلام، واحترام التوسع الأمن والاستقرار، الرحمة والخلود لشهداء العراق.

من جهة، ذكر النائب الأول لرئيس البرلمان محسن المتداولي، يمكن لنا أن نقول بضرر قاطع لولا فتوى المرجعية الدينية العليا المباركة في التفج الأشرف بمجاهد الكفائي، لكان مصير العراقيين مؤلماً بمقدار المفاجئة التي حملت في مجزرة سبايكز الأليم التي تعيش ذكراها اليوم.

وأضاف المتداولي، أن العدو الإرهابي كان يملك من التوحش ما يكفي لإيذاء كل شيء، لكن جاءت الفتوى المباركة لتكبح جماح التطرف والوحشية، ثم تأسيس الحشد الشعبي الذي رفع ساحات القتال بمئات الآلاف من المقاتلين الأبطال الذين حولوا الانتكاسات إلى انتصارات.

وأقيم أمس السبت، بمناسبة الذكرى السنوية التاسعة للفاقة محفل تأييدي، ذكرت خلاله مديرة فريق التحقيق التابع للأمم المتحدة لتعزيز المساءلة عن الجرائم المرتكبة من جانب داعش (يونيناد)، دهشة أكشأ، أن الجريمة تعد من أكبر عمليات القتل الجماعي الموثقة.

وأضافت أن "التحقيق سيقيم بالعمل على جلب البينة وتقديمهم إلى العدالة، إذ عمل منذ تشكيله على الإطاحة بالجماعة، وأكدت أن المجتمع الدولي وسوجب القانون الدولي يعتبر هذه الجرائم من أكبر الجرائم المرتكبة، ومن خلال جمع الأدلة ستم محاسبة مرتكبي هذه الجريمة وفق المعايير الدولية ولبعد عقود، بدورها، أصدرت الثانية من كتلة الصادقون زهرة الجباري بياناً، ذكرت فيه أن الجريمة صورة وحشية يندى لها جبين الإنسانية وهي جريمة ترقى إلى جرائم إبادة بحق الإنسانية.

وأضافت أن مجزرة سبايكز دليل واضح على دموية ذبول صدام من الميثمين وبعض من الذين ساعدوا دواش للبحث بهذه الجريمة المريعة.

ودعت الجباري الحكومة إلى إتصاف شهداء سبايكز بحسب القانون فضلاً عن إدراج الجريمة بالنتائج الدراسية.

وفي تصريح لوكالة الأنباء العراقية (واع)، شدّد رئيس لجنة تقليد مجزرة سبايكز، معين الكاظمي، على ضرورة محاسبة مرتكبي جريمة سبايكز وملاحقة الفارين منهم، بينما أوصى برعاية عائلات شهداء الجريمة.



● السوداني، الحكومة تستعمل على تفصيل الضحايا أمام استعادة الآثار العراقية

## رغم الخلافات بشأنها

## مجلس النواب يصوّت على المادة (14) من الموازنة

● بغداد، شيماه رشيد ومهند عبد الوهاب

نجم مجلس النواب في الجلسة التي عقدها أمس السبت وتواصلت إلى فجر اليوم الأحد، في التصويت على المادة 14 من الموازنة العامة الاتحادية وتصويرها.

وشهدت الجلسة التي استؤنف فيها التصويت: خلافات حادة بين الكتل السياسية لاسيما اعتراضات الحزب الديمقراطي الكردستاني بشأن المادة المذكورة، كما

صوّت المجلس على المواد (25، 26، 27، 28، 29) من الموازنة لغاية إعداد التقرير.

وكان النائب محمد الزبيدي قال لـ الصباح: إن الخلافات ستنتهي بشأن الموازنة، وإنما يجب أن تضمن حقوق أبناء الشعب من الشمال إلى الجنوب، متوقفاً أن ينتهي البرلمان من التصويت على بقية مواد الموازنة في اليومين المقبلين.

أما عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني، محم

خليل قاسم، فقال لـ الصباح في حديث سبق الجلسة: يجب ألا تحضر المادة 14 كقوة عقابية جزئية تجبر باستهداف سياسي وتنقص من صلاحيات حكومة إقليم كردستان الدستورية، بينما أكد المتحدث باسم كتلة دولة القانون النهائية بهاء الثوري، لـ الصباح، أنه "رغم المشكلات والمعوقات يسير التصويت على بقية مواد الموازنة بأسرع وقت".

● تحرير: محمد الأنصاري

إعلان

## الخارجية: نتائج متقدمة بشأن المستحقات المالية الإيرانية

● بغداد، الصباح

حققت وزارة الخارجية، أمس السبت، نتائج متقدمة في الرياض بشأن المستحقات المالية بين العراق وإيران، وقال المتحدث باسم الوزارة، أحمد الصالح، في بيان إن وزير الخارجية قواد حسن قاد حواراً هادئاً مع نظيره الأمريكي أنتوني بلينكن خلال المؤتمر الدولي لمحاربة الإرهاب الذي عقد في الرياض، أفضى إلى ترتيبات جوهرية بشأن المستحقات المالية بين العراق وإيران. وأضاف، أن وزير الخارجية، أجرى تسيقاً عالي المستوى وبحوارات متواصلة مع نظيره العماني للعرض نفسه.

# الثلاثاء المقبل.. السوداني ونظيره المصري يوقعان 10 مذكرات تفاهم



● اللجنة العراقية المصرية العليا تستكمل أعمالها اليوم

## ● القاهرة: إسماعيل خليفعة

من المقرر، أن يصل رئيس الوزراء محمد شياع السوداني إلى العاصمة المصرية القاهرة، بعد نحو الثلاثاء، على رأس وفد كبير من الوزراء إضافة إلى عدد من رجال الأعمال لتوقيع مذكرات تفاهم اللجنة العراقية المصرية العليا، بينما سيقوم وزير التجارة أمير الفريدي غدا الاثنين عدداً من الاجتماعات في ما يخص التجارة البينية وغيرها. وستشكل اللجنة أعمالها التي انطلقت أعمالها أمس السبت بمشاركة وفد العديد من الوزراء والهيئات المستقلة، بينها

شبكة الإعلام العراقي، ونظيراتها من مصر اليوم الأحد. وقال وكيل وزارة التجارة ورئيس لجنة الخبراء على عدد من الجانبين من الجانبين العراقي والمصري وبارشوا أعمالهم حيث سيتم مراجعة المذكرات التي تم الاتفاق عليها من قبل الجانبين إضافة إلى أنجزاً 10 اتفاقيات نافذة سيوقع عليها رؤساء وزراء البلدين. وعن هذه الاتفاقيات التي سيتم توقيعها، أوضح العجاري أنها تشمل مجال الرياضة والشباب والإسكان والإعمار والعمل والشؤون الاجتماعية وأمانة بغداد وعدد كبير آخر من مذكرات التفاهم، مشيراً إلى أن الحضر تضمنت دعوة

## التربية النيابية: لا تؤيد تخفيض معدل التقديم لاختبارات التسريع

● بغداد: إسماعيل السامرائي

أيدت لجنة التربية النيابية عدم تأييدها لطلبات تخفيض معدل التقديم لاختبارات التسريع وذلك للحفاظ على الرصانة العلمية وتطلق اختبارات التسريع لتلاميذ الخامس الابتدائي والثاني متوسط والخامس الإعدادي في إحد من 19 من حزيران الحالي وقالت اللجنة ذاتيون الدليمي: الصباح: إن تخفيض معدل التقديم على اختبارات التسريع بعد إجحافاً بحق الطلبة المتميزين الذين يرومون حوض الاختبار، وبالتالي فإن شمول من هم أدنى معدل منهم بالاختبار سيؤدي إلى تراجع مستواهم وثقتهم بالقرارات التربوية التي وضعت بحسب النوازل والمستويات العلمية. وأضافت أن مطالب البعض بتخفيض معدل التقديم للاختبار غير موضوعية لأن ذلك سيدقق قيمة الشهادة العراقية. ونبهت أن اللجنة يمكن أن تدرس تلك المطالب حال كانت حقيقية ودون أن تؤثر في رصانة العملية التربوية، إذ تعمل اللجنة على تعزيز ثقة الطلبة المتميزين في الشهادة التي تمنح لهم بمجهودهم ومستواهم العلمي. وأعلنت وزارة التربية منتصف الشهر الماضي ضوابط التقديم لاختبارات التسريع للتلاميذ والطلبة الراغبين بالموافاة المرحلة الدراسية المنتهية، وحددت معدل التقديم العام للتلاميذ الخامس الابتدائي وطلبة الثاني المتوسط بـ 97 بالمائة ويكون بدون جبر للكتسور، فيما حددت معدل 94 بالمائة لطلبة الخامس الإعدادي مادة أو مادتين على أن لا يقل معدل باقي المواد عن 96 بالمائة وشددت على أنه لا يوجد أي استثناء لأي طالب من جهة، قال المتحدث الرسمي باسم وزارة التربية كريم السيد: الصباح: إن الوزارة تعمل على إعداد الضوابط الخاصة بالاختبارات، وسيتم إعلانها حال اكتمالها. وطالب نقيب من التلاميذ والطلبة خلال أحاديث لـ الصباح: وزارة التربية بالعمل على تخفيض معدل الشمول لاختبار التسريع، لأن مستوياته العلمية ومعدلها العام جيد، إلا أنهم لم يملوا للمعدل المطلوب بقرعة درجة أو درجتين، الأمر الذي يدعو المختصين في الوزارة إلى إعادة النظر بتحديد معدل الشمول بالاختبار وتقليله لشمول أكبر عدد منهم به.

● تحرير: علي موفق

## طالبات بتفعيل اتفاقيات نقل النزلاء مع دول العالم

# العدل: أبرز التحديات بقاء أولاد النزيلات الأجنبية في السجون

روسيا وكوبا، كاشفاً عن قيام الوزارة بترحيل أكثر من 1400 طفل أجنبي من أصل 1500 طفل ليس لديهم أهل بعد انتهاء عمليات تحرير الموصل، وأن هناك 100 طفل مازالت الحكومة العراقية تعمل على فصلهم دولهم وسفاراتهم لغرض ترحيلهم لاسمياً لأن القانون ينص على بقاءهم تحت رعاية الدولة إلى إعادة تقديم معدل الشمول، لذا لا يمكن إيداعهم داخل السجون لأنه لا توجد مادة قانونية أو قضائية بقاءهم.

● تحرير: علي موفق

بسبب عدم وجود قانون لاستبعاد الطفل من النزلة الأجنبية على غرار ما نص عليه القانون بالنسبة للعراقيات، إذ يتم استبعاد أولاد النزيلات العراقيات بعد بلوغهم ثلاثة أعوام وينقلون إلى دار البراعم التابعة إلى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، مبرراً أن هناك العديد من أبناء النزيلات الذين يبلغون سن 18 عاماً وما زالوا يروقة أمهاتهم النزيلات، وذكر أمين أن هناك المئات من النزيلات الأجنبية داخل السجون الإصلاحية، من جنسيات مختلفة منها تركيا ودول شرق آسيا

الأجانب المحكومين وفق قضايا إرهابية داخل السجون التابعة إلى الوزارة، مطالباً بأن تكون هناك تعليمات جديدة أو اتفاقيات تسمح بنقل النزلاء الأجانب لفك جزء من الاكتظاظ داخل السجون الإصلاحية، حيث يفتقر هذا الأمر تحدياً يواجه الوزارة وتعمل على اتخاذ جميع الإجراءات لفك الاكتظاظ من خلال تنفيذ أعمال توسعة داخل السجون وإضافة قاعات جديدة وفتت إلى التحديد الأخرى التي تواجه الوزارة تتمثل في أبناء النزيلات الأجنبية داخل السجون،

لأن ذلك يعد من أبرز حقوقهم التي نصت عليها المعايير الدولية وأضاف أن من أبرز تلك الاتفاقيات هي اتفاقية الرياض واتفاقيات مع الجانبين البريطاني والروسي، مطالباً بمشاركة الأمن القومي ووزارة الخارجية بأن يكون هناك تعاون في هذا الجانب، ويؤيد أمين أن القانون العراقي ينص على عدم نقل النزيل الأجنبي الذي لديه أحكام قضائية بسبب قضايا تنص على أمن الدولة، وأن القضايا الإرهابية ضمنت وفق قضايا أمن الدولة، وعليه فإن هناك الكثير من النزلاء

## ● بغداد: جنان الأسدي

طالبات وزارة العدل بضرورة تفعيل الاتفاقيات المتعلقة بنقل النزلاء بين العراق وبقية دول العالم، في وقت عدت فيه بقاء أطفال النزيلات الأجنبية المحكوميات بقضايا إرهابية داخل السجون أبرز تحدياتها.

وقال المتحدث الرسمي لوزارة العدل كامل أمين الصباح: إن هناك ضرورة لتفعيل الاتفاقيات الدولية المتعلقة بنقل النزلاء، بين العراق ودول

## شريطة توفير فرص نجاح

# دعوات لإعادة إحياء مشروع القرية العصرية في النجف

للمهندسين الزراعيين والأطباء البيطريين وخريجي المعاهد الزراعية، وتخصص لكل منهم أرض بمساحة 40 دونماً. وأضاف أن المشروع الذي كان قد انطلق العمل به العام 2012، توقف تماماً العام 2014، برغم بلوغ نسب إنجاز دوره السكنية 35 بالمئة، كاشفاً عن حاجة مشاريع القرى العصرية إلى البنية التحتية للأراضي الزراعية كالطرق والكهرباء، والماء، والتي في حال تحلته كالمثل لاسمياً التمتية للأراضي الزراعية كالطرق والكهرباء، عمل نقل من نسبة البطالة، فضلاً عن تحقيق التوظيف بصماد الدخل القومي من خلال تقليل الاعتماد على النفط وتطوير قطاع الزراعة.

● تحرير: مصطفى مجيد

## ● النجف الأشرف: حسين العمري

دعا فرع نقابة المهندسين الزراعيين في النجف الأشرف إلى إعادة إحياء مشروع القرى العصرية التي توقف العمل به بالحفاظ على المنفعة التي توفرها سبل نجاحه، إسهاماً بتطوير القطاع الزراعي وتقليل نسبة البطالة.

وقال رئيس الفرع علي النجف: إن الصباح: إن المشروع الذي كان يضمه فريقين عصريتين ينتميتي الرهيمية والرحيمية غرب مركز المحافظة، بواقع 100 دار سكنية لكل منها وتمتج

# انطلاق تفويج حجاج كردستان



## ● أربيل: ستدس عبد الوهاب

أعلنت هيئة الحج والعمرة في إقليم كردستان انطلاق رحلات التفويج البري للحجاج بواقع 690 حاجاً، فيما تبدأ رحلات النقل الجوي عبر مطار أربيل والسليمانية غداً الاثنين. وقال مدير الهيئة نياز التشيشندي لـ الصباح: إنه تم إجراء جميع الاستعدادات لتفويج الحجاج وتأمين وصولهم إلى الديار المقدسة بالتنسيق مع الهيئة العليا للحج والعمرة في الحكومة الاتحادية.

وأضاف أن عدد الحجاج للعام الحالي يبلغ 4658 حاجاً من مدن الإقليم، حيث انطلقت أولى رحلات التفويج البرية الجمعة الماضية بواقع 690 حاجاً، حيث يكون مسارهم باتجاه مدينة كربلاء المدينة المنورة.

وتابع التشيشندي أن الرحلات الجوية من مطار أربيل والسليمانية تنطلق غداً الاثنين لتقل 3968 حاجاً إلى مطار جدة، مؤكداً تأمين جميع الاحتياجات والتمهيلات الخاصة للحجاج

## فتح أولي لمقبرة جماعية بسنجار لضحايا من المكون التركماني

● بغداد: وهاب عامر

نفدت مؤسسة الشهداء شهادة توثيقاً أولياً لمقبرة جماعية في قضاء سنجان، تضم ضحايا من المكون التركماني قسوا تعذيبهم على أيدي إرهابي داعش.

وقال رئيس المؤسسة عبد الله التاتلي بتصریح لـ الصباح: إن المقبرة الواقعة بحافظة نينوى، نفذ أعمال فتحها الفريق الفني المختص بالبحث والتحري عن المقابر الجماعية في دائرة شؤون وحماية المقابر الجماعية بالمؤسسة، مضيفاً أن الفريق وبعد اتمامه لأعمال الحفر الأولى، سيقيم بأعمال رفع الرفات وجمعها وفرزها وتسليمها إلى دائرة الطب العدلي للكشف عن هويتها.

في السياق نفسه أوضح أن الفريق الوطني المؤلف من دائرة الطب العدلي وطؤون وحماية المقابر وبدعم من اللجنة الدولية لتطوون المقوون، بأشر حملة لجمع المعلومات وسحب عينات الدم من ذوي ضحايا المقابر الجماعية قبل العام 2003، مشيراً إلى أن الحملة ستبدأ في محافظة كربلاء المقدسة ثم تعتم على بقية المحافظات.

ولفت التاتلي إلى أهمية هذه الحملات في الإسراع بالكشف عن هويات الضحايا وشمولهم بتقارير التمويه المتأخرة لدى المؤسسة، كاشفاً عن أنه لم يتم تحديد إلا عشرة بالمئة فقط من الرفات المروقة، والـ 90 بالمئة المتبقية مازالت مجهولة لدى دائرة الطب العدلي، لحاجة عملية الكشف إلى أجهزة متطورة، ووقت طويل جداً.

● تحرير: مصطفى مجيد

## الصباح

### هياة التحرير

مدير التحرير

نزار عبد الستار

سكرتير التحرير

سهل تركي

وسام عبد الواحد

رئيس قسم الرياض

علي البايوي

رئيس القسم السياسي

مصطفى الربيعي

مسؤول صفح المحافظات

توفيق التميمي

القسم السياسي

sabah@alsabaah.iq

الاعلانات

ads@alsabaah.iq

موبايل:

07809174852

العلاقات العامة

07809174853

موبايل:

pr@alsabaah.iq

info@alsabaah.iq

التوزيع والاشتراكات:

موبايل: 07809210536

dist.linn@alsabaah.iq

إيميل جريدة الصباح

alsabaah@inn.iq

نسخ الجريدة PDF

نسخ الجريدة PDF

## الربط الكهربائي الخليجي مع العراق.. خطوة نحو التكامل

### ● بغداد، هدى الزعزوي

صدر من مدينة الخبر في السعودية قبل أيام إعلان مشترك من وزارة الكهرباء العراقية وهيئة الربط الكهربائي لدول مجلس التعاون الخليجي، يتضمن تدشين مشروع الربط الكهربائي الخليجي مع العراق لتزويد جنوب البلاد بقرابة 500 ميغاواط في مرحلته الأولى، إذ من المقرر أن ينطلق فعلياً خلال الأيام القليلة المقبلة.

خلال الإعلان المشترك، أشار وزير الطاقة السعودي، الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز، إلى أن الربط الكهربائي مع العراق كان حلاً وائناً أصبح واقعاً مبنياً أهمية المشروع وما سيحققه للعراق من فوائد اقتصادية ملموسة، وذلك ما أكد خبراء عراقيون في مجال الاقتصاد، أرواحوا أهمية الربط الكهربائي دفعه جعله التنمية الاقتصادية ودورة الأعمال.

مستشار رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية، مظهر محمد صالح، بين في حديث لـ الصباح: أنه على الرغم

من المبالغ التي صرفت كاستثمارات في قطاع إنتاج وتوزيع الطاقة الكهربائية والتي تجاوزت (100 مليار دولار)، خلال العامين الماضيين والتي يفترض أن تجعل بلادنا دولة مصدرة للكهرباء ضمن استراتيجيات (الربط الخماسي) مع دول الجوار التي ذاع صيتها في تبادل فوائض الطاقة الكهربائية المنتجة منذ أمد بعيد، إلا أنه للأسف ما زالت البلاحة اليوم عند مستوى إنتاج يلاصق 20 ألف ميغاواط، في حين أن الحاجة الفعلية تبلغ 30 ألف ميغاواط أو ما يقارب ذلك.

وأكد أن مشروع الربط الخليجي يأتي بغية دفع عجلة التنمية الاقتصادية ودورة الأعمال إلى أمام بأقل التكاليف واختصاراً للزمن وتوفير استدامة عرض بغية الطلب المرغوب الثماني على الطاقة الكهربائية (وهي معدلات طلب ما زالت ضعفت نمو التدرجات الاستثمارية والتوزيعية المتاحة) الأمر الذي يولد باستمرار استدامة في فحوة العرض والطلب، وما تسببه من خسائر في التنمية والرعاية الاقتصادية على الدول.

وأضاف: أنه بناء على ما تقدم، فقد بات الربط مع دول الخليج إضافة إلى الربط الحالي مع الجمهورية الإسلامية

البرابنة هو من الوسائل المتاحة لتوفير الطاقة الكهربائية للبلاد وسد الاحتياجات الكلية بواقع 100 ٪، وحل أزمة فحوة العرض والطلب الزمنية وأزماتها المستعصية المستمرة منذ عام 1991 وحتى الوقت الحاضر، وبالتأكيد فإن كلفة تجهيز ستين على وفق الأسس التنافسية المتعددة عالمياً وباقضل أسعار تجهيز الوحدات الكهربائية في العالم.

وأعلنت وزارة الكهرباء وهيئة الربط الخليجي، يوم الخميس الماضي، أن الانطلاق الفعلي لشروع الربط الخليجي مع العراق سيبدأ خلال الأسبوع الحالي، وتتضمن المرحلة الأولى للمشروع تجهيز الهيئة للعراق بقرابة 500 ميغاواط تمر عبر محطة الوفرة في الكوت وتتجه صوب محطة الفاو في محافظة البصرة.

في غضون ذلك، بين الخبير في الشأن الاقتصادي، الدكتور جعفر باقر علوش، في حديث لـ الصباح: أنه لا يمكن لأي بلد أن يعيش بمعزل عن محيطه الإقليمي، والعراق محاط بدول الموارد وتتوزع المصادر لتلك الدول، لتمثل مجتمعة حزمة

### نحتاج إلى دعم شعبي وقانوني

## «هيئة النزاهة» تشن حرباً بلا هوادة على الفساد

### ● بغداد، حيدر الجابر

شهد العام الحالي نشاطاً غير مسبوق لهيئة النزاهة الاتحادية في كشف ملفات الفساد ومخارطة المفسدين وإلقاء القبض عليهم، ولا سيما ما يخص مسؤولين مهمين في الدولة، وهو ما يؤكد توجهات الهيئة الجادة في محاربة الفساد.

ويجسد بيانات الهيئة صلت عليها الصباح، كيف قد بلغت عمليات الضبط الكلية أكثر من 570 عملية منذ مطلع العام الحالي، بينما صدر 89 أمر قبض واستقدام بحق كبار المسؤولين في الشهرين الماضيين فقط.

هذا وأطلقت هيئة النزاهة حملة للإبلاغ عن تضخم الأموال في الهيئة العامة للجمارك، بينما دعا رئيس الهيئة القاضي حيدر خنون، لتشديد العقوبات الرسمية والمختمية لخوض الحرب الكبرى لمكافحة الفساد.

وذكر مكتب الإعلام والاتصال الحكومي في الهيئة لـ الصباح: أن العمل مستمر في مكافحة الفساد من خلال تشكيل جيش مكافحة الفساد واسترداد الأموال، وكذلك عقد الاضافات الثنائية مع دول العالم، وأضاف أن التنسيق مستمر مع الدول الأخرى، وقد تم إلقاء القبض على مهمين في الدول الأخرى لك، مؤكداً أن العراق أحدى الدول النشطة في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، والاتفاقية العربية لمكافحة الفساد، بدوره، أشاد عضو لجنة النزاهة النيابية، سعد

الساعدي، بجهوه الهيئة، داعياً إلى وضع رؤية استراتيجية تشمل اشراف الناس وتثقيفهم للحد من الفساد، وقال الساعدي لـ الصباح: إن المساعي مستمرة للحد من الفساد ومكافحته بأكثر قدر ممكن، ولا سيما مع تسليم الحكومة الجديدة للمسؤولية، وأضاف أن هيئة النزاهة ولجنة النزاهة النيابية في مقدمة الجهات الناشطة في هذا المجال، وكذلك استحداث هيئة عليا لمكافحة الفساد، وغيرها من المساعي.

وأشاد عضو لجنة النزاهة، بـ عقد اتصالات مع بعض الدول الإقليمية والدولية، تهدف إلى وضع رؤية وخطط متكامل للحد من الفساد وإلقاء القبض على المفسدين واسترداد الأموال المنهوبة، وغيرها من نشاطات فاعلة تراها ونشدها، ولا سيما جهود هيئة النزاهة، مؤكداً الحاجة إلى تأطير العمل على وفق رؤية استراتيجية تشمل اشراف الناس وتثقيفهم للحد من الفساد.

وكان رئيس هيئة النزاهة، القاضي حيدر خنون، كشف في وقت سابق، عن إنجازات الهيئة في العام الماضي 2022، ويتضمن من الأرقام تامة عمل الهيئة في العام الحالي 2023 بعدد القضايا المحالة وأوامر القبض والاستقدام بحق المسؤولين، وأفادت الهيئة في تقريرها السنوي 2022، بـ إحالة (3924) قضية إلى محكمة الموضوع – الجنيح والجنابات، تضمنت 6647 أمراً بالإحالة، بينهم وزراء ودرجات خاصة ودون ذلك، وأشارت إلى صدور (19) أمر قبض بحق (13) من الوزراء

ومنهم بدرجهم، و(153) أمر قبض بحق (71) من المسؤولين الكبار والمديرين العامين، منهم من هو في موقع المسؤولية حالياً، ومنهم مسؤولون سابقون.

ولفت إلى أن مجموع الأموال العامة التي تمت ضلالتها بردها، والتي أوقفتها بناء على إجراءاتها، والتي تمت إعادتها عملياً لحساب الخزينة العامة، والتي تم ضبطها أثناء عمليات الضبط خلال عام 2022، بـ 2.25 ترليون دينار.

إلى ذلك، دعا الخبير القانوني علي التمر، إلى تفعيل قانون هيئة النزاهة كاملاً، مشيراً أن مواد وفرت أرضية مناسبة لكشف المفسدين.

وقال التمر لـ الصباح: إن المفسدين يتعمقون ونظام سياسي أفسطوي، ومنى ما اكتشف عنهم الغطاء ستمتحن هيئة النزاهة بحرية وبمجال واسع للتحقيق وإلقاء القبض على المفسدين، وأضاف أن من الصعوبات التي تواجهها هيئة النزاهة في عدم توفير متطلبات التحقيق لكشف المقاتل، مؤكداً أن قانون هيئة النزاهة مكتمل.

وتابع: أنه لم يتم العمل بقانون (من أين لك هذا!) على الجميع، وإنما على طائفة معينة، وبين أن الإجراءات التحقيقية تباطأ بالأمن القومي وليس بهيئة النزاهة وهو خرق لقانون الهيئة، لأن مواد وفرت جميع أدوات إكمال التحقيق وكشف المفسدين.

تحريرون: محمد الانصاري

### أشرب انخفاض نسب وفياته في 2023

## الصحة تتوقع زيادة إصابات الحمى النزفية في الشهرين المقبلين

توقعت وزارة الصحة ارتفاعاً بأعداد إصابات الحمى النزفية في البلاد خلال الشهرين المقبلين، عازية انخفاض معدل الوفيات مقارنة بالعام الماضي إلى توفر العلاجات، وقدرة الأطباء على التعامل مع المرض. وبحسب منظمة الصحة العالمية، فإن فيروس الحمى النزفية الذي وصفته بالخطير، ينتقل إلى البشر إما عن طريق لدغات حشرة (القراد)، أو لس دم أو أنسجة حيوانات مصابة أثناء الذبح أو بعهده.



### ● بغداد، شذى الجتاني ● عمر عبد الطيف ● العمارة، سعد حسن

وقال مدير الصحة العامة في الوزارة الدكتور رياض الخطي، لـ الصباح: إن إصابات المرض سجلت خلال العام الماضي 380 حالة، نسب الوفيات فيها بلغت 20 بالمئة، بينما بلغت أعدادها حتى الآن، 172 وانخفضت نسب الوفيات إلى 14 بالمئة، أي بانخفاض بلغت نسبتها 25 بالمئة عن العام الماضي.

وعزا الانخفاض الحاصل بنسب الوفيات، إلى توفر العلاجات كمضادات الفيروس، واستخدام بروتوكول علاجي فعال خلال المراحل المبكرة، وقدرة الأطباء وزيادة خبرتهم بالتعامل مع المرض منذ العام الماضي، متوقفاً زيادة أعداد الإصابات خلال الشهرين المقبلين بسبب ارتفاع درجات الحرارة.

وكثف الخطي عن تشكيل غرفة عمليات مشتركة بين دائرة الصحة العامة ومنظمة الصحة العالمية لتوفير العلاجات للمصابين، مع التعاون مع دوائر البيطرة للقضاء على حشرة القراد، ومحاسبة بائني المشاية ومصادرة المرابة منها داخل المدن، مشدداً على ضرورة منع حركة المشاية من الأماكن الموبوءة، إلا بشهادة صحية بيطرية تؤكد خلوها من حشرة القراد.

بدوره، أوضح ممثل منظمة الصحة العالمية في العراق أحمد رويث، لـ الصباح: أن المرض متواجد في جميع المحافظات، مشيراً إلى أن العام الماضي شهد وجود حالات في عموم المحافظات عدا السليمانية، مبيّناً أنه انتشر خلال العام الحالي في العديد من المحافظات وخاصة الجنوبية منها كالبصرة وذي قار وميسان والمثنى.

### ● حملات تفتيش وتوعية ضد مرض الحمى النزفية

اللزامة بحق المخالفين. وبين أن المستشفيات البيطرية نظمت حملات توعية لربى المشاية بظهور المرض، مع توعية مجال القضاة بضرورة فحص جسران من الجازز المجازة، والابتعاد عن الجزر المشوائية وإرشاد ربات البيوت في كيفية طهي اللحم، وذكر مدير المستشفى البيطري في الموصل الدكتور باسم العربي لـ الصباح: أن المحاطة سجلت 13 إصابة بمرض الحمى

المبارك لاحتوائه، مشيراً إلى أنه لا يمكن أن يمتنع المرض، ما لم يتعامل الجميع من جانبه أفاد مدير عام دائرة البيطرة في وزارة الزراعة الدكتور ثامر جبر حزمة الخفاجي، لـ الصباح، بأن دالته نفذت بالتعاون مع دائرة الصحة العامة بوزارة الصحة، وجهاز الأمن الوطني والدخالية ودوائر البلدية، حملات رقابة وتفتيش على الجازز ومحال بيع اللحم واتخذت الإجراءات

تحريرون: مصطفى جعيد

### ● بغداد، مهدي عبد الوهاب

عملية فعالية لتطبيق برامجها في عودة الناظرين، بالمقابل نجد أن الموازنة الخاصة بوزارة الهجرة والمهجرين لا تكفي لتطبيق تلك البرامج وقبلة جداً، وأوضح أن الموازنة خصصت مبلغ 354 مليار دينار وهو ليس كافياً وحدد المبلغ ثلاثة أو أربعة بتدوم من برامج الطوارئ، وكما تمشي أن يكون هناك تخصيصات موازلات كافية لتطبيق

نازحي سجنار إلى مناطقهم بسبب سياسي، وقال رئيس اللجنة شريف سليمان، لـ الصباح: إن من صلب عمل اللجنة الاهتمام بالناظرين والمهجرين وهناك برنامج حكومي وضع لعودة الناظرين إلى مناطقهم وهو موضوع إنساني وطني ودولي مهم. وأضاف: أننا نلاحظ الآن بعض التغيرات الإيجابية من خلال عودة بعض الناظرين إلى مناطقهم طوعاً، كما أن تطبيق اتفاقية سجنار والمناطق التابعة له التي عقدت بين الحكومة العراقية والإقليم تمثل خارطة طريق لحل المعضلة.

تحريرون: مصطفى إبراهيم

### ● لجنة نيابية: تخصيصات وزارة الهجرة لا تكفي لتطبيق برامج عودة النازحين

كشف لجنة الهجرة والمهجرين النيابية، عن أن حجم التخصيصات المالية لوزارة الهجرة والمهجرين لا تكفي لتطبيق تلك البرامج وقبلة جداً، وأوضح أن الموازنة خصصت مبلغ 354 مليار دينار وهو ليس كافياً وحدد المبلغ ثلاثة أو أربعة بتدوم من برامج الطوارئ، وكما تمشي أن يكون هناك تخصيصات موازلات كافية لتطبيق

نازحي سجنار إلى مناطقهم بسبب سياسي، وقال رئيس اللجنة شريف سليمان، لـ الصباح: إن من صلب عمل اللجنة الاهتمام بالناظرين والمهجرين وهناك برنامج حكومي وضع لعودة الناظرين إلى مناطقهم وهو موضوع إنساني وطني ودولي مهم. وأضاف: أننا نلاحظ الآن بعض التغيرات الإيجابية من خلال عودة بعض الناظرين إلى مناطقهم طوعاً، كما أن تطبيق اتفاقية سجنار والمناطق التابعة له التي عقدت بين الحكومة العراقية والإقليم تمثل خارطة طريق لحل المعضلة.

تحريرون: مصطفى إبراهيم



في معجزة أثارت  
فرحاً في البلاد  
برمتها ، عُرف  
الأمازون الكولومبية  
على أربعة أطفال  
أحيا بعدما تاهوا في  
الأدغال لأربعين يوماً  
إثر نجاحهم من تحطم  
مائدة صغيرة كانت  
تقلهم.  
وقال الرئيس غوستافو  
بيترو إن الأطفال كانوا  
وحيدين، لقد نجحوا  
في الصمود بفردهم.  
إنه مثال للقاء الناج  
سوف يسجله التاريخ .

الأخبار 11 فبراير 2023 العدد 5705 Issue No. 5705



## القتال في السودان ينسب بنزوح 1.9 مليون شخص

# هدوء نسبي بالخرطوم في ظل هدنة لمدة 24 ساعة

### ● الخرطوم، وكالات

ساد الهدوء نسبياً في العاصمة السودانية الخرطوم صباح أمس السبت، مع دخول هدنة مدتها 24 ساعة توصلت فيها الولايات المتحدة والسعودية حيز التنفيذ، والتي نتج وصول المساعدات الإنسانية وتمنع السكان فرصة للانقطاع التام من صفوف القتال العنيف. وأتت الهدنة القصيرة في أعقاب سلسلة من التنازلات والهدنة التي أبرمتها القوات المسلحة السودانية وجماعة الجهاديين السودانية في بيان الإعلان عن الهدنة الأحد، وهدد الوسيطان بتأجيل الهدنة الأخيرة، إذا تواصل القتال وحول القتال الذي بدأ في 15 نيسان الماضي.

منطقة العاصمة، التي تضم مدن الخرطوم وبحري وأم درمان إلى منطقة حرب وأدى إلى صراع في دارفور وكردفان في غرب السودان. وقبل بدء سريان الهدنة في السادسة صباحاً، أمس السبت، أبلغ سكان عن إطلاق صواريخ مضادة للطائرات في جنوب الخرطوم ومنطقة شرق النيل على الضفة الأخرى من النهر، والتي شهدت أيضاً ضربات جوية. وشهد الأسبوع الماضي منذ انتهاء سريان آخر وقف لإطلاق النار في الثالث من حزيران قتالاً كثيفاً، إذ دارت بعض الاشتباكات في محيط قواعد عسكرية مهمة وقالت قوات الدعم السريع إنها سيطرت على مجمع لتصنيع الأسلحة في جنوب الخرطوم. وقالت وزارة الخارجية الأمريكية في وقت مبكر فجر أمس، إنها تدعم منصة يطلق عليها مرصد نزاع السودان لتشر نتائج عمليات المراقبة عبر

الأقمار الصناعية للقتال ووقف إطلاق النار. ووفق تقرير أولي للمرصد تديراً واسع النطاق وموجهاً لنشأت المياه والكهرباء والاتصالات. كما وثق ثمانين هجماً منتهجة لإحراق الممتلكات عمداً دمّرت قرى في دارفور وكذلك عدة هجمات على مدارس ومساجد وغيرها من المباني العامة في مدينة الضيقة في أقصى غرب البلاد والتي شهدت هجمات عنيفة شنتها جماعات محلية وسط انقطاع للاتصالات. وقالت الأمم المتحدة إن أكثر من نصف سكان السودان سيحتاجون إلى المساعدات هذا العام بسبب القتال مع توقف معظم المستشفيات في مناطق الصراع عن العمل وتناقص الإمدادات الغذائية في الكثير من المناطق. وسمح وقف إطلاق النار السابق بوصول بعض المساعدات الإنسانية، لكن وكالات الإغاثة قالت إنها لا تزال تواجه عراقيل بسبب القتال والقيود

البيروقراطية والتعب. وأدى القتال إلى نزوح أكثر من 1.9 مليون شخص، غير أكثر من 400 ألف منهم الحدود إلى البلدان المجاورة وفي تطور بنذر بتوسع رقعة القتال، انتقل الثوراني ولاية جنوب كردفان، حيث قال مصدران مطلعان إن قوات الحركة الشعبية لتحرير السودان - شمال احتلت منذ الأربعة الماضي 4 مواقع، رغم اتفاق وقف النار الذي يشمل المنطقة. وقال مصدر حكومي سوداني إن الحركة الشعبية بقيادة الجنرال كيرفان من منطقة البرام بولاية جنوب كردفان على نحو 40 كيلومتراً من عاصمة الولاية كادوغي، وهاجمت الجيش في 4 مناطق وهي دولكا وكولو والأحمر وشعران، واستولت قوات الحركة على عددت عسكرية وأسرت أفراداً من الجيش. على سعيد متصل، أعلن المتحدث باسم الأمين

### نفذته حركة الشباب

## مقتل 16 شخصاً بهجوم إرهابي في الصومال

### ● مقديشو، وكالات

أعلنت الشرطة الصومالية، أمس السبت، مقتل 16 شخصاً في الهجوم الإرهابي الذي شنه مسلحون من حركة الشباب على معلم بيرول بيج شمالي العاصمة مقديشو. وأضادت الشرطة في بيان، بأن الهجوم الإرهابي الذي عتبه موجات عنيفة، ليل الجمعة السبق من 3 أشخاص بينهم 6 مدنيين و 3 من القوات الحكومية في 7 جانب من عناصر حركة الشباب التي نفذت الهجوم وأضادت الشرطة أن قواتها

تمكنت خلال العملية الأمنية التي انتهت في وقت مبكر من فجر أمس السبت، من إجلال 85 مواطناً كانوا عالقين في المعلم خلال الهجوم، وأكدت أن المعلم الذي تعرض للهجوم، وكان في مأمونين ما يدل على أن المهاجمين (حركة الشباب) يستهدفون المدنيين بشكل متعمد، وفق البيان. وفي وقت سابق السبت، أعلن التلفزيون الصومالي الحكومي، إنهاء الهجوم الإرهابي الذي حصل في معلم مغل على ساحل بيدو شمالي مقديشو، فيما أعلنت حركة الشباب الإرهابية مسؤوليتها عن

الهجوم وويل الجمعة، قال مصدر أممي، إن تفجيرين استهدفوا معلم بيرول بيج، يعتقد أنه نفذهما انتحاريان فجرًا تسفيهما عند مدخل المعلم، وبحسب شهود عيان، أعقب التفجيرين اشتباكات عنيفة داخل المعلم بين حراسه وعناصر من حركة الشباب الإرهابية اقتحمت المكان وشن الجيش الصومالي عمليات عسكرية ضد الشباب بدعم من مقاتلين قبليين وشركاء دوليين، وذلك منذ إعلان الرئيس شيخ محمد، حرباً شاملة لوجهة الحركة في آب 2022 من جانب آخر، قتل 22 طفلاً، جراء تفجير لغم

### للمرة الأولى..

## زيلنسكي يؤكد بدء الهجوم المضاد

### ● كييف، وكالات

قال الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلنسكي، أمس السبت، إن الهجوم المضاد والعمليات الدفاعية جارية في أوكرانيا، وتعتبر هذه المرة الأولى التي يكف فيها زيلنسكي عن بدء الهجوم الذي حرصت سلطات كييف التكتي على تصاليه. وقبل أيام قال زيلنسكي إن بلاده مستعدة لشن الهجوم المضاد الذي طار الانتظار لاستعادة الأراضي التي تحتلها روسيا، مضيفاً: نعتقد بقوة أننا سننجح. وأضاف: لا أعرف كم من الوقت سيستغرق لأن نكون صادقين، يمكن أن يسير بعدة طرق مختلفة تماماً. لكننا نسوق بذلك، ونحن مستعدون. وقال المتحدث باسم القيادة العسكرية الشرقية سيرهي شيريفاتي، السبت إن القوات الأوكرانية تقدمت في إطار هجوم مضاد مصفاة لتصل إلى 1400 متر في عدد من المواقع بالخطوط الأمامية بالقرب من مدينة باخوت شرق البلاد الجمعة وأضاف: بدأ عدد سواحل من القتال بالقرب من باخوت. تحولت من ضربات على العدو، تقوم بهجوم مضاد، نجحنا في التقدم بما يصل إلى 1400 متر في عدة مواقع من الجبهة وأعلنت كل من موسكو وكييف أن قتالاً عنيفاً دار في أوكرانيا الجمعة، ويحدث مدونين عن زرعهم لدرعات الماتية وأميركية لأول مرة في مؤشر على احتمال أن يكون الهجوم المضاد الأوكراني المتوقع منذ فترة طويلة قد بدأ وقتاً روسيا، التي أقامت تخصصات واسعة النطاق في المناطق التي سيطرت عليها في شرق ووسط أوكرانيا، الأسبوع الماضي إن كييف حاولت جاهدة اختراق الخطوط الروسية لكنها فشلت.

## بيدرسون ولافروف يبحثان العملية

### السياسية في سوريا

### ● موسكو، وكالات

في الاعتبار التطورات الدولية والإقليمية الأخيرة، وأشرت إلى ضرورة استئناف عمل اللجنة السورية في أقرب وقت. وكان نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي فرديتشين، قد ناقش يوم الأربعاء الماضي، مع المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لسوريا، غير بيدرسون، قضايا التسوية السورية، حسيماً أفادت الدائرة الدبلوماسية الروسية، وجرت مناقشة تفصيلية لمشكلات التسوية السورية في إطارها المنتظم في مجلس الأمن الدولي.

ذكر المبعوث الأممي إلى سوريا، غير بيدرسون، أنه ناقش وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، سبل دعم العملية السياسية في سوريا، وضرورة أن تتألف اللجنة الدستورية عملها في أقرب وقت. وكتب بيدرسون في قناته على تلغرام عقب لقائه بلافروف في موسكو، ناقشت مع وزير الخارجية (الروسي) سيرغي) لافروف سبل تدعيم العملية السياسية وفقاً لقرار مجلس الأمن الدولي 2254، أخطأ

### بسبب احتفاظه بوثائق سرية بما فيها أسرار عسكرية ونووية بعد مغادرته البيت

## ترابم منهم بتعريض الولايات المتحدة للخطر

كشفت لائحة اتهام تاريخية، أن الرئيس الأمريكي الجمهوري السابق دونالد ترامب عرّض الولايات المتحدة للخطر باحتفاظه بوثائق سرية بما فيها أسرار عسكرية ونووية بعد مغادرته البيت الأبيض. وقال المدعي الخاص المكلف التحقيق جاك سميث عند إعلانه لائحة الاتهام، إن "القوانين في الولايات المتحدة تنطبق على الجميع".



### ● واشنطن، أ ف ب

وأضاف أن القوانين التي تحمي المعلومات المتعلقة بالدفاع الوطني وانتهاكها يعرض بلادنا للخطر، مطالباً بـ محاكمة سرية للملايدار الجمهوري وكان ترامب

أعلن الخميس أن القضاء الفدرالي وجه لائحة اتهام على خلفية تعامله مع وثائق من أرشيف البيت الأبيض، في سابقة بالإنسائي رئيس أميركي سابق، قائلاً إنه استند إلى محمكة في ميامي الثلاثاء، وأكد ترامب أنه بريء. معتبراً أنه ضحية مؤامرة دبرها خصومه الديموقراطيين لعرقلة وصوله إلى البيت الأبيض الذي يأمل بالعودة إليه في 2024. ومن غير المرجح أن تعمل المحكمة قبل أشهر وليس هناك ما يمتنع ترامب من ولاية ثانية في البيت الأبيض بعد أن فقد منصبه في 2021. مؤكداً أنه لن يترك لديه يوماً أي شيء يخفيه.

## بسبب فقرة الدولار في الموازنة

## انخفاض سعر الصرف بالأسواق المحلية



تصوير مصطفى الجيزاني

توقعات بتراجع سعر الدولار تدريجياً بعد إقرار الموازنة ..

تأثيراً في حركة الأموال في الأسواق. وفقاً لوداد قانون الموازنة التي صوت عليها مجلس النواب، فإن الموازنة الاتحادية لسنة 2023 تبلغ 134 تريليوناً و552 ملياراً و919 النقط الخماسي بسعر 70 دولاراً للبرميل يومياً من نفط إقليم كردستان، على أساس الواحد، ويعمد تصدير ثلاثة ملايين و500 سعر صرف للدولار يعادل 1300 دينار للدولار الواحد.

## تمتلك دوراً في تحقيق الأهداف التنموية وتنويع الانتاج

## «السياسة التجارية».. إنعاش للقطاع الخاص وتقليص للدور الحكومي

تكون من خلال مخرجات الوزارات الأخرى والجهات والدوائر ذات العلاقة، لاسيما وزارات الزراعة والصناعة والنقط. وترى الحكومة تحسين، أن السياسة التجارية في البلد يمكن أن تتمتع في حال تمت معالجة مؤشرات القطاع الزراعي والصناعي من خلال إيقاف الإغراق السلمي وزيادة الدعم لمخرجات هذين القطاعين. مشيرة في الوقت ذاته إلى ضرورة تماشى السياسة التجارية مع طبيعة التحديات التي جاءت بها منظمة التجارة العالمية.

وطالبت حسين، بضرورة تبني رؤية اقتصادية تعمل على رفع كفاءة الانتاج، مؤكداً أن رسم معالم السياسة التجارية لا يمكن أن يتم بالاعتماد على وزارة التجارة لوحدها بل الحاجة تدعو إلى ضرورة تدخل الدولة لإقرار سياسة تجارية ذات خلطة مدروسة وواقعية تتناغم مع الواقع وتضي بمطالبات المرحلة الحالية وتراعي المتغيرات الدولية.

العراق وبقية البلدان. وأضاف العيسوي، أن اللجوء إلى هذا النوع من العلاقات التجارية المشتركة يتم بين دولتين في سبيل بلوغ الموازنة في المبادلات التجارية المشتركة والذي يتيح الحصول على المزيد من الاستيراد وزيادة الصادرات، مشيراً إلى أنه غالباً ما يقف وراء تنامي الاتفاقيات الثنائية حصول تدفق في العلاقات الاقتصادية متعددة الأطراف، وعلى هذا الأساس يقوم العراق بعقد اتفاقيات ثنائية الدفع مع أي دولة يختارها حسب مصالحه الوطنية لإدارة التجارة المشتركة بينهما من خلال قنوات خاصة تمتد على الأقطاب لخمس سنوات قابلة للتجديد في حالة رغبة البلدين.

وفي جانبها، أكدت عميد كلية اقتصاديات الأعمال في جامعة النهريين، الدكتور نغم حسين، بأن وزارة التجارة لا تستطيع لوحدها أن ترسم معالم السياسة التجارية، لأن مادة نشاطها

وتصل السياسة التجارية، وفقاً للتعريف الدولية، مجموعة الأساليب والأدوات التي تتخذها الدولة للحد من الواردات أو تشجيع الصادرات، ويختصر الاعتماد بالسياسة التجارية في موضوع الحماية والحاجة إليها، أي أن الدولة تتدخل وتطوّل أدوات السياسة التجارية لغرض حماية الاقتصاد المحلي، في حين تقسم أدوات السياسة التجارية إلى (نظام التعريفية الجمركية ونظام الحصص ونظام الإعانات). عن دور السياسة التجارية يقول الباحث والأكاديمي الدكتور عبد الكريم العيسوي:.. إن نجاح السياسة التجارية في البلد يعتمد على تعاون جميع مخرجات الوزارات ذات الشأن مع وزارة التجارة، كالتجارة والصناعة والنقط، إضافة إلى هذا يجب أن تعتمد السياسة التجارية على تطوير العلاقات التجارية مع بلدان العالم والمحيط الإقليمي والعربي من خلال ما يعرف بالتجارة الثنائية التي تتّج بالاتفاقيات بين

## ● بغداد: الصباح

سجل سعر صرف الدولار في الأسواق المحلية، انخفاضاً جديداً بعد التصويت على مادة تخفض سعر الصرف في قانون الموازنة العامة، فيما يتوقع مختصون في الشأن الاقتصادي تراجعاً أكبر خلال الفترة المقبلة في ظل الإجراءات الحكومية الأخيرة.

وحسب مراسل الصباح، فإن أسعار صرف الدولار الأمريكي مقابل الدينار العراقي سجلت أمس السبت، في مجال الصيرفة بالأسواق المحلية 145500 دينار لكل 100 دولار، بعد أن كانت يوم الجمعة الماضي 147500

وأضاف أن "حركة بيع وشراء الدولار شهدت تزايداً خصوصاً خلال الساعات الماضية، فيما يتوقع أن ينخفض أكثر من زيادة عرض الدولار في الأسواق المحلية.

بدوره كشف الخبير الاقتصادي إسماعيل محمد عن أن التصويت على المادة المتعلقة بتحديد سعر صرف الدولار في الموازنة الاتحادية للعام الحالي أثر وسوِّق أكثر في سعر صرف الدولار، ومن المتوقع أن يتراجع سعر الدولار تدريجياً خصوصاً بعد إتمام إقرار الموازنة الاتحادية وبين إسماعيل أنه بعد إقرار الموازنة ستتاح لرئيس مجلس الوزراء العراقي والوزارات الاتحادية التعامل بالمبالغ المخصصة لها من الموازنة والتي سيتم ضخها للشارع عن طريق تلك المؤسسات وهذه المبالغ ستتمكن بالتأكد على حركة السوق وعلى سعر صرف الدولار خصوصاً أن كل المؤسسات الحكومية تتعامل مع البنك المركزي العراقي الذي يعد الجهة الأكثر

## ● بغداد: عماد الأمارة

جاءت مختصون بالشأن الاقتصادي، على ضرورة تفعيل أدوات السياسة التجارية مؤكداً ضرورة وضع استراتيجية طويلة ومتوسطة المدى للتعامل بها، ذلك لا يمكنه من فترات في الموازنة بين العرض والطلب للمجالات الأساسية والمعتر، فضلاً عن دورها في توسع نشاط القطاع الخاص مقابل تقليص الدور الحكومي.

وهذا عن دور السياسة التجارية في إنعاش القطاع الخاص، فإن اعتماد بيرون أهميتها في تحقيق الأهداف التنموية وتنويع الانتاج الزراعي والصناعي وتطوير الخدمات، مشددة على ضرورة أن تولي الحكومة أهمية قصوى لهذه السياسة لفتحها على تخفيف الفقر ورفع الدخل المنخفضة وإيجاد عوائد مالية حكومية للموازنة العامة.

## العراق سادس أعلى معدل نمو للنتائج المحلي الإجمالي

## ● بغداد: الصباح

التنو الاقتصادي والفساد والاستبداد ومجموعة كاملة من الأمراض الاقتصادية. ويمكن تعريف الناتج المحلي الإجمالي لبلد ما على أنه إجمالي القيمة المضافة للسلع والخدمات المنتجة داخل حدوده في السنة.

وحسب مجلة Finance العالمية والأصنافية لدول العالم، وقالت المجلة إن النمو الاقتصادي هو سباق ماراتون، وليس عدواً سريعاً، بينما وضعت بعض الدول خططاً للتقدم على المدى الطويل، فقد أصدرت دول أخرى ثروتها ومواردها الجديدة ومع ذلك، فقد حذر الخبراء بالفعل مما يسمى بـ "تأثير المارد".

مبينة أن معدل النمو للأعوام الخمسة الماضية بلغ 2.1 بالمئة.

وأوضحت أن أعلى معدل نمو في العالم للناتج المحلي الإجمالي العام 2022 كان من نصيب غويانا حيث بلغ معدل النمو فيها 24.1 بالمئة، تليها مالكو ونميسية نمو بلغت 15.2 بالمئة، تليها جزيرة باربادوس وبمعدل نمو بلغ 11.2 بالمئة تليها دولة سانت كيتس ونيفيس بمعدل نمو 10 بالمئة تليها سنت لوسيا بمعدل 9.7 بالمئة.

وأشارت إلى أن أقل معدل نمو في العالم للناتج المحلي الإجمالي العام 2022 كان من نصيب أوكرانيا حيث سجل -35 بالمئة، تليها روسيا -8.5 بالمئة تليها بيلاروسيا 6.5 بالمئة، وارتفاعاً من 5.8 بالمئة في العام 2020 وارتفاعاً من 4.7 بالمئة في العام 2019، مبيّنة أن معدل النمو للأعوام الخمسة الماضية بلغ 2.1 بالمئة.

## ● بغداد: الصباح

أيار، وقد هذا المسج، وانخفض إنتاج الإمارات العربية المتحدة بمقدار 140 ألف برميل في اليوم، تلتها الكويت بانخفاض 130 ألف برميل في اليوم.

وقبول الانخفاض جزئياً بانتعاش في نيجيريا من 220,000 برميل في اليوم إلى 1,40 مليون برميل في اليوم، وفي نيسان، كان الإنتاج النيجيري عند أدنى مستوى له منذ تشرين الثاني 2022 بعد أن أثر الإضراب الصناعي من تقايه العمال الداخلية في إكسون موبيل في الإنتاج لمدة 10 أيام في منتصف الشهر.

وأظهر المسج أن من بين الراجحين الآخرين فنزويلا، التي استوردت المزيد من المخفض لاستخراج خامها الثقيل الصناعي، وإيران التي كانت تصدر كميات أكبر.

ومن المقرر أن ينخفض الإنتاج أكثر

أعلنت منظمة أوبك، أمس السبت، أن إنتاج الدول الأعضاء الـ 13 في المنظمة من النفط في شهر أيار الماضي انخفض بمقدار 440 ألف برميل يومياً ليصل إلى 28.16 مليون برميل يومياً مقارنة بشهر نيسان الماضي بفعل انخفاض إنتاج العراق والسعودية.

ويحسب مصادر مطلعة فإن المملكة العربية السعودية شذخت بالكامل خفضها المعلن بمقدار 500 ألف برميل يومياً في أيار، بمعدل إنتاج يبلغ 10 ملايين برميل في اليوم.

وكان العراق بالفعل أقل بكثير من حصته مع التوقف المطول للصادرات الشمالية عبر تركيا بسبب الخلاف بينه وبين روسيا والحقبة العراقية، وإيران التي كانت تصدر كميات أكبر.

ومن المقرر أن ينخفض الإنتاج أكثر

## فيتش تخفض تصنيف تونس الائتماني

## ● سان فرانسيسكو: أ ف ب

الدولي بنهاية العام، لكن هذا أبعد بكثير مما شككاً تنوُّقه سابقاً، والمخاطر لا تزال مرتفعة.

وقدّرت الوكالة أن ميزانية الحكومة تعتمد على تمويل خارجي تزيد على 5 مليارات دولار لنفج عنهما في غياب الاقتاع بصندوق النقد الدولي، وتونس بلد ملق بالدينون بحوالي 80 بالمئة من ناتجها المحلي الإجمالي، وبحسب مفاوضات صعبة بشأن فرض جديد من صندوق النقد الدولي منذ ما يقرب من عامين لكن المفاوضات متعثرة رغم اتفاق مبدئي أبرم في تشرين الأول الفائت.

خفضت وكالة فيتش للتصنيف الائتماني تصنيف تونس من CCC إلى CCC- بسبب تأخرات في تمويلها الخارجية على فرض جديد من صندوق النقد الدولي.

وقالت فيتش في بيان إن هذا الخفض بشأن قدرة البلاد الائتماني يعكس عدم اليقين بشأن قدرة تونس على جمع تمويل كافية لتلبية احتياجاتها المالية الكبيرة.

وأوضحت أن السيناريو الرئيس لدينا يفترض التوصل إلى اتفاق بين تونس وصندوق النقد

## ارتفاع معدل التضخم السنوي في مصر إلى 32,7%

## ● القاهرة: وكالات

المستهلكين في عموم البلاد بلغ الشهر الماضي 174.1 نقطة مسجلاً بذلك ارتفاعاً قدره 2.7 بالمئة عن شهر أبريل/ نيسان الماضي، وأرجع الجهاز هذا الارتفاع إلى زيادة أسعار الحبوب والخيزر بنسبة 4.6 بالمئة واللحوم والدواجن بنسبة 2.1 بالمئة والماكولات والدمون بنسبة 9.8 بالمئة، والمواد 5.9 بالمئة.

وتعاني مصر المتعددة بشكل كبير على الاستيراد من ارتفاع في أسعار السلع والخدمات نتيجة انخفاض قيمة الجنيه

ارتفع معدل التضخم السنوي في مصر إلى 32.7 بالمئة في مايو، من 30.6 بالمئة خلال أبريل/ نيسان، وذلك وفقاً لبيانات نشرها الجهاز المركزي للتعليق العامة والإحصاء المصري، أمس السبت.

وأعلن الجهاز المركزي للتعليق العامة والإحصاء، ارتفاع معدل التضخم الشهري خلال يوليو/كانون الثاني من 2.7 بالمئة، حيث قال في بيان صحفي نشره على موقعه الإلكتروني، إن الرقم القياسي العام لأسعار



القوات الروسية تتلقى خسائر بصنوف سلاح الدروع

يسير قطار شحن محمل بالديابات، محدثاً ضوضاء تحت شمس الربيع الهشة. "رائع" قالتها امرأة كانت توجه كاميرة هاتفها نحو القافلة، "هذا هو القطار الثاني، كان هناك قطار مثله من قبل" تقول المرأة نفسها. يظهر الفيديو، الذي تم تصويره على ما يبدو في أواخر مارس، ديابات سوفيتية قديمة يتم نقلها في مكان ما داخل روسيا. وعرف عن موسكو إخراجها لمعدات عسكرية قديمة من المخازن لمساعدتها على متابعة الحرب في أوكرانيا، لكن هذه المعدات مختلفة، فهي ديابات من طراز تي 55، النموذج الذي تم ترخيص إنتاجه لأول مرة من قبل الجيش الأحمر للاتحاد السوفيتي في عام 1948. بعد وقت قصير من نهاية الحرب العالمية الثانية.



لا تزال فعالة بدرجة معينة

روسيا ترسل ديابات المتاحف إلى ساحة الحرب

المتحدة، بشكل عام، فقدت روسيا الكثير من المعدات، ومن الصعب إنتاج معدات جديدة. إنهم يصنعون بعض الديابات الجديدة، حيث لا يزالون ينتجون ديابات تي 90، ولكن على النطاق المقترض، هم يحتاجون إلى معدات أكثر مما يمكنهم إنتاجه، لذا فهم يعتمدون على الديابات الأقدم والأقدم للتعزيز.

يقول تريفور تايلور، مدير برنامج الدفاع والصناعات والمجتمع في المعهد الملكي للخدمات المتحدة، إن العنقوتات الغربية تعمل أيضاً على إعطاء إنتاج الأسلحة الروسية. لديها عدة أدلة على أن الصناعة الروسية، التي تم منحها حق الوصول إلى التكنولوجيا الغربية في التسعينيات، تعاني بالفعل من القيود، وتصلتا أخيراً عنهم بأنهم يأخذون الرفائقي الإلكترونية من غسالات الملابس عندما تفعل ذلك، فمن الواضح أنك بالفعل تواجه صعوبات كبيرة.

تم تصنيع النسخة الموجودة داخل قاعة الحرب البرية، التابعة للمتحف الامبراطوري، خلال التسعينيات، تعود ملكيتها إلى جيش ألمانيا الشرقية. تم التناقل من قبل المتحف بعد إعادة توحيد ألمانيا، حيث فضلت حكومة برلين التسريح القياسية المتقدمة من حلف الناتو، مثل ليوارد 1 ومن ثم ليووارد 2، التي أرسلتها مخرراً إلى أوكرانيا، وقررت تحمية المعدات السوفيتية القديمة. ويشير ديلاي إنه بحلول الوقت الذي بدأت فيه روسيا إيقاف تشغيل تي 55 الخاصة بها في الثمانينات، كان لا يزال هناك ما يزيد عن 28 ألف منها، مضيفاً أنه تم تزيينها بدلاً من تحويلها إلى خردة، موضحاً أن السوفييت لم يرموا أي شيء أبداً، ومن المحتمل أن يكون هناك عدد كبير منها مركبة في المستودعات تنتظر إعادة تشكيلها، ويبدو أن روسيا مستعدة للقيام بذلك بالضبط.

تم تصنيع النسخة الموجودة داخل قاعة الحرب البرية، التابعة للمتحف الامبراطوري، خلال التسعينيات، تعود ملكيتها إلى جيش ألمانيا الشرقية. تم التناقل من قبل المتحف بعد إعادة توحيد ألمانيا، حيث فضلت حكومة برلين التسريح القياسية المتقدمة من حلف الناتو، مثل ليوارد 1 ومن ثم ليووارد 2، التي أرسلتها مخرراً إلى أوكرانيا، وقررت تحمية المعدات السوفيتية القديمة. ويشير ديلاي إنه بحلول الوقت الذي بدأت فيه روسيا إيقاف تشغيل تي 55 الخاصة بها في الثمانينات، كان لا يزال هناك ما يزيد عن 28 ألف منها، مضيفاً أنه تم تزيينها بدلاً من تحويلها إلى خردة، موضحاً أن السوفييت لم يرموا أي شيء أبداً، ومن المحتمل أن يكون هناك عدد كبير منها مركبة في المستودعات تنتظر إعادة تشكيلها، ويبدو أن روسيا مستعدة للقيام بذلك بالضبط.

فاستو كوتوفيو وكبير سيباستيان ومازقن بورك ترجمة: بهاء سلمان

المتحدة، بشكل عام، فقدت روسيا الكثير من المعدات، ومن الصعب إنتاج معدات جديدة. إنهم يصنعون بعض الديابات الجديدة، حيث لا يزالون ينتجون ديابات تي 90، ولكن على النطاق المقترض، هم يحتاجون إلى معدات أكثر مما يمكنهم إنتاجه، لذا فهم يعتمدون على الديابات الأقدم والأقدم للتعزيز.

يقول تريفور تايلور، مدير برنامج الدفاع والصناعات والمجتمع في المعهد الملكي للخدمات المتحدة، إن العنقوتات الغربية تعمل أيضاً على إعطاء إنتاج الأسلحة الروسية. لديها عدة أدلة على أن الصناعة الروسية، التي تم منحها حق الوصول إلى التكنولوجيا الغربية في التسعينيات، تعاني بالفعل من القيود، وتصلتا أخيراً عنهم بأنهم يأخذون الرفائقي الإلكترونية من غسالات الملابس عندما تفعل ذلك، فمن الواضح أنك بالفعل تواجه صعوبات كبيرة.

تم تصنيع النسخة الموجودة داخل قاعة الحرب البرية، التابعة للمتحف الامبراطوري، خلال التسعينيات، تعود ملكيتها إلى جيش ألمانيا الشرقية. تم التناقل من قبل المتحف بعد إعادة توحيد ألمانيا، حيث فضلت حكومة برلين التسريح القياسية المتقدمة من حلف الناتو، مثل ليوارد 1 ومن ثم ليووارد 2، التي أرسلتها مخرراً إلى أوكرانيا، وقررت تحمية المعدات السوفيتية القديمة. ويشير ديلاي إنه بحلول الوقت الذي بدأت فيه روسيا إيقاف تشغيل تي 55 الخاصة بها في الثمانينات، كان لا يزال هناك ما يزيد عن 28 ألف منها، مضيفاً أنه تم تزيينها بدلاً من تحويلها إلى خردة، موضحاً أن السوفييت لم يرموا أي شيء أبداً، ومن المحتمل أن يكون هناك عدد كبير منها مركبة في المستودعات تنتظر إعادة تشكيلها، ويبدو أن روسيا مستعدة للقيام بذلك بالضبط.

تم تصنيع النسخة الموجودة داخل قاعة الحرب البرية، التابعة للمتحف الامبراطوري، خلال التسعينيات، تعود ملكيتها إلى جيش ألمانيا الشرقية. تم التناقل من قبل المتحف بعد إعادة توحيد ألمانيا، حيث فضلت حكومة برلين التسريح القياسية المتقدمة من حلف الناتو، مثل ليوارد 1 ومن ثم ليووارد 2، التي أرسلتها مخرراً إلى أوكرانيا، وقررت تحمية المعدات السوفيتية القديمة. ويشير ديلاي إنه بحلول الوقت الذي بدأت فيه روسيا إيقاف تشغيل تي 55 الخاصة بها في الثمانينات، كان لا يزال هناك ما يزيد عن 28 ألف منها، مضيفاً أنه تم تزيينها بدلاً من تحويلها إلى خردة، موضحاً أن السوفييت لم يرموا أي شيء أبداً، ومن المحتمل أن يكون هناك عدد كبير منها مركبة في المستودعات تنتظر إعادة تشكيلها، ويبدو أن روسيا مستعدة للقيام بذلك بالضبط.

إنها قديمة جداً، ويمكنك العثور عليها في المتاحف. يقول المؤرخ جون ديلاي، أمين المتحف الامبراطوري للحرب في دوكسفورد، كامبريدج، وهو عرض إحداها للصحافة. كانت هذه أول دبابه قتال رئيسية يستخدمها الإتحاد السوفيتي في حقبة الحرب الباردة. ويواصل ديلاي حديثه، "حتى تلك اللحظة، كان لدينا ثلاثة أنواع مميزة جداً من الديابات، خفيفة ومتوسطة ثقيلة، والتي كان لها أدوار مختلفة في ساحة المعركة. من منتصف الخمسينيات فصاعداً، كان هناك هذا المفهوم الذي حاول ابتكار دبابه يمكنها حمل القليل من كل شيء، وأصبحت تعرف باسم دبابه القتال الرئيسية.

المتحدة، بشكل عام، فقدت روسيا الكثير من المعدات، ومن الصعب إنتاج معدات جديدة. إنهم يصنعون بعض الديابات الجديدة، حيث لا يزالون ينتجون ديابات تي 90، ولكن على النطاق المقترض، هم يحتاجون إلى معدات أكثر مما يمكنهم إنتاجه، لذا فهم يعتمدون على الديابات الأقدم والأقدم للتعزيز.

يقول تريفور تايلور، مدير برنامج الدفاع والصناعات والمجتمع في المعهد الملكي للخدمات المتحدة، إن العنقوتات الغربية تعمل أيضاً على إعطاء إنتاج الأسلحة الروسية. لديها عدة أدلة على أن الصناعة الروسية، التي تم منحها حق الوصول إلى التكنولوجيا الغربية في التسعينيات، تعاني بالفعل من القيود، وتصلتا أخيراً عنهم بأنهم يأخذون الرفائقي الإلكترونية من غسالات الملابس عندما تفعل ذلك، فمن الواضح أنك بالفعل تواجه صعوبات كبيرة.

تم تصنيع النسخة الموجودة داخل قاعة الحرب البرية، التابعة للمتحف الامبراطوري، خلال التسعينيات، تعود ملكيتها إلى جيش ألمانيا الشرقية. تم التناقل من قبل المتحف بعد إعادة توحيد ألمانيا، حيث فضلت حكومة برلين التسريح القياسية المتقدمة من حلف الناتو، مثل ليوارد 1 ومن ثم ليووارد 2، التي أرسلتها مخرراً إلى أوكرانيا، وقررت تحمية المعدات السوفيتية القديمة. ويشير ديلاي إنه بحلول الوقت الذي بدأت فيه روسيا إيقاف تشغيل تي 55 الخاصة بها في الثمانينات، كان لا يزال هناك ما يزيد عن 28 ألف منها، مضيفاً أنه تم تزيينها بدلاً من تحويلها إلى خردة، موضحاً أن السوفييت لم يرموا أي شيء أبداً، ومن المحتمل أن يكون هناك عدد كبير منها مركبة في المستودعات تنتظر إعادة تشكيلها، ويبدو أن روسيا مستعدة للقيام بذلك بالضبط.

تم تصنيع النسخة الموجودة داخل قاعة الحرب البرية، التابعة للمتحف الامبراطوري، خلال التسعينيات، تعود ملكيتها إلى جيش ألمانيا الشرقية. تم التناقل من قبل المتحف بعد إعادة توحيد ألمانيا، حيث فضلت حكومة برلين التسريح القياسية المتقدمة من حلف الناتو، مثل ليوارد 1 ومن ثم ليووارد 2، التي أرسلتها مخرراً إلى أوكرانيا، وقررت تحمية المعدات السوفيتية القديمة. ويشير ديلاي إنه بحلول الوقت الذي بدأت فيه روسيا إيقاف تشغيل تي 55 الخاصة بها في الثمانينات، كان لا يزال هناك ما يزيد عن 28 ألف منها، مضيفاً أنه تم تزيينها بدلاً من تحويلها إلى خردة، موضحاً أن السوفييت لم يرموا أي شيء أبداً، ومن المحتمل أن يكون هناك عدد كبير منها مركبة في المستودعات تنتظر إعادة تشكيلها، ويبدو أن روسيا مستعدة للقيام بذلك بالضبط.

بالنسبة للجيش الأحمر، كانت هذه هي دبابه تي 55 ومتغيراتها العديدة، والتي أصبحت فيما بعد الدبابه الأكثر إنتاجاً على نطاق واسع في العالم، حيث صنع منها نحو ثمانية آلاف قطعة. ولكنها خفيفة الوزن وموثوقة وسهلة الاستخدام وسهلة الصيانة. كانت تمثل دعامة عسكرية أساسية من مصر إلى الصين إلى السودان، حيث لا تزال قيد الاستخدام في أوروبا الشرقية. استخدمت لمع الانتفاضات في دول حلف وارسو السابقة، حيث توجت في شوارع الحرس سنة 1956، ثم براغ، عاصمتها ما كان يعرف آنذاك تشيكوسلوفاكيا، سنة 1968. لكن في العقود التالية، عندما تم نشرها ضد الديابات التي صنعتها الغرب، في بعض الصراعات العربية الإسرائيلية، تم في حرب الخليج، لم تكن دبابه تي 55 لتجاري في قوات الديابات الغربية الضعيف. يقول ديلاي في حرب الخليج الأولى سنة 1991 على سبيل المثال، كانت الديابات الأميركية والبريطانية تحمل ديابات تي 55 العربية من مسافة 23 كيلومتراً.

المتحدة، بشكل عام، فقدت روسيا الكثير من المعدات، ومن الصعب إنتاج معدات جديدة. إنهم يصنعون بعض الديابات الجديدة، حيث لا يزالون ينتجون ديابات تي 90، ولكن على النطاق المقترض، هم يحتاجون إلى معدات أكثر مما يمكنهم إنتاجه، لذا فهم يعتمدون على الديابات الأقدم والأقدم للتعزيز.

يقول تريفور تايلور، مدير برنامج الدفاع والصناعات والمجتمع في المعهد الملكي للخدمات المتحدة، إن العنقوتات الغربية تعمل أيضاً على إعطاء إنتاج الأسلحة الروسية. لديها عدة أدلة على أن الصناعة الروسية، التي تم منحها حق الوصول إلى التكنولوجيا الغربية في التسعينيات، تعاني بالفعل من القيود، وتصلتا أخيراً عنهم بأنهم يأخذون الرفائقي الإلكترونية من غسالات الملابس عندما تفعل ذلك، فمن الواضح أنك بالفعل تواجه صعوبات كبيرة.

تم تصنيع النسخة الموجودة داخل قاعة الحرب البرية، التابعة للمتحف الامبراطوري، خلال التسعينيات، تعود ملكيتها إلى جيش ألمانيا الشرقية. تم التناقل من قبل المتحف بعد إعادة توحيد ألمانيا، حيث فضلت حكومة برلين التسريح القياسية المتقدمة من حلف الناتو، مثل ليوارد 1 ومن ثم ليووارد 2، التي أرسلتها مخرراً إلى أوكرانيا، وقررت تحمية المعدات السوفيتية القديمة. ويشير ديلاي إنه بحلول الوقت الذي بدأت فيه روسيا إيقاف تشغيل تي 55 الخاصة بها في الثمانينات، كان لا يزال هناك ما يزيد عن 28 ألف منها، مضيفاً أنه تم تزيينها بدلاً من تحويلها إلى خردة، موضحاً أن السوفييت لم يرموا أي شيء أبداً، ومن المحتمل أن يكون هناك عدد كبير منها مركبة في المستودعات تنتظر إعادة تشكيلها، ويبدو أن روسيا مستعدة للقيام بذلك بالضبط.

تم تصنيع النسخة الموجودة داخل قاعة الحرب البرية، التابعة للمتحف الامبراطوري، خلال التسعينيات، تعود ملكيتها إلى جيش ألمانيا الشرقية. تم التناقل من قبل المتحف بعد إعادة توحيد ألمانيا، حيث فضلت حكومة برلين التسريح القياسية المتقدمة من حلف الناتو، مثل ليوارد 1 ومن ثم ليووارد 2، التي أرسلتها مخرراً إلى أوكرانيا، وقررت تحمية المعدات السوفيتية القديمة. ويشير ديلاي إنه بحلول الوقت الذي بدأت فيه روسيا إيقاف تشغيل تي 55 الخاصة بها في الثمانينات، كان لا يزال هناك ما يزيد عن 28 ألف منها، مضيفاً أنه تم تزيينها بدلاً من تحويلها إلى خردة، موضحاً أن السوفييت لم يرموا أي شيء أبداً، ومن المحتمل أن يكون هناك عدد كبير منها مركبة في المستودعات تنتظر إعادة تشكيلها، ويبدو أن روسيا مستعدة للقيام بذلك بالضبط.

بالنسبة للجيش الأحمر، كانت هذه هي دبابه تي 55 ومتغيراتها العديدة، والتي أصبحت فيما بعد الدبابه الأكثر إنتاجاً على نطاق واسع في العالم، حيث صنع منها نحو ثمانية آلاف قطعة. ولكنها خفيفة الوزن وموثوقة وسهلة الاستخدام وسهلة الصيانة. كانت تمثل دعامة عسكرية أساسية من مصر إلى الصين إلى السودان، حيث لا تزال قيد الاستخدام في أوروبا الشرقية. استخدمت لمع الانتفاضات في دول حلف وارسو السابقة، حيث توجت في شوارع الحرس سنة 1956، ثم براغ، عاصمتها ما كان يعرف آنذاك تشيكوسلوفاكيا، سنة 1968. لكن في العقود التالية، عندما تم نشرها ضد الديابات التي صنعتها الغرب، في بعض الصراعات العربية الإسرائيلية، تم في حرب الخليج، لم تكن دبابه تي 55 لتجاري في قوات الديابات الغربية الضعيف. يقول ديلاي في حرب الخليج الأولى سنة 1991 على سبيل المثال، كانت الديابات الأميركية والبريطانية تحمل ديابات تي 55 العربية من مسافة 23 كيلومتراً.

وكالة سي أن أن الاخبارية الاميريكية



ديابته تي 55 تعود إلى ساحة المعركة في أوكرانيا

# بعد قرارات مجلس الوزراء معركة «الستوتة والدراجة والتك تك» لم تبدأ بعد

قد أكون متشائماً لو قلت إن الحكومة فتحت باباً يشير العديد من المشكلات في المرحلة المقبلة، حل قضية «الستوتات والدراجات النارية والتكاتك»، ليس بقرارات، عيها الكثير بأنها واقعية، في حين وصفها البعض بأنها مجحفة، وفيها مبالغة كبيرة، فالسلامة تأتي من التامة، فما بالك عندما يتفطن بعض تجارنا باستيراد الأسوأ، وليس بإيقاف الاستيراد، بعد أن غرقت السوق بأنواع الستوتات والدراجات، وليس بتوجيهات مرورية «تشبه الهبات»، فما العمل؟ وماذا يريد أصحاب الستوتات والتكاتك والدراجات النارية من الحكومة؟ ومن هو صاحب الذنب الأكبر بالموضوع الذي أغرق العراق بهذه الأمور وحولها إلى «هند، ثانية».



• العميد زياد القيسي



• البحر مع مدير العلاقات والإعلام في المديرية العامة للمرور

ونمايس هذا العمل، الذي يعالج بعض حاجتنا المعيشية، فنحن نعرض يوماً إلى أي السيترات، والحجز من دون أسباب مقنعة، وهذا الأمر يؤدي إلى خسارتنا مادياً ومعنوياً، على الرغم من أمثالتنا للقوانين المرورية، فبدلاً من تسقيط تعليمات مثل السير بالأفقر والترقيم بأجور عالية (350 ألف دينار، والتهديد بمصادرة الدراجة، وتحقيق السلامة، فكان المفروض من الحكومة أن تلقي (الستوتات والدراجات النارية) وتضم الأمر. وعبد الشاب مصطفى عبد الرزاق سائق تلك صودر قوانين صارمة، من دون النظر إلى قوانين الحجز والفرامة، ومشكلاتنا مع السيترات (المرابطات)، الذين يستخدمون القانون نحو تصفسي معنا، نحن نريد تنظيم لعملائنا، وتقليص مبالغ الغرامات، وإزالة العجز، لأننا أصحاب أسر، والفرامة تؤثر في رواتبنا، التي تمنح لثمن لنا من قبل أصحاب المطاعم.

• علي غني  
• تصوير: خضير العتايي

## عالم

(الستوتات والدراجات النارية والتكاتك) امتد من بغداد إلى جميع المحافظات العراقية، فأينما تلتفت تجد دراجة أوتوية أو تك بكربيك، وكلما زود يوم في العراق نجدها تزود وتتعد أشكالاً جديدة، لكن قبل أن استطاع آراء أصحاب العلاقة من سائقي الستوتات والدراجات الهوائية والتكاتك، لا بد أن يبين للقارئ أن الفوضى غطت شوارع بغداد والمحافظات، لعدم التزام أغلب مستخدمي هذه الأنواع بقوانين السير الصحيحة، فلم يبق أمام رجل المرور، إلا الغرامات التي تراوحت ما بين (50 ألف دينار أو 100 ألف دينار، أو أحياناً العو (للشخص المخالف لأول مرة)، وهنا تبدأ المشكلة الأولى، إذ يقول مريض عصاب من مواليد (1998) متزوج ولديها أطفال، يعمل سائق دراجة (ديليصري) قمت بتسجيل دراجتي رسمياً، لكنني لم أسلم من الغرامات المرورية، فكيف إذا تم إخراجنا بواسطة القانون أن نتخذ الفروع والمساحات الضيقة طرقاً لإيصال خدماتنا للناس.

## محاكمة البداية

وحتى أكون واضحاً بشأن تعليمات مجلس الوزراء، استعنت باستشار القانوني، العامي براق خضير الجبوري، لاستوضح منه الفرق بين التعليمات والقوانين، وهل لسائق الستوتة والدراجة النارية الحق إقامة الدعوى على المديرية العامة للمرور أو الجمارك في حال شعوره بالظلم، ضمن لى (الجبوري) أما القانون فتقوم الحكومة باقتراحه ويمر بعدة مراحل، ليكون قانوناً نافذاً فيمر بمرحلة الاقتراح، ومرحلة العرض

على البرلمان ومرحلة المناقشة، ومن ثم مرحلة التصويت ومرحلة نشره وسريان، موضحاً أن التقاضي هو من الحقوق الأساسية التي نصت عليها الدساتير الدولية المختلفة، منها دستور جمهورية العراق، الذي أتمد من الحقوق المصونة والمكفولة لجميع أبناء الشعب العراقي، وأن أصحاب

• مديرية المرور، دراجة التك أصبحت واقعا مفرطوا

والإعلام في المديرية العامة للمرور، الذي أوضح وتبصير قرارات مجلس الوزراء بشأن الدراجات النارية والستوتات والتكاتك، فقلت له كيف ستتعاملون مع تطبيق هذه التوصيات، فأجابني، بأننا نتعامل مع المركبات كافة، ومنها الدراجات النارية، وفق القانون المروري (المخالف يخضع للقانون)، وكل مخالفة نثرت عليها رسوم معقبة، وكل دراجة لا تحصل (المفتضة)، وليس لها أوراق ثبوتية، ستحال إلى الهيئة العامة للجمارك بدعوى جمركية (تصادر)، وماذا عن تسقيط الموديلات القديمة، فحسب مقترحات المديرية العامة للمرور، الذي يسقط (5 درجات نارية ذات عجلتين يمكن طلب مقابله سيارة النارية) ومن يسقط (ثلاث تكاتك أو ستوتة ذات ثلاث عجلات) يمكن أن يطلب مقابله سيارة حديثة.



• براق الجبوري



• علي السامرائي

وتابع (القيسي)، أما مسألة منع الدراجات والستوتات من دخول بعض المناطق، فإن هذا الشيء لا يخص مديرية المرور العامة، وهذا الترخيص بعد مفاً أميناً، ربما جاء من خلال مناشدات المواطنين، وماذا عن محال بيع الدراجات، فنحن لا نتعامل مع المحال التجارية، وإنما نتعامل مع مركبة في الشارع تخضع لقوانين المرور، وأما عدم تسجيل المركبات دون 40 سي سي في دوائر المرور فمغ استيرارها. وعن استعداداتنا (والكلام للقيسي) لتسجيل الدراجات والستوتات، وغيرها، فلدنيا ثلاثة مواقع رسمية في المديرية العامة في بغداد، وجميع المواقع في المحافظات تقوم بتسجيل الدراجات وتمنحها أجهزة المسوق، وقد أجرينا عدة تقيضات. وأما عن بعض الحوادث، فنحن في مديرية المرور العامة، لدينا برامج توعوية تخص جميع السائقين وتجميع أنواع المركبات.

## المنوع مرغوب

وربما كان مدير المرور العامة السابق اللواء طارق أسمايل أصاب كيد الحقيقة، حين أوضح حقائق غاية في الأهمية في إجابته عن الدراجات والتكاتك وهو يقول إن دراجة التك تك، جلبت إلى العراق من دون موافقة مديرية المرور العامة ودخلت البلد وأصبحت واقع الحال، ومديرية المرور العامة حددت حرمتها في بعض المناطق فقط وتحديداً المناطق الشعبية، بالتالي معنا يتوجب بيان رسمي حركة التكت تك في الطرق العامة والسريعة والدولية وسريع القنائة، ولكن البعض يتخذ من التوجيه أسلوب (المنوع مرغوب).

وغير مدروس، جميع الدول بدأت تعد الدراجات النارية (مركبات ذات عجلتين) مركبة لها جميع حقوقها وسواسية مع المركبات الأخرى، وهذا موجود في العراق بدليل أن دائرة المرور العامة تمنح (إجازة سوق دراجات ورهنا مرورياً أصولها وسنوية للدراجات النارية، وهناك حقيقة لا بد من ذكرها أن جميع دول العالم تشجع على استخدام الدراجات النارية، وبدأت تخصص شوارع ومواقف خاصة لها.

وتابع (أبو حواء)، وهذا يعني أن منع الدراجات النارية من السير في الطرق ومنع استيرادها بحجة الزخم المروري وعدم توافر شروط السلامة والأمان غير صحيح. وما الحل، يقول أبو حواء يجب تفعيل قوانين نغرم وتعاقب، كل من يخالف السير أو يسبب عرقلة في الطريق أو يهدد سلامة المواطنين، ويشمل هذا (مركبات ذات أربع عجلات ومركبات ذات عجلتين والعمل)، وليس مخالفة الجميع وحرمان الجميع من استخدام الشارع، كذلك تحسين أنظمة المرور، وإصلاح الإشارات الضوئية، فضلاً عن إلزام كل من المركبات القديمة منها والمتهاككة وغير الصالحة منها للسير في الشوارع، أو التي تسبب مشكلات بيئية أو خطيرة) إلى جانب تحسين منظومة الجسور والطرق وتفعيل منشآت النقل العام والقطارات لتقليل الزخم على الشوارع.

## وقف القانون

حملت أوراقي وتوجهت إلى المديرية العام للمرور، فكتبت بضيافة العميد زياد القيسي مدير العلاقات

والقوانين، وهو لسائق الستوتة والدراجة النارية الحق إقامة الدعوى على المديرية العامة للمرور أو الجمارك في حال شعوره بالظلم، ضمن لى (الجبوري) أما القانون فتقوم الحكومة باقتراحه ويمر بعدة مراحل، ليكون قانوناً نافذاً فيمر بمرحلة الاقتراح، ومرحلة العرض

## غير منصف

وربما كلام أبي حواء المياحي فيه تحد كبير، إذ وصف قانون منح الدراجات النارية، بأنه غير منصف



• سائق تلك تلك كيف يتمحوننا سنوية ورهنا أصوليا كم يتمحوننا؟



• أصحاب التكت تك، لنزوم بالقوانين لكن هناك تمسناً شدينا



# حصاد القارئ من بيدر القراءة

**لإعطاء فكرة مبسطة عن الغاية أو القصد المراد من طرح هذا الموضوع، فقد أشرنا الابتداء بصيغة السؤال التالي: هل قراءة الكتب الثقافية توازي ضمن مكابذات القارئ؟ وقبل أن نحطي جواباً على مثل هكذا سؤال حري بنا الإقرار بحقيقتة، أنه في معظم لغات الأمم وثقافات الشعوب لا يكاد يختلف اثنان إزاء معنى لفظة (القراءة) مثلما لن يختلف إزاء ما تحمله هذه اللفظة من دلالات إيجابية واضحة وصريحة، بحيث قلما تحتاج تبيك اللغزتين إلى العمالق في التحليل أو التأويل أو التعليل لحياسة المعنى واستخراج الدلالة.**



## • شامر عباس

أي بمعنى أن هذه القاعدة العامة في معناها والشاملة في مزاها لا تسيء أو لا تنطبق على البعض من المجتمعات، التي فقدت حصانها وأهدرت كرامتها وانتهكت حقوقها وأعيقت حضارتها، حيث يعمل قبل (القراءة) - بالنسبة للمخترطين في هذا النشاط الثقافي - نعيم من الدلالات: الأولى (إيجابية) تضيء بكم وكيف المردودات الفكرية والمعرفية، ذات القيمة الاعتبارية العالية، التي يجنيها الفاعل الاجتماعي على المستويين الشخصي والاجتماعي. والدلالة الثانية (سلبية) تضمر للمتحجر - الفاجر - محاذير ليس أولها الوقوع في مغفلن الشهامة الاجتماعية، والضعف

للمعانة الاقتصادية، والتجرع للمكابدات النفسية فحسب، بل وكذلك التعرض للمطاردات البوليسية والتهديدات الأمنية، التي قد تستهدف الفاعل ذاته ككيان اجتماعي ووجود إنساني، لا سيما في ظل ظروف سياسية وأوضاع تاريخية وسافات حضارية غالباً ما تتسم بالشدود والانفلات، كما هي حال غالبية هذا النعيل من المجتمعات. والحال هل يعني ذلك أن على من يرغب ممارسة فضيلة (القراءة) من أفراد وجماعات البلدان المستباحة بمظاهر التخلف والتشطي والتشردم، أن يفتقدوا هذه الفكرة من أذهانهم نهائياً، وينصرفوا للبحث عن مجالات وأنشطة أخرى لا تشييب لهم الأذى ولا تلحق بهم الضرر، بقدر ما تحقق لهم الكسب المادي وتمتعهم الراحة النفسية؟

ومع ذلك كله، فإن سؤالاً يبقى بحاجة إلى إجابة: هل لا مجرد الانغماس بفعل (القراءة) ضمن بانتشال القارئ من وحدة الجهل الثقافي، وتحسين منواته الفكري، وتهديب سلوكه الاجتماعي؟ بالطبع كلا ذلك لهذا الأمر لا يتعلق (بكم) الكتب التي تقرأ، بقدر ما يتصل (بنوع) الأفكار التي تطرحها، والقيم التي تحملها، والفكرة التي تسوقها، الرسالة التي تروجها. إذ لا يخفى أن الكثير من الكتب حملت بين متونها الكثير من العفراات والمغالطات والقصبات، التي ساهمت - وشهيم - في الحط من قيمة الإنسان وهدر كرامته، عبر تشويه وبعه ومسخ شخصيته وأودأ أنسانيته، مثلما كانت - وسكنون - عاملاً من عوامل سيرورته كائناتاً متوحشاً لا يعرف سوى قوانين الغاب وشرع الاقتراض.



## من المسؤول؟

### • كاظم لفته جبر

تعد السلطة هي الرابط بين الأفراد المواطنين وإبرام العقد الذي يتيح للسياسي الحكم باسم الشعب، أي بمعنى تخويله المسؤولية للخطأ على حقوقهم، والعمل على تلبية حاجات الأفراد، وتنظيم موارد الدولة المادية والثقافية، فالحكم حكم الشعب وعلى السياسي أن يلبس بطنجهاهم وفقاً للعقد، ويؤكد عامته، ذلك بقوله: بأن المرء إذا سلم مسؤولية حكمه، فله أن يعترض نفسه مثلاً للجميع. كما إذا تجاوز أحدهم هذا العقد أو الدستور أصبح خارج إطار هذا الاتفاق، إذا كان الفرد من الشعب مسترضاً، والفرق بين المعارض والمعرض، هو أن الأول يمارس دورا انتزاعيا، من دون المشاركة في تقيوض الدولة من خلال الانتخابات أو الممارسات السياسية الأخرى وهمه الأكبر مصلحة الوطن، أما المعارض فهو الذي يعمل مع النظام، ويمارس دوره بالاعتراض على بعض القوانين وسلوكيات السلطة من أجل مصلحته الشخصية.

فالنظام السياسي قائم بوجود المعارضين أو المعارضين، لكن مع وجودهم سواء كانوا أفراداً سياسيين، بقدر جزءاً من شريعتهم وقوتهم وهناك حكومة ظل بوجود تلك السلطة فهل هذا يجعل المعارضين الأفراد بقدمون امتيازاتهم وحقوقهم المواطنين؟ وأجابه ذلك يقين حسب نوعية السلطة، ففي النظام الديموقراطي يتمتع الأفراد بجميع الحقوق، أهمها حرية الرأي والتعبير، وكون في النظام السياسي الاستبدادي، والابوي يكون الفرد متهماً، ويقعد حقوقه الأساسية، والشرعية في الحرية والتعبير. هذا المعادلة التي تبين الفرق بين الحكم الديمقراطي، والحكم الاستبدادي واضحة المعالم، إلا أن يكون حكماً غير واضح المعالم، قد يكون ذلك نتيجة الأجددة الخارجية، أو الاشتباكات والتبعيات الداخلية، فضعف معنى الحكم والسلطة بين السياسي وجعله يرى في السلطة كمنفعة، قد يفلد الذي أصبح يتشاك مع مكر السياسيين، والخصوص لتوايهامه والثقل عليه، فسكنات الشعب منهم، والقول بتصرفاتهم وفوقهم في المجال العام، من خلال تكيف وضع الفساد والرشاوى، حتى أصبحت عادات وتعرفت هذا المجتمع للحصول على حقوقهم. بدأت المنهج كينون السلطة وعبره، مرتبكة غير مستقرة يمزجها المرض غير مسؤولة عن قرارها، بسبب تفككها كمنطق دولة، وهذا يتسكن على المجتمع بالجمال، وهذا ما بينته النظرية الاجتماعية الماركسية التي ترى أن التناقض والتأثير أمر حتمي بين السلطة والمجتمع، كل كغير في البنية القويقة المنتمية بالسلطة السياسية، يتسكن على النية التحتية المنتمية بالمجتمع وعوامل الإنتاج والمسان. فالاهتمام بالمعرفة والوعي السياسي هو اهتمام بالمجتمع ومحاولة تحويله من مجتمع مستهلك إلى مجتمع انتاجي كما أن عبثية النظام السياسي، هو نشئت للمجتمع ومؤسسته. فالقدرة تجعل التميز الأكبر من تربي أوضاع البلد السياسي، المجتمع كونهما الغفل الذي يدبر البلد ويوجه دفعة نحو تفرقة التقدم والاستقرار.

### هذا الاستنثار

### الحكومي شمل أيضا

### أغلب محافظات

### العراق، والتي تطورت

### وتيشكل سريع.

### وتعبيد الطرق

### وأشيدت الشوارع

### المظلمة وشكت

### الحداق الوسطية

### وحزما يمتع النظر

### ويغض البصر عن

### بيئتنا الترابية

## البنى فوقية.. غطاء واقٍ للبنى التحتية

**منذ أن انطلقت حملة دولة رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، والتي حملت عنوان ( بغداد أجمل)، ونحن كمواطنين ننتفض الخطوات السريعة التي تخطوها جميع الايدي الساهمة في تلك الحملة**



## • ميساء الهلالي

والتي حولت بعض المناطق والطرق الرئيسية إلى لوحات رائعة تريح النفس وتعذب العين، التي ملئت من النظر لسنوات طويلة إلى طول الأفضال والشوارع الظلمة، والطرق الممرجة ذات التعبيد الثماني، التي أنيرت بعناية وتزيّنت بالحدائق، التي بدأ العمل الهندسي فيها يتخطف ثماره بمرء المواطن بمسألة أمل جديدة وواقع ظل ينتظره لسنوات طويلة حتى نسي انقطاع التيار الكهربائي وشح المياه والشوارع الفرعية غير المعبدة وشبكات المجاري المتهرئة، والتي تحول بغداد إلى مسج مجاني مع مهول أولى فطرات المطر وغيرها من التوايح، التي تتلوى تحت قائمة مشمالي البنى التحتية. وهذا الاستفزاز الحكومي شمل أيضا أغلب محافظات العراق، والتي تطورت ويشكل سريع، فتهيب الطرق وأشدت الشوارع الظلمة وشكت الحدائق الوسطية حزاما يمتع النظر ويغض البصر عن بيئتنا نحن نعلم تمام العلم بأن البنى التحتية لن تحيا بضعطة زر، بعد أن

فشلت عشرين عاما في خلق عراق جديد، لا سيما مع تعاقب الحكومات وغياب الحاسبة ضد الاستخفاف بأعمار الوطن، إلا ما ندر. ولكننا اليوم نشعر ببارقة أمل جديدة مع تعاقب الإجراءات، التي بدأت تتخذها الحكومة في جميع المجالات، وسرنا نتفقس الصعداء مع سماع كل خير جديد يصب في مصلحة المواطن، مما يدل على أن الشعب العراقي شعب بسيط لا يحتاج سوى إلى العيادة بأبسط مقوماتها، وما كان الاهتمام بالبنى القوية، إلا بمثابة خدعة خدفت طموحات الشعب وجعلتهم يشعرون بأن هناك أملا في تحسين واقع الخدمات، والاستبشار بمستقبل قريب أجمل مما سبقه، لذا لا بد من استغلال طيبة هذا الشعب، الذي يحب الحياة ويمتد لأي حكومة تعمل جاهدة لإسعاده والمضي قدمًا في سلسلة الإعمار والاهتمام بالمناطق الشعبية أيضا والطرق الفرعية والخدمات عموما، والابتعاد عن الانصياع خلف المصالح الشخصية والمهاترات السياسية، التي تعيد البلاد إلى الوراء وتجيء الأمل. فالיום ينتظر العراقي مزيدا من التركيز على إكمال سني صوره الطويلة، ومكافأته بعبادة جديدة، نشعر بأن هناك حكومة تعمل كما تقول لا عكس ما تقول، فلا شعب يتأثر ضد حكومة شمي جاهدة لتصحيح واقع الطاهري والخي أيضا.

## دور قضاة التحقيق في القضاء على الفساد



## • زهير كاظم عبود

أقر الدستور العراقي عرفي لكل مواطن عراقي تمتع بالحرية والحياء والأمن، وهذا الحق ينبع من حماية المواطن بحريته وحقه بالحياة الكريمة وحقه بعبادة أمة، والأساس الذي يمكن الاستناد إليه في هذا المعيار سلطة مستقلة لسلطان عليها لتغير القانون، وهذه السلطة تعضد أساس عام يسري على جميع المواطنين بشكل متساو، وهي أن لا جريمة ولا عقوبة إلا على الفعل الذي يعده القانون برمي حتى تثبت أدانته، والوقاية شخصية، وفي سبيل تيسير وتسهيل الإجراءات القانونية، التي يعتمدها القضاء، في مواجهة ملفات الفساد، وهي الملفات الأكثر خطورة وتعد وابتداء بعد ملف الإرهاب. ولأن الضمانة القضائية مستقلة عن القضاء في المحاكم المستقلة فإن القانون والقانون وضمانه، التي تعتمدها القضاء، في مواجهة ملفات الفساد، وهي الملفات الأكثر خطورة وتعد وابتداء بعد ملف الإرهاب. ولأن الضمانة القضائية مستقلة عن القضاء في المحاكم المستقلة فإن القانون والقانون وضمانه، التي تعتمدها القضاء، في مواجهة ملفات الفساد، وهي الملفات الأكثر خطورة وتعد وابتداء بعد ملف الإرهاب. ولأن الضمانة القضائية مستقلة عن القضاء في المحاكم المستقلة فإن القانون والقانون وضمانه، التي تعتمدها القضاء، في مواجهة ملفات الفساد، وهي الملفات الأكثر خطورة وتعد وابتداء بعد ملف الإرهاب.

الفساد التي تعترض على قضاة التحقيق، الذين يختصون بهذا العمل تدور حول اختلاس أو استحواد أو السيطرة بشكل غير قانوني أو اعتماد طرق الاحتيال أو الابتزاز والضعف على الأفراد لدفع الرشاوى بأشكالها المتعددة، فإن سلطة قاضي التحقيق واسعة في التوصل إلى الأصول والبيانات والتحويلات والقرق، التي يتم اعتمادها من قبل المتهم في شراء العقارات داخل أو خارج العراق، وتهرب الأموال سواء بالطرق التقليدية أو الرسمية أو عن طريق التهريب خارج تلك الطرق، وتحويل تلك الأموال إلى عتارات ومخافد بأسماء قريبة منه دون أن يكون لها أساس مادي وطريق قانوني، يتم اعتماده في تسجيلها حتى لو كانت خارج العراق. الأموال التي تتم سرقها أو الاستحواد عليها من المال العام تعد من أموال الشعب، ولا مجال للمسئومة عليها أو التناوض بشأنها، ما دامت سرقها أو الاستحواد عليها فعلها يعد من الأفعال الجرمية الخطيرة، ويعجل من مراكمتها مناهما بفعل جرمي مقترن بالظروف المشددة، وبالمنظر لا يمر به البلد، فإن الأمر يتطلب التشديد في قضايا اطلاق سراح المتهمين، أو عدم منحهم من السفر خارج العراق، أو التناوض أو المسئومة معهم على جزء من مبالغ السرقات أو الاختلاس. التحقيق الابتدائي، لن تعيب عن بال قاضي التحقيق، وهو بالإضافة إلى استدلاليته وإن لا سلطان عليه لتغير القانون، فإن الدستور وقانون السلطة القضائية، قد أكد أن الأموال التي تتم سرقها أو الاستحواد عليها من المال العام تعد من أموال الشعب، ولا مجال للمسئومة عليها أو التناوض بشأنها، ما دامت سرقها أو الاستحواد عليها فعلها يعد من الأفعال الجرمية الخطيرة، ويعجل من مراكمتها مناهما بفعل جرمي مقترن بالظروف المشددة، وبالمنظر لا يمر به البلد، فإن الأمر يتطلب التشديد في قضايا اطلاق سراح المتهمين، أو عدم منحهم من السفر خارج العراق، أو التناوض أو المسئومة معهم على جزء من مبالغ السرقات أو الاختلاس. التحقيق الابتدائي، لن تعيب عن بال قاضي التحقيق، وهو بالإضافة إلى استدلاليته وإن لا سلطان عليه لتغير القانون، فإن الدستور وقانون السلطة القضائية، قد أكد أن الأموال التي تتم سرقها أو الاستحواد عليها من المال العام تعد من أموال الشعب، ولا مجال للمسئومة عليها أو التناوض بشأنها، ما دامت سرقها أو الاستحواد عليها فعلها يعد من الأفعال الجرمية الخطيرة، ويعجل من مراكمتها مناهما بفعل جرمي مقترن بالظروف المشددة، وبالمنظر لا يمر به البلد، فإن الأمر يتطلب التشديد في قضايا اطلاق سراح المتهمين، أو عدم منحهم من السفر خارج العراق، أو التناوض أو المسئومة معهم على جزء من مبالغ السرقات أو الاختلاس.

**الأموال التي تتم سرقها أو الاستحواد عليها من المال العام تعد من أموال الشعب، ولا مجال للمسئومة عليها أو التناوض بشأنها، ما دامت سرقها أو الاستحواد عليها أو السيطرة عليها بأي شكل كان خارج القانون، ولما كان فعلها يعد من الأفعال الجرمية الخطيرة، ويعجل من مراكمتها مناهما بفعل جرمي مقترن بالظروف المشددة، وبالنظر لا يمر به البلد، فإن الأمر يتطلب التشديد في قضايا اطلاق سراح المتهمين، أو عدم منحهم من السفر خارج العراق، أو التناوض أو المسئومة معهم على جزء من مبالغ السرقات أو الاختلاس.**

## خلال 2023.. وثبة قياسية في الطاقة المتجددة



### • ترجمة: أنيس الصغار

أفاد تقرير جديد صادر يوم الخميس الثالث بأن العالم يتفوق على عتبة زيادة قياسية في الطاقة الكهربائية المتجددة خلال هذا العام نتيجة سعي الحكومات والمستهلكين معاً لتعويض الارتفاع الكبير في أسعار الطاقة واستغلال الطفرة التي تحققت في مجال الطاقة الشمسية.

تقول الوكالة الدولية للطاقة إن أسعار الوقود الاحفوري، التي ارتفعت إثر الهجوم الروسي على أوكرانيا، علاوة على المخاوف المتعلقة بأمن الطاقة، قد دفعت إلى طرح منشآت جديدة للطاقة الشمسية ومطابقة الرياح يتوقع لها أن تقدم ما يصل إلى 440 غيغاواط خلال العام 2023.

أضافت الوكالة التي تتخذ من باريس مقراً أن هذه الرقم يمثل زيادة تهازلت تلك ما أضافه العالم من الطاقة في السنة الماضية، وبه سترتفع الطاقة العالمية إلى 4500 غيغاواط، أي اثنين من ما يعادل تقريباً إجمالي إنتاج الطاقة للولايات المتحدة والصين معاً.

الدولية الطاقة إن أزمة الطاقة العالمية قد أبرزت مدى أهمية مصادر الطاقة المتجددة، ليس فقط لجعل تجهيزات الطاقة أنظف بل أيضاً لجعلها أكثر أمناً وتوفرها بسعر أنسب، بيد جهود لتشرها على نحو أسرع وقد تسببت الحوافز الأخيرة، التي قدمتها إدارة بايدن لتبني ونسب وسائل الطاقة المتجددة، منذ الآن بانتشار واسع ومؤثر في الولايات المتحدة.

خلال السنة الحالية سوف يأتي ما يقارب ثلثي الزيادة في قدرة الطاقة المتجددة من الطاقة الكهروضوئية التي تنتجها المزارع الشمسية الواسعة والأحواض التي ينصحبها المستهلك على أسطح منازلهم والتي شهدت زيادة ملحوظة. تقول الوكالة الدولية للطاقة إن القدرة التصنيعية لمكونات المنظومات الكهروضوئية قد شهدت قفزة متصاعدة مؤخراً، لا سيما في الصين.

## يحمي آلاف النباتات من الزوال في الريف الإنكليزي.. أكبر «بنك للبذور»



### • اوردنغلي، أ ف ب

يشكل «مليونيوم سيد بنك» في الريف الإنكليزي إلى الجنوب من لندن أكبر بنك للبذور في العالم، إذ يحفظ عنده حوارة 20 درجة دون الصفر في خزائنه المقاومة للفيضانات والتصفية والواقعة تحت الأرض 40 ألف نوع تودد إلى غريب لندن.

ويتم تخزين من مجموعته 2.5 مليار بذرة في الأمان، جميع الأشكال والأحجام، وهي تنتمي إلى 40 ألفاً و20 نوعاً مختلفاً من 190 دولة. وتتمثل هذه البذور ما يقرب من 20% من نباتات العالم.

الاحتفاء على المدى الطويل ويتابع هذا الباحث البالغ 70 عاماً برنامجاً مليونيوم سيد بنك منذ إنشائه عام 2000 للاحتفال بحلول الألفية الثالثة.

ويضم بنك البذور هذا في دوكينغ، وكوبورست، وهو فرع من حديقة كيو غاردينز النباتية الشهيرة في غرب لندن.

ويتم تخزين من مجموعته 2.5 مليار بذرة في الأمان، جميع الأشكال والأحجام، وهي تنتمي إلى 40 ألفاً و20 نوعاً مختلفاً من 190 دولة.

وتتمثل هذه البذور ما يقرب من 20% من نباتات العالم. وتعمل الأروية للنباتات المهددة، لا سيما بسبب تغير المناخ، ولكن أيضاً للنباتات المتوطنة، والتي لا يمكن العثور عليها إلا في منطقة جغرافية محددة. وفيه مكان أيضاً للنباتات ذات الفائدة للسكان، من وجهة نظر طبية أو اقتصادية. ويوضح جون ديكلي أن الأنواع النباتية مهددة لأسباب عدة (..) خصوصاً تعديل استخدام الأراضي للزراعة،

فيما يؤدي تغير المناخ دوراً متزايداً في هذا المجال. ويقتل إلى أن بعض النباتات ستكتفي مع هذا الوضع، فيما البعض الآخر لن يتكيف (..) وعلى الأقل سيبقى لها أثر هنا، بدلاً من أن تزول تماماً من الوجود.

يتلقى الموقع كل أسبوعٍ بذوراً جديدة من جميع أنحاء العالم، تبدأ بعدها عملية حفظها. ويقول جون ديكلي إن الحفاظ على الحياة البرية لدينا يعتمد على التكنولوجيا التي كانت تستخدم بالفعل في الأنواع المزرعية، مضيفاً الأمر ليس متقدماً، عليك أن تحفظ (البذور) وتفظها وتجمدها.

ويجدر تجميدها، يمكن تخزينها لعقود، وربما قرون، بحسب ديكلي. يعمل فريق جون ديكلي تحت إشراف أفراد العامة في مختبرهم المغلق بالزجاج، في الموقع الذي يضم حوالي عشرين باحثاً وبعدها قليلًا من المتطوعين.

تركز لوسبي تايور بحثها على بذور من نوع البينزيا بوليفيلا وصبت من مدغشقر، وتشرح قائلة: تعدّ

## النحل في كاليفورنيا يشتهي الأزهار.. لكنه ينتظر الشمس

### • كاليفورنيا، أ ف ب

منذ سنوات، أمطاراً كثيفة جزاء سلسلة من الأنهار العوية التي جلبت كميات هائلة من المياه من المحيط الهادئ وانكمس ذلك خيراً على البحيرات والأنهار التي ارتفع منسوبها مجدداً، وأنعش المنطقة بأكملها بعدما سادها قلق في شأن إمدادات المياه. لكنّ النحل كان الخاسر الأكبر من كثافة المساقط، إذ اضطر إلى أن يتبع حلاياه ويشكو ويسكو ويايس أن أسراب النحل عنده كانت يخبر عنده فصل الشتاء لأن كثيراً منها تنق جوعاً في حلاياه بعد شهرين، مما جعله يفقد خمس حلاياه. ويشرح جاي وايس أن النحالين في جنوب كاليفورنيا غير متادين على سوء الأحوال الجوية.

عندما توقف المطر أخيراً في نيسان، تزيّنت كاليفورنيا بحقول من الزهور الصفراء والبرتقالية والأرجوانية والبطيخ، وبدأت الناظر إليها من الفضاء أشبه بسعادة متعددة الألوان. كان يتخسر هذا البساط المتواضع مدينة لمدينة للنحل، وبعثاً لا يتضب من الرقيق جويوب وحزيران، إذ لا تزال الولاية الأمريكية ذات العدد الأكبر من السكان متأثرة بالسيول. وشهدت الغرب الأمريكي الذي يعاني الجفاف



## دواء للسكّري يقلص من الإصابة بكوفيد

### • باريس، أ ف ب

بمرض السكري من النوع الثاني 2. وميتورمين معروف بأنه من وغير مكلف ومتوفر على نطاق واسع.

وقد تشكل نتائج هذه الدراسة علامة فارقة في مكافحة كوفيد-19 - المطول الامد الذي لا يزال الممرض يحيط به ويطلب بحسب منظمة الصحة العالمية واحداً من كل عشرة أشخاص مصابين واخترت تجربة من المرحلة الثالثة جرى التحكم بها من خلال عتار وهمي، دواء يتسمى ميتورمين ويأت بشكل بعدما ابتكر أساساً من زهرة البلك الفرنسية، العلاج الأكثر استخداماً في العالم لدى المصابين

## ستوكهولم تطلق أول مركب مدني ذاتي القيادة

### • ستوكهولم، أ ف ب

أطلق مركب كهربائي وذاتي القيادة بصورة كاملة في ستوكهولم التي باتت بحسب متكررة هذه المبادرة، أول مدينة في العالم تضع نوعاً مماثلاً من وسائل النقل البحرية في الخدمة.

وقال الرئيس التنفيذي لشركة «تورغانت» الترويجية التي تولت إنجاز هذا المشروع ستان آرتيه هيرستاد-أولسن إنهم يهدفون لتجريب للمعجزة وأكدّت الشركة أنها السباق عالمياً في ابتكار مركب مدني ذاتي القيادة، وهو مجال تحتل فيه الدول الاسكندنافية الصدارة.

واعتباراً من يوم غد الاثنين، سيبدأ المركب المسمى «أم إف إس تي» الذي بلغت تكلفته التوسّج الأول منه نحو 1.5 مليون يورو، بالانتشاج ضمن رحلات قصيرة تصل إلى بضع مئات الأمتار بين جزر عدة في وسط

## ستوكهولم تطلق أول مركب مدني ذاتي القيادة

### • ستوكهولم، أ ف ب

أطلق مركب كهربائي وذاتي القيادة بصورة كاملة في ستوكهولم التي باتت بحسب متكررة هذه المبادرة، أول مدينة في العالم تضع نوعاً مماثلاً من وسائل النقل البحرية في الخدمة.

وقال الرئيس التنفيذي لشركة «تورغانت» الترويجية التي تولت إنجاز هذا المشروع ستان آرتيه هيرستاد-أولسن إنهم يهدفون لتجريب للمعجزة وأكدّت الشركة أنها السباق عالمياً في ابتكار مركب مدني ذاتي القيادة، وهو مجال تحتل فيه الدول الاسكندنافية الصدارة.

واعتباراً من يوم غد الاثنين، سيبدأ المركب المسمى «أم إف إس تي» الذي بلغت تكلفته التوسّج الأول منه نحو 1.5 مليون يورو، بالانتشاج ضمن رحلات قصيرة تصل إلى بضع مئات الأمتار بين جزر عدة في وسط



## ريم الزعبي.. لوحة غزيرة التفاصيل

تعمل العديد من المعاني، مشيرة إلى اللوحة التي استمدتها من أغنية السيدة فيروز يا رايح كتر حالاً إذ تبدو فيها البيوت القديمة متجاورة في حميمية ملقحة بترددات البيوت السورية والعربية بعيداً عن ازدحام المدن وصخبها، وتلحق قائلته: عندما بدأت العمل في تصيد أغنية السيدة فيروز وجدت نفسي أنجز المشهد وفق ما أوتحت لي كلمات الأغنية، وهو أمر ذاتي تماماً، ويختلف من مكان لآخر.

لا شك أننا أمام تجربة منقّدة في المشهد التشكيلي السوري، تجربة لها وقعها ولها بصمتها المتميزة من ناحية التنوع في العمل على اللون وعلاقته بالفكره وإرتباط كل ذلك بثقافة بصرية ومعرفية لا يستهان بها.

أقامت الزعبي 15 معرضاً تشكيليًا وشاركت في عدد من المعارض والمسابقات في روسيا وطر وروسيا والكويت وفنغافرا وبريس، ولها مقتنيات من أعمالها في عدد من الأركان العربيّة والدوليّة منها سورية، مجموعة خاصة في قبرص القصر الرئاسي، الجزائر، وبيروت، والبنوك العامة، ومستشفى بيرسدايف.

كثيراً تعكس وجودها المنطقية في الحياة، الملامح كثيرة ومتعددة والدلالات لا نهاية لها، فالوجه عند ريمها هو الحياة ذاتها، وهو الذي يعكس روحها كجزء مهم من الجسد، تستعرضها من تأفف الذاكرة والخيلة تحت ابرباع اللون الذي لا يخيب الظن، فتعمل على دونته بذكاء وبرهافة وحساسية لا حدود لها، فري بساطة لا متناهية تدرجات اللون الذي يشرى بتدرجات العواطف داخلنا كبشر، وهذا ما يجعلها موجهة على مشهدها بمفردات قليلة وإيحاءات كثيرة.

يمكن اتباع تجربة ريم الزعبي التشكيلية أو مشهدها التشكيلي بتعبير آخر أن يلاحظ أن الفكرة في السيمية، فهي دوماً تتول شيئاً ما، هذه الفكرة تتوزع بين اللوحة بتفاصيل كثيرة، وإيحاءات متعددة عبر اختيارها للون الذي يمنح المدلول دلالاته، فهي تركز على الطبيعة وكأنها تؤنسها وذلك عبر خلق علاقات مختلفة بين الطبيعة ومفردات اللوحة.

توضع الزعبي في أحد حواراتها أنها تحاول في لوحاتها أو في بعضها إن صخ التعبير أن تحكي قصة من خلال العلاقات التي تقوم بإنشائها بين الألوان ويأض اللوحة لتتحول إلى قصة

تعكس مشاعر وأحاسيس لا يمكن تجاهلها. تبحث ريم في لوحاتها على المكان وتصوّر على تجليه في اللوحة فلا وجود لتسا من دون هذا المكان، أو البيت الذي نعيش فيه، فتراها مسكونة بفكرة البيوت لا جمال هذه البيوت، وإنما البيوت بمدلولاتها وإيحاءاتها التي تشي بالدهء والطمأنينة، والحب، وكأنها تريد أن تشير إلى علاقة أكثر وشاحية بين البيت الطبيعي كمكان والبيت كعاطفة من خلال درجة الانعكاس التي تثيرها الملامح والتفاصيل والتي تتجج للمتنقي أن يرى ما هو موجود داخلها وأن يسمع كل الأصوات التي تعاقبت على سكنها، وأن يستعيد كل الحكايا التي حدثت داخله وكأنه على صلة مع المكان بروحه وتاريخه وتكوينه.

تتراض البيوت في لوحة ريمها، تضاهيها وتطفئ، نسجم همس الأحاديث وحكايا الساكنين في غياهم أو حضورهم الكثيف في آن، نشدنا إلى ذكريات بعيدة تفرق في حناها ودهتها بعيداً عن صخب العالم ودهوته. إنّه المكان، وتكفه ليس المكان يحجزه وإنما بعوائله الحميمية ودلالاته المتعددة.

تعض تجربة ريمها بالوجود، وتأخذ المرأة حيزاً

ملاعقة الخطوط والأوان، لا ترى الزعبي أي تناقض بين العمارة والتشكيل فكلاهما بحسب تعبيرها ينتميان إلى الفن وإن اختلف الشكل واختلفت أدوات التعبير.

وأي متتبع لمسيرة الزعبي التشكيلية سيلحظ إصرارها في اللوحة على الخطوط الفاصلة التي تحدي الملامح سواء البورتريه، أو اللوحات الأخرى، وكأنها تضع خطاً فاصلاً يمنع كل تفصيلية مساحتها ودلالاتها، فاللوحة لديها تتأسس في مخيلة مزدحمة بالتفاصيل وعوالم غزيرة بمفرداتها التي تشد المتلقي نحوها، وتمنحه فرصة الاسترخاء اللذيذ في مسيرة تتبعه للخطوط والأوان التي

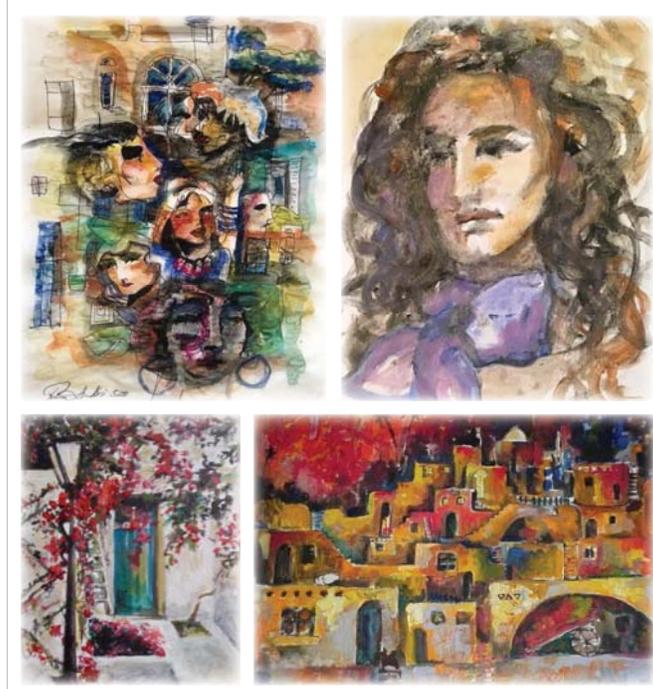
### • رولا حسن

عشت ريم الزعبي الفن ففتحت له قلبها على مصرعها، في هذا الجول لم تسامو ولم تقل شريكاً، حصلت على الجوليبور في الفنون الجميلة والهندسة المعمارية 1991 موسكو، ولأن الهندسة المعمارية ليست بعيدة عن الفن وإنسا هي أحد تجلياته حصلت الزعبي على ماجستير في الهندسة المعمارية 1993 موسكو، وماسترها لعقدين من الزمن قبل أن تتفرغ كلياً لعشقها الأزلي للوحة الألوان.

تعبت الأرتي العملية لدراستها للهندسة المعمارية دورها في تراكم الوعي الكثيف



• من أعمال الفنانة



## حديقة الشعب.. واحة تراثية في السليمانية

افتتح محافظ السليمانية الدكتور هلال ابو بكر مؤخرًا حديقة الشعب وسط السليمانية، بحضور عدد من الشخصيات الحكومية والأكاديمية والثقافية، بعد الانتهاء من ترميمها الذي استمر لمدة ثمانية أشهر.

وقال ابو بكر في حديثه لـ الصباح إن الحديقة العامة أو ما تسمى بحديقة الشعب، تعد من أقدم أماكن تأسست عام 1937 وتمثل في الوقت ذاته واحة تراثية، تبين العمق التاريخي لمدينة السليمانية، منوها بأنها مكان ملك لجميع أبناء المدينة من كل الفئات العمرية باختلاف مستوياتهم الثقافية، فضلاً عن أنها تحتضن جميع ضيوف المدينة من كل محافظات العراق، مشيراً إلى أننا سعينا لإعادة تأهيلها لأنها تمثل ثقافة المدينة، من خلال تماثيل كتبها وشعرها، فضلاً عن كونها المكان الذي يجمع المتقاربين لتبادل الاحاديث في ما بينهم، وسط الأجواء التراثية والثقافية والترفيهية، وبشكل مجاني، لافتاً إلى وجود الجداريات واللوحات في أرجاء الحديقة ما يعكس نبيذ جدي لها بعد إعادة تأهيلها



23

## نازك الملايكة والتدوير الشعري



15

التدوير في الشعر العربي بشكله الأول قديم، إلا أنه كان يحصل على مستوى البيت الشعري الواحد وذلك بتدوير حرف على الأعم أو حرفين ولم يحصل على مستوى القصيدة كاملة أو بعض مقاطعها إلا حديثاً، أي في القرن العشرين، كما في تجربة الشاعر حسب الشيخ جعفر، الذي منح فضاء كاملاً في مجاميعه (الطائر الخشبي، زيارة السيدة السومرية، عبر الحائط في المرأة) وجعل منه شكلاً جديداً في القصيدة العربية، وقد تبعه بعض من الشعراء لاحقاً، كما أن الشاعر أدونيس في قصيدة (هذا هو اسمي) المكتوبة عام 69 قد استخدم التدوير فيها وأسبغ عليه غيره، إلا أنه لم يمتد هذا الشكل كما فعل الشيخ جعفر، والشاعرين خليل خوري ويوسف الخليل، محاولتهما المحدودتان في التدوير أيضاً، لكنهما لم يعمقا ما حاولا، وبقيت المحاولتان عابرتين. الشاعرة نازك الملايكة شاعرة رائدة، مجددة في شكل القصيدة العربية بحدود تجربتها ولونها.

## حارسة الحانة السومرية

منذ نحو 4500 عام، صعدت امرأة إلى السلطة وحكمت واحدة من أكبر الحضارات في بلاد ما بين النهرين القديمة. ليس من المستغرب أن قائمة الملوك السومريين مليئة بأسماء رجال علم، هادانيش ويزي، لكن جنبا إلى جنب مع ملوكها الذكور، أنتجت أول حضارة معروفة في العالم أيضاً أول امرأة حاكمة معروفة كويابا (أيضاً كوج باو أو كويابا) التي صعدت الجعة وبيعاتها في مدينة كيش القديمة في بلاد ما بين النهرين. غالباً ما تصور قصة النساء التامسي القويات حول منعت، حيث حكمت سوسوكيفرو وحشيشوس وكويابا ترا في عهد الفراعنة. لكن كويابا صعدت إلى عرش سومر قبلهم بوقت طويل، على الأرجح نحو 2400 قبل الميلاد.

17

تشغل المجتمعات العربية بالشعر انشغالا أسطورياً، حتى أن بعضها يستمر طاقات ذلك الشعر في حياته اليومية، فتتسرب سعة الخيال ويعد المجاز والتضام عبر رمزيات التلميح والاستعارة إلى تعاملاتهم الاجتماعية. ولنا في صدور التاريخ وعيونه، ما يفتح على أدلة من الحوادث التي لا حصر لها، تأخذنا إلى الإيمان بامتزاج الشعر بمضامين الحياة العربية، حتى أن لغتنا أصبحت تتحمل مقاصد خارج قوالبها المعتوية أحياناً، لأن التلميح الذي جاء من انشغال العربي بالشعر طغى عليها واستبد بطاقة متقيها.

## إطلاقة على أثر الشعر في مجتمعنا ومفاهيمها

# هل يعيش العرب حماسة الشعر وخياله ومجازها؟



● السياب

### ● استطلاع، صلاح حسن السيلوي

نحن هنا أمام تساؤل مهم، عن مدى انتفاع المجتمعات العربية ومستويات الضرر الذي يتسرب إلى مفاهيمها عبر تشيد عناصر الشعر في الحياة. تتساؤل عن حضور الخيال في التعامل اليومي، ومقدار نعمه وضرره، عن حضور الاستعارة والمجاز في الفهم والتفكيك، تتساؤل عن أثر الشعر في صناعة جماليات الحياة، وتقله في شيوخ الحماسة، التي قد تكون سبباً في خسارة الأمل والمثابرة، سبباً في اشتعال الحروب أيضاً.

تساؤل عن قدرة الشعر في رواج الحكمة أو غيابها، قدرته على دفع المجتمع للبحث في الماضي، أو في هجائمه الرضاء، والتوقف عن المستقبل في ظل الحزن على الماضي. من ذلك كله انطلقت لأسئال في حضرة نخبة متميزة من مثقفينا العرب، ما طبيعة انتشار الشعر العربي الفصحى والنداج العاصي في مجتمع بلادنا؟ بم تقيم مستوى استعمال أفراد المجتمع للشعر في يومياتهم وأشغالهم، كالزراعة والصيد، وفي مناسباتهم كالأزواج والعهود والاحتفالات العامة والخاصة؟ أيمتلك مجتمعك خصوصية شعرية، لا يتشابه بها مع مجتمع آخر؟ هل يظل عقل المجتمع لهذا الشعر، حاجة يومية أم مناسباتية، أم أن تلقه له بعد أسراً فانياً؟ ما أثر الشعر في الحياة لديكم، وهل يفكر خاصة أو عامة المجتمع بطريقة شعرية، أو يستمر طاقات الشعر أو آثاره في الحياة اليومية، كيف ترى مستوى ما ينجز من شعر شعبي دارج، أو فصيح عربي في بلادنا؟

### ● هبة الشعر الفصحى في سوريا

الشاعر السوري هاني نديم، تحدث عن الشعر وأهميته ومستويات جوده في المجتمع السوري، مشيراً إلى تشيد الشعر الفصحى على المشهد السوري منذ عقود، ووجود حالات هائلة الجمال من المحكي أو العامي، إذ تشكلت في المجتمع خاصة في السنوات الأخيرة، أسماء لامعة في الشعر المحكي لا سيما الزجل وقوته. وأضاف نديم قائلًا في سوريا، يتدخل في العتاي في كل المناسبات، وإن لم يكن العتاي فيزيق أنماط الشعر المحكي كالفرز والموشح والقصيد، فتراه في الأعراس والجنائز والحصاد وغيره.

أعتقد أن خصوصية وجدانية الشعر السوري، هي في انتقاليته، فهو ليس للصفوة والنخب في شكله الفصحى، لهذا ترى أن سوريا خلال تاريخها، قدمت أسماء نوعية غيرت المشهد العربي، مثل القباي وأدونيس والماغوط وعدنان وغيرهم. وعن تلقي المجتمع للشعر وما يملكه من حاجة يومية أو مناسباتية، قال نديم، ربما الشعر في قاليه العتاي، هو حاجة يومية ومناسباتية مائة، أما الشعر بشكله الأول، فهو في أوساط معينة. أما الحديث عن أثر الشعر في الحياة، وهل يفكر خاصة أو عامة المجتمع بطريقة شعرية، أو يستمر طاقات الشعر أو آثاره في الحياة اليومية، فهذا يعود إلى القاعدة العميقة للامة، إلا أن يذكر للشعر في القاعدة العميقة للامة، إلا أن نجوم شعر سوريا، هم نجوم يعرفهم الجميع، مثل أدونيس ونزار والماغوط، وتستمر آثارهم إلى اليوم تجارياً وشعبياً، أما بالعموم فالشعر يتوارى وراء الكثير من الضغوطات المعيشية، أعتقد أن الشعر السوري اليوم، يشقى العامي والفصحى، يشهد ازدهاراً هاماً وقد قدم أسماء رائعة، عكس ما يذهب إليه الكثيرون.

### ● الشعر الأمي، خطب التراث التونسي

الشاعرة التونسية سونيا فرجاتي، ترى أن تونس لها رصيدها المحلي والوطني من الشعر العربي الفصحى والعامي، أو ما يسمى بالشعر الشعبي، مشيرة إلى أن مديونة الشعر التونسي، ما دون منها، وما اعتمد على الرواية والحفظ، تدل على أن هذا الإرث كبير ومتنوع سواء في الأغراض أو الأوزان أو الأشكال. وأضافت فرجاتي موضحة: شعر البوادي أو الشعر العامي له مكانة عالية في التراث وحفظه، وله مكانته في المناسبات والأعراس، تماماً كما للقصيدة العربية الفصحى حضورها في التظاهرات الثقافية، ولها تأثيرها عربياً وعالمياً يتنوعها وتطورها السريع. يقال تعرف حضارة الشعوب بعدد مثقفين وعديدها وعلمائها، وفي تونس يتزايد عدد الشعراء، كما تتزايد المناسبات التي تحظى بهم، وهذا دليل واضح على أن الشعر يحتل مكانة مهمة لدى الفئة المثقفة، والأدك على الفئة المثقفة وليس لدى الشعب.



● هاني نديم

عن حاجة المجتمع اليومية للشعر فهو في البيئة البدوية الصحراوية والقرية للبلاد، يمثل خبز المناسبات وشايبها وخيمتها. لا تستقيم أفراح وأنساب من دونها، لقد انساب على الألسن كاليومي للفرح والنواح وفي الشوق والأحراج والرجل له عائله الخاص في الواحة والحقل والرعي والمغامرات، هو لغة العقل والروح



● سونيا فرجاتي



● كميل حمادة



● نزار قباني



● أدونيس



● الماغوط

وقال حمادة أيضاً، كما يمتد الشعر اللبثاني الفصحى بهامش الحرية الفكرية والاشغال الثقافي في لبنان، الذين يشكلان شرطاً ضرورياً للإبداع الشعري والأدبي، يضاف إليهما حركة ثقافية ناشطة - لها ما لها وعليها ما عليها - وأحداث سياسية وقافية ترفد هذا الشعر بموضوعاته إذ تضع بين يدي الشعراء اللبثانيين مادة ساخنة تستمر شعريتهم وتضعهم في بؤرة التفاعل مع القضايا الراهنة فيصرون عنها بفهم الشعرية، لذلك كان الشعر المقام حاضرًا جدًا في الشعر اللبثاني الصادق ومعاناة حقيقة، ومؤسسات إعلامية لتبني هذا الغرض الشعري لما فيه من استنهاض للجمهور وترسيخ للقبضية.

وإن كان الجمهور الشعري يقتصر على شريحة ضيقة في المجتمع اللبثاني، فإن حضور الشعر اللبثاني في العالم العربي مميز ومثقل، كما هو الحال أيضاً في الشعر اللبثاني متقابل مع الشعر العربي يحكم اللبثاني اللبثانيين بأشغالهم العرب في الهرجانات العربية من جهة، ويحكم استضافة الشعر اللبثاني في المجتمعات العربية، من العديد من الدول والاحتفالات والاسيادات الشعرية في لبنان على مدار العام، إذ يشكل لبنان محطة أساسية لتطوير الشعر العربية.

وإذا كان الشعر بمدلوله اللغوي المباشر، يعانى من قلة الجمهور في لبنان، إلا أن الشعرية بمعناها الواسع الذي يشمل الرواية إلى الحياة والانتقال معها بجملتها أدبية، الشعرية بهذا المعنى شديدة الحضور في الثقافة اللبثانية، فاللبثاني يجوره متعلق بالرفاهة والجمالية والذائقة العالية والتفاعل مع الحياة من منظور جمالي عالي الحساسية والرفاهة. رهافة تدفع تثرى الشعرية اللبثانية في مأدبة اللبثاني فيأبه وعظوره ولكنه محطة مسانر تفاصيل حياته.

### ● مكانة الشعر في التناول اليومي اللبثاني

الشاعر اللبثاني الدكتور كميل حمادة، حديثاً عن حضور الشعر في المجتمع اللبثاني، مشيراً في بداية كلامه إلى تراجع مكانة الشعر في التداول اليومي والاجتماعي، لافتاً إلى حدوث ذلك لأسباب كثيرة، تبدأ بانشغال الناس بالهموم اليومية ولا تنتهي بدون وسائل الإعلام والتواصل الحديثة وسعيها إلى ترويض ما هو سريع وسطي مما لا يوجد في الشعر، على حد وصفه.

وأضاف حمادة مبيّناً: لكن هذا لا يعني أبداً أن الشعر خرج عن دائرة الحضور خروجا تاماً، فسا زال المجتمع اللبثاني، وخاصة في القرى والأرياف وبعض العواضر ذات التراث الشعري، يعنى بالشعر من خلال الغناء الشعبي والمناسبات الاجتماعية والمناسبات الدينية، حيث يحضر الشعر وجة أساسية في العديد من المناسبات، لا سيما الشعر الشعبي، فالزجل اللبثاني، مازال عنصرًا مستقطبًا للجمهور من خلال المناسبات المجتمعية، التي تقلب على بين العجوات الرجالية، وما زال له الكثير من المتدوقين والشغوفين، كما أن الشعر المحكي اللبثاني، يشهد وبلة من العروبة التوقية. أما الشعر الفصحى فهباني من تزمة المتنبئين وفة الجمهور وذلك لأسباب متعددة على الرغم من جودة هذا الشعر وحضوره في الساحات العربية.

ولعل للشعر اللبثاني خصوصية الفريدة، فالشعر المحكي اللبثاني من أوسع الأشعار العربية باللغات المحكية انتشاراً بسبب سهولة المحكية اللبثانية وسلاستها وعلاقة الجمهور العربي باللهجة اللبثانية، بفضل ما تركه الفن اللبثاني في هذا الجمهور من أثر، خاصة شعراء الأخوان الرجائي الذي غنّته السيدة فريز فصار رفيق الصباحات الشفوية لعظم العرب، يشربونه مع فؤونه في البيوت أو في الشرفات أو في المقاهي أو في المحطات والسر.

وعن استعمال أفراد المجتمع للشعر في يومياتهم وأشغالهم قالت: عرف التونسيون الشعر الشعبي مع العرب والحرب والجوع والمقد البلاد، ونشروا عاداتهم وتقاليدهم بعد أن اندمجوا في بنية المجتمع والثقافة المحلية. الشعر كان أهم ما جاء به بنوهلال لتونس، حسب المؤرخين والباحثين في الثقافة الشعبية المحلية، لذلك كان منتشرًا بشكل كبير في حياة البادية، واعتمد الناس في كتاباتهم اليومية، عن الحب والحرب والجوع والمقد والأفراح واعتبرت تلك القصائد تراثاً وما زالت إلى حد الآن من خلالها انتهى المؤرخون لأحداث وعادات وفضفض مهمة في التاريخ التونسي، قبل الحرب الاستعمارية وبعدها وحتى اليوم في فصائد تتفنى بالطبيعة التونسية في الجريد والصحراء وغيرها من جهات البلاد. القصيدة الشعبية هي صوت المزارع والفلاح والصيد وصوت الأم والكثير والأمة والمالقة الشعر لغة الحياة والإنسان وطريقته الأولى في إبتهااته وطبوسه الدينية والاجتماعية. ما تحفظه تونس من موروث، أو رصيد شعري شعبي يفوقه رصيدها الشعري في الفصحى في تقديري، هذا إذا اعتبرنا المروري والحفوظ والكتوب معاً.

لكن هذا لا يعني أن تونس تزخر بأسماء شعرية قديمة وحديثاً منذ الفيران في أوج اشعاعها الحضاري حتى اليوم، فيما بعد الثورة وما يليها، في ما يتعلق بالقصيدة الفصحى واعتبار الطوفان الشعري الكبر الحائلي الذي اعتبره حالة صحية وليس مازقاً أو إسهالاً مرضياً كما يراه الكثيرون.

لاذري إن كان عرفة الشاعر أن القصيدة شعرية، ولكن ما عرفة شاعر أن القصيدة التونسية تشبه بيتها بمعنى أنها مفتوحة كثيراً على العالم البعيد، كما خارطة البلاد، ومطلعة على رحابة الشعر الغربي والشعري العربي، ونهلت منه الكثير حتى استمطعت بحكم شخصية التونسي المأمور، المبحر بين مياه المتوسط وأمواج الصحراء أن تتجاوز ما تعلمت إلى ما تؤسس له وما يجعلها قصيدة جاهزة للتطور والتأثير بشكل كبير.

الشعر التونسي حين يامتاز، وبأثر بكل مفاهيم الثورة على الشكل والفرش وغيرها من تصيمات مكونات العالم الشعري. وعن حاجة المجتمع اليومية للشعر فهو في البيئة البدوية الصحراوية والغربية للبلاد، يمثل خبز المناسبات وشايبها وخيمتها. لا تستقيم أفراح ولا مناسبات من دونها.

لقد انساب على الألسن كاليومي فالفرجة توجد أغنياتها للفرح والنواح وفي الشوق والأحراج والرجل له عائله الخاص في الواحة والحقل والرعي والمغامرات، هو لغة العقل والروح. أما صحورياً وفي المنع فهو حقل مناسبات لا غير، لا لأن البيئة العميلة المضمومة بالحرية والتفعل والخصمات تعودت على الأفي إطار المناسبات والاحتفالات والثقافة. عن مدى استمرار طاقات الشعر في الحياة

● اللبثاني يجوره متعلق بالرفاهة والجمالية والذائقة العالية، والتفاعل مع الحياة من منظور جمالي عالي الحساسية والرفاهة. رهافة تدفع تثرى الشعرية اللبثانية في مأدبة اللبثاني وشايبه وعظوره ولكنه المحببة وسائر تفاصيل حياته

يمكن القول إن (النص) هو مفهوم حديث قياساً بالمتن الذي هيمن متهوياً على فضاء القراءة في الموضة التقديمية العربية القديمة للدلالة على ما يكتب عموماً ولا سيما في حقل الإبداع بظهوره ومستوياته وأشكاله المختلفة، ويبدو هنا في سياق المنظور المتهويمي الحديث مفهوم (النص) أنه أوسع من المتن وأكثر شمولاً بتضمين ظهور نظرية العتبات، والعنايات بشتى أنواعها لا تدخل شكلياً وإجرائياً في مفهوم المتن، بل يشمل هذا المفهوم المتداول للمتن، النص مستثنى من العتبات.

## ما هو النص؟

● محمد صابر عبيد

بين النص والقراءة حين تُجرَّج مصطلح (الخطاب) هي علاقة جدلية لا بدَّ منها، ولا يُكتب لأي نص أن يكون شكلاً واحداً، وبمستوى من الحياة من دون أن يعززه السراى من كونه الورقي السالط في ذاكرة خفية، تحتاج إلى استحضار قوي يترجم عنها حالة الغشاء ويدخلها في نطاق رؤية تحررية تأخذ نحو الظهور، بمعنى أن دور القارئ هو دور مركزي فاعل في بحث الحياة داخل النص. مفهوم النص على نوعه يشمل كل ما هو مكتوب على شكل نصي متدن في كتاب أو مجلة أو صحيفة ورقية أو إلكترونية، له بداية ونهاية ومقصد، أدنياً كأن لم يغير ذلك، ويكون قابلاً للرداء، وإذا كان كل نص له طبيعته وشكله ووظيفته مثل النص الفلسفي والنص الصوفي والنص التاريخي والنص المعرفي النظري وغيرها من نصوص العلوم والمعارف الإنسانية، يذهب باتجاه المنطق والتشديد النظري في نظم التسويع والتعبير والحجاج، فإن النص الأدبي على هذا النحو هو نص آخر، نض مختلف ومغاير تماماً. يتنوع النص الأدبي بخصوصية تعبيرية ومجازية بالغة وطبيعة تعبيرية وتشكيلية تشكّل تصرفاً كلاً عن الكلام الطبيعي المتداول المعروف، ولا بدّ لقرائه أن يدلف إلى بروج قرآنية أخرى، وقرصية قرآنية أخرى، ومزاج قرآني آخر، لا تتوقف عند حدود بلوغ المعلومة والحصول على الفكرة والمعنى الواضح الذي لا يس فيه، بل يذهب القارئ أبعد من ذلك كثيراً في إنتاج أفكار وقِيم ومعانٍ متوَعمة تتجاوز المعنى المجرد والمعلومة الظاهرة. إذن نسأل النص عن هويته لا بدَّ أن نبحث في أدبيته وشرعته داخل فضاء الترامي الأطراف في الاتجاهات كلها، وهي الصفة النوعية الخاصة التي تجعل من الكلام أدبياً، وتمنحه صيغة لا يمكن التعامل معها والنسي إلى فهمها من

**الغلة التقديمية صارت اليوم لغة نصية تنهض بدورين**  
**رصيد النص الإبداعي وتحليله وتأويله، والثاني، إنجاز نص نقدي منتج للمعنى القرآنية**  
**الخاصة بما يتنمَّع به من أسلوبية تعبيرية نوعية**

## على هامش المنوئية نازك الملايكة والتدوير الشعري

● ريسان الخزعي



التدوير في الشعر العربي يشكله الأول قديم، إلا أنه كان يحصل على مستوى البيت الشعري الواحد وذلك بتدوير حرف على الأعم أو حرفين ولم يحصل على مستوى القصيدة كاملة أو بعض مقاطعها إلا حديثاً، أي في القرن العشرين، كما في تجربة الشاعر حسن الشيع جعفر، الذي منحه فضاء حساب في مهابه المثلث الخشبي، زيارة السيدة السومرية، عبر الحائض في المرأة) وجعل منه شكلاً جديداً في القصيدة العربية، وقد تبعه بعض من الشعراء لاحقاً. كما أن الشاعر أدونيس في قصيدة (هذا هو اسمي) المكتوبة عام 69 قد استخدم التدوير فيها وبأسبقية على غيره، إلا أنه لم يعمق هذا الشكل كما فعل الشيخ جعفر وللشاعرين (خليل خوري ويوسف الخطيب) محاوالتها الحدودات في التدوير أيضاً، لكنهما لم يعمقا ما حاولا، وبقيت المحاولات عابرين.

(1)

ويزيد الفراغ أغنية الجذ حينما يصبح الهوى قصة كما تتوزعت بالكون منذ عصور عشق الصمت في حرائبها التلك راه خلف الخيال والتفكير وطوى نفضها انصباب البرود الك مزم في شهقة وشمو.

● نازك الملايكة

بمرارة الغنى وحده من دون مراعاة الوضعية القصيدة كما قالت، فكانت القصيدة مدورة بالكامل حينما كتبت بشكل أقي كما كتبت القصائد المدورة، وكانت الملايكة رائدة التدوير في الشعر العربي - إذ إن القصيدة مكتوبة عام 49 - تكن غاب عنها الإنصات إلى التدوير الكامل واكتفت بمرحلة الشعر الحر من مستوى البيت الواحد الذي كان يحصل في شكل الشعر العربي بمختلف العصور، ولم يخطر له أن تكتب القصيدة بشكل أقي متتابع من دون وقفات ولا تكتك القصيدة بشكل أقي الموسيقي، إلا ثم شخشا أن تكتب القصيدة شعراً مثورياً ثانياً، كما أوضحت في المقدمة.

(2)

الشاعرة نازك الملايكة رائدة، مجددة في شكل القصيدة العربية بعبود تجربتها ولونها وكان لها من الشيق الكثير في التطوير للشعر العربي في كتابها (فضايا الشعر المعاصر) إذ كانت تتعمق بحساسية نقدية خاصة وأتت آثارها عن الشعر وفكرة الشعر وقواعده العروضية والفنية. الملايكة في شعرها صنعة فنية (باردة) مما يفقده حارة الحسنة وندارة الوضوع والصور الشعرية وما يسفل هذه الإشارة أكثر من غيره، مهارتها في التدوير والعروض وقد انتهى الشاعر أدونيس إلى هذه المهارة في التدوير وتمكس ذلك في قصيدته المعروفة (هذا هو اسمي) كما سيذكر لاحقاً.

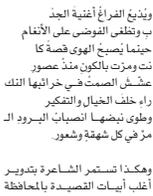
(3)

مهارة الملايكة - المسمى - هذه في التدوير، انصت لها الشاعر أدونيس وكتب قصيدة (هذا هو اسمي) على بحر الخفيف أيضاً في مطلعها، كما أنه كتبها بشكل الشعر الحر من فواصل فراغية رغم عوديتها الخالية من الروي والتقنية، وتدوير كامل القصيدة وبإبهام شكلي باج.

ما حياً كل حكمة ناري لم تبق - آية - مدي الآفة دخلت إلى حوضك أرض تدور حولي أضلاك نيل يجري فطونا ترسبنا تقاطعت في دمي فطعت صدرك أمواجي انصهرت لنبدأ نسي الحب شفرة الليل هل أصرخ أن الطوفان يأتي؟ لنبدأ صرخة تعرج المدينة والتان مرايا تمشي ..

وعند اعتماد التقطيع العروضي للشعر الشعري وذلك لاحت القصيدة - خاصة الفرائز التي لا يحن الوزن - وكأنها شعر حر أو شعر متوهم من أنها قصيدة شائكة رومانسية الخفيف جرت هكذا: حينما يرفد الهوى متأو ق تراب الأيام والأعوام وتعود الذكرى صدى جود الق لمعهد مغلف بالأموم وتلاحظ ما يتلو هذين البيتين من القصيدة ذاتها (حماد الصادقات):

تصوم الأثران في الخمل الجذ باه في حسرة وفي استسلام



بمراعاة الوضعية القصيدة كما قالت، فكانت القصيدة مدورة بالكامل حينما كتبت بشكل أقي كما كتبت القصائد المدورة، وكانت الملايكة رائدة التدوير في الشعر العربي - إذ إن القصيدة مكتوبة عام 49 - تكن غاب عنها الإنصات إلى التدوير الكامل واكتفت بمرحلة الشعر الحر من مستوى البيت الواحد الذي كان يحصل في شكل الشعر العربي بمختلف العصور، ولم يخطر له أن تكتب القصيدة بشكل أقي متتابع من دون وقفات ولا تكتك القصيدة بشكل أقي الموسيقي، إلا ثم شخشا أن تكتب القصيدة شعراً مثورياً ثانياً، كما أوضحت في المقدمة.

بمراعاة الوضعية القصيدة كما قالت، فكانت القصيدة مدورة بالكامل حينما كتبت بشكل أقي كما كتبت القصائد المدورة، وكانت الملايكة رائدة التدوير في الشعر العربي - إذ إن القصيدة مكتوبة عام 49 - تكن غاب عنها الإنصات إلى التدوير الكامل واكتفت بمرحلة الشعر الحر من مستوى البيت الواحد الذي كان يحصل في شكل الشعر العربي بمختلف العصور، ولم يخطر له أن تكتب القصيدة بشكل أقي متتابع من دون وقفات ولا تكتك القصيدة بشكل أقي الموسيقي، إلا ثم شخشا أن تكتب القصيدة شعراً مثورياً ثانياً، كما أوضحت في المقدمة.

بمراعاة الوضعية القصيدة كما قالت، فكانت القصيدة مدورة بالكامل حينما كتبت بشكل أقي كما كتبت القصائد المدورة، وكانت الملايكة رائدة التدوير في الشعر العربي - إذ إن القصيدة مكتوبة عام 49 - تكن غاب عنها الإنصات إلى التدوير الكامل واكتفت بمرحلة الشعر الحر من مستوى البيت الواحد الذي كان يحصل في شكل الشعر العربي بمختلف العصور، ولم يخطر له أن تكتب القصيدة بشكل أقي متتابع من دون وقفات ولا تكتك القصيدة بشكل أقي الموسيقي، إلا ثم شخشا أن تكتب القصيدة شعراً مثورياً ثانياً، كما أوضحت في المقدمة.

بمراعاة الوضعية القصيدة كما قالت، فكانت القصيدة مدورة بالكامل حينما كتبت بشكل أقي كما كتبت القصائد المدورة، وكانت الملايكة رائدة التدوير في الشعر العربي - إذ إن القصيدة مكتوبة عام 49 - تكن غاب عنها الإنصات إلى التدوير الكامل واكتفت بمرحلة الشعر الحر من مستوى البيت الواحد الذي كان يحصل في شكل الشعر العربي بمختلف العصور، ولم يخطر له أن تكتب القصيدة بشكل أقي متتابع من دون وقفات ولا تكتك القصيدة بشكل أقي الموسيقي، إلا ثم شخشا أن تكتب القصيدة شعراً مثورياً ثانياً، كما أوضحت في المقدمة.

تصوم الأثران في الخمل الجذ باه في حسرة وفي استسلام

## عراقيان في جائزة كتارا للرواية العربية



بالأسبوع العالمي للرواية هذا العام مميزاً لكونه يقام للمرة الأولى في الحس الثقافي كتارا، بعد اعتماد الأسبوع العالمي للرواية من قبل اليونيسكو عام 2021، بمبادرة من كتارا، وسيشتمل أسبوع الرواية على عدد من الفعاليات منها حفلات الترويج لل إصدارات الفائزة في الدورة السابقة، فضلاً عن فعالية

لاحمر الشفاء، عراق رومي شتايدر، موسيقى الجسد الألماني (شعر)، عدن جنة الفقراء - أرواح أثرية، الناصرية - ماويل أو روكيد الهوا - غراميات الخبز الحاضي (كتاب الفكرة)، (فصص)، سنان جون بيرس وكافانيس قصيدة الفذة والمذبح والسايطر (دراسات)، كركوك - الليل التركماني وقناويل بابا كركبك، عهد الله بشرحال صناعة الوردة من عطر مكة (دراسة جمالية)، الملاج يشفاء الوضعية (شعر)، المندائية - العراق براده الأبيض، غابرييل ماكيزر يكتب عن مدينة سامراء (رؤى ومقالات)، مدينة الجيايش - سياحة في مدن الهوار، الشيد الأُمِّي لمعدان باريس (فصص)، الفياغرا وشهوة الجلوس مع بولو كوهلو (فصص)، روايات فطولتيا الهندية (رؤى ومدكرات)، الناصرية، وجوه الأبياء والفقراء (مذكرات)، وجهي، حرب المعدان والامان (دراسات).

أما هدا الأوسمي فشاركت بروايتها "مكتب الروييل"، وهي رسامة تشكيلية وكاتبة. ومن المقرر أن يكون الاحتفال

المكان من أبريل إلى حجاج عمران، جمهورية السيدة زينب (مقالات)، النساء وعاطفة اليوسف (شعر)، ملنجة أو - ناقة إن بطوطة وعكاز الخبز الحاضي (كتاب الفكرة)، عصافير الشارع المندائي (شعر)، حاتم نساء في أور، ملايكة في مساء وتلكن (كتاب الشعر بالغة الألمانية والعربية)، صلاة عشتران والحضارة صفر القاسمي، 1. الأضلاف ويقعون بهجة الروح شعرياً، 1. (دراسة نقدية جمالية)، موناتيلا منذائية على جدران الوضفر، التاريخ الأسطوري



● هدا الأوسمي

حريم السلطان، معدان أيتها، برجيت باردو - ذكريات غلاف مجلدة. أما نتائج الأخرى: حدائق الفرام السومرية (فصص)، سياحة روحية في المندائية، النقية، الأهورا طبيعة وردة، هتا حقل الرز (فصص)، سارة وعبر الزفرة (شعر)، المندائية (مذموم)، وحش فرارة الخائنات، الأهورا - قصة المكان والحضارة (سيناريو سينمائي)، الميتولوجيا من ترام - سين إلى بول بريمر (مقالات ورؤى)، اليوم الأخير في حياة الأمير (فصص)، طليوغرافيا



● نعيم عبد مهمل

● بغداد، مآب عامر

أعلنت المؤسسة العامة للحي الثقافي - كتارا، قائمة الـ 60 في فئة الروايات - وتمت قائمة أعمال الرواية التاسعة لجائزة كتارا للرواية العربية 2023، أسماء روائيين يمثلون 14 دولة عربية، وكان نصيب العراق المشاركة بروايتين، وهما نعيم عبد مهمل عن روايته "صفحة العلاج في العيس بيك"، وهداة الأوسمي عن رواية "مكتب الروييل". ويكتب نعيم عبد مهمل الذي يقم في ألمانيا القصة والتقد الأدبي والشعر والمقالة السياسية ومهتم بالديانات القديمة والميتولوجيا السومرية. كما ويكتب وينشر مقالاته في صحف

وهو عضو الاتحاد العام للكتاب العرب، وعضو الاتحاد العام للأدباء والكتاب العراقيين، وعضو اتحاد الصحفيين العراقيين.

ومن نتاجاته الروائية: أنف الوردة - أنف أوتوبسار، جيكيز خان، بكاه - مقابر التلكيز في بابل، الألهة والجموسين في مديرية الأمن، مدن

● مسؤول الضخمة، ماب عامر

# معرض بيروت الستينيات في المتحف العربي للفن الحديث في الدوحة عقدُ ذهبيٌّ من ازدهار الفنون والثقافات

يقام في المتحف العربي للفن الحديث في الدوحة (16 مارس / آذار - 5 أغسطس / آب)، معرض «بيروت الستينيات، العصر الذهبي» ويضم المعرض 230 عملاً فنيًا لـ 37 فنانًا لبنانيًا وعربيًا. جسدوا في أعمالهم فترة ازدهار المدينة بين أعوام 1958 وبداية الحرب الأهلية عام 1975، كما يضم 300 وثيقة أرشيفية تمّ جمعها من 40 مجموعة مقتنيات حول العالم.



● إحدى لوحات المعرض

في بيروت وأخبارها لغتهم وأدواتهم التعبيرية مع الحالة الثقافية فيها، ومهمهم السوري فاتح المدرس (1922 - 1999) الذي رسم لوحات عدة تمثل الحرب الأهلية ومشهد المقاومة والنزوح من الجنوب اللبناني، والعراقي ضياء العزاوي (1939) الذي أقام معارض في العاصمة اللبنانية خلال الستينيات والسبعينيات، ووثق العديد من الأحداث فيها خاصةً لوجته عبراً ولسانها على تسجيل مذاق الملبسات المسيحية والاحتلال الإسرائيلي للمخيم الفلسطيني غرب بيروت، وكذلك منحوتات الأزياء منى السعودي (1945 - 2022) التي انضمت إلى قسم الفنون في منظمة التحرير الفلسطينية بلبنان وأسدرت مصطلحات سياسية وكثياً مصورة للعديد من الكتاب بعد عام 1969، إلى جانب أعمال المصريين محمود سعيد (1897 - 1964) وجورج دوشي (1930 - 1940) والعراقيين هاشم السمرجي (1926 - 1993)، وعلمة الحسيني (1932 - 2018)، وجوليانا سارافيم (1934 - 2005).

زمن من العتق في مناخ فني في إحدى الرسائل التي نشرها بيروت، يستعيدوا ليس مجرد حكاية تدفق فني التجريب والتجديد والدعوات للفنانين وفنانات شحمان شكوا خروجا على الجرحوات والاكسترات والايديولوجيات المتشعبة. وعكسا أهميتها التجريدي ولبنان وفضاءها أطلعتهم والتقدمية الفنان قائلون بحقيقتين في لبنان، تدفق الفن الإبطالي أو الهولندي، أو الروسي، أو الألماني... كانت هذه السنوات في بيروت، السنوات الكبيرة (1960 - 1970)، يستعيدوا المعرض الفطري كل هذا العمل والخنين بين زمنين وبيروتين، وعالين على وشكل التنكك والترفع والأنهيا. لحظة فنيّة، المبالغ من ولعة أدخلت الجمال والشعري في الحياة البويبة في كل العالم، من أسماء، قدمت أنفاسها شايها، نجحت في جذب الأتباع إليها، استعادتها في مدى إيمانها المثالية، الاتصال بنفسها المتفتحة على قيم وأفكار العالم المتنام، وأحباتها في مواجهة صعود أشكال من العنف والفكر الأوان الصماء، وكثير من التوت والتخريب، بإمسانات مقيمة في الأوز التي يمكن أن يوقف المجتمع بأحلامه الاجتماعية، رؤيا العالم التي يتملكها هؤلاء، وفحت طراف عرتها الحداثة الفنيّة العربية، كل بلته وتعايرهم وقبمه وإبعاده وسخره ومفرداته التعبيرية وجمالياته.

(2022 - 1978-1923) جنان قبيضة هويبت سالان (1931 - 2020)، خليل هاشم السامراحي (1939) وآخرين. يدبر المعرض كل من اللبناني سام بربويل، والألماني لث فيلرات، مديرًا هامبرجر بانوف، المتحف الوطني للفن معاصر في مدينة برلين معاً منذ عام 2022. وقد أسسها معاً منظمة تنظيم المعارض الفنية متعددة التخصصات anReOriented، التي أطلقتها في نيويورك وميونخ عام 2009 وترتكز الممارسات التي يقوم بها بربول وفيلرات على الفن العالمي المعاصر ومجال العداثة الكلاسيكيّة. وهذا مثاب تعليمية في جامعات مختلفة، وعملاً أحياناً على تنظيم الدورة الحاشية عشرة من بينالي ليون للفن المعاصر، تحت شعار «هشاشة العالم».

انزاح الثورات والانتقالات والحروب في هذه المناطق على مدى العقود الثلاثة التالية، استمرّ ازدياد عدد المتوظفين بسبب بلد ملجأ حريات كل التواضع التعبيرية الحرة. ويربط المعرض تلك المرحلة المزدهرة بقانون التسريّة المحصرية اللبناني عام 1956، الذي منح المؤسسات المالية من الكشك عن هوية العملاء أو أصولهم، إذ تدفقت رؤوس الأموال الأجنبية إلى المدينة، وازدهرت الممارض التجارية والمساحات الفنية المستقلة والمتاحف، وكانت بيروت تنضج بالناس والفرص والأفكار، ومع ذلك، تجرّت حرب أهلية عنيفة استمرّت خمسة عشر عاماً. وتعود الأعمال المشاركة في المعرض إلى الفئتين: فريد عواد (1924 - 1982)، شفيق عبود (1926 - 2004)، إيتيل عنشان (1925 - 2021)، أنفريد بصيصون (1924 - 2006)، رفيق شرف (1932 - 2003)، جول جوسيان (1926 - 1993)، صافح الرئيس (1928 - 2005)، سلوى روضة شقير (1916 - 2017)، هيلين الخال (1923 - 2009) كما يضم المعارض أعمالاً لفنان المدرس (1922 - 1999)، جوليانا سيرايفم (1934 - 2005)، سيني سرسق (1923 - 2015)، عادل الصفيّر (1930 - 2020)، نيكولاس عبد الله مزّرج (1947 - 1985)، محمود سعيد (1897-1964) منى سعودي (1945

## ● يقظان التقى

المعرض البيروتي ينتعج فترة وجيزة، لكنها غنيّة بالانطباعات الفنية والسياسية، ويبحث العصر الرومانسي في عاصمة لبنان، كما كانت عدا من الازدهار الثقافي والفني في العالم، غنياً بالإبداعات وتجرع المراحل الفنيّة على المسويات كافة، في الشعر، والأدب والرواية، والمسرح، والسينما والموسيقى، والتشكيل، والثورات الشبابية الجامعية والاجتماعية. يقدم المعرض مرحلة مزدهرة من تاريخ المدينة الحديث، مركزاً على أعمال البريعل الفني اللبناني الثالث بعد جيل الثاني، والرواد المؤسسين الأوائل. شهد عقد الستينيات تحقّقاً فنيًا في مجالات متعددة. عرف لبنان فنانين تشكيليين منذ نهاية القرن التاسع عشر، وأبرزهم جيبب سرور وداود القرم ويوسف الحويك، وتعمم قولاً حاجي توماس وخليل جريج، وهو يقف الضوء على الآثار، التجويلية المنغف على الفن والإنتاج الفني، فضلاً عن تأثير الشعر في مواجهة الفوضى. أسسارت بيروت الستينيات المجتمع الثقافي المختلط، الوجهة للعديد من المثقفين من الأوساط وشمال أفريقيا ومع

## سوق العمل.. مؤملات لا تعتمد الخبرة والذكاء الجميلات أكثر ربحاً في الحياة

في واقعنا العجيب يحدد الجمال طريقة حياة الكثيرين.. هل الجميلات نهن حظوظ أكبر في الحصول على حياة أسهل في سوق العمل وفي المعاملات الاجتماعية في الحياة اليومية؟ وهل تمارس التحيزات لصالح النساء الجميلات فينتلن ما لا يستحقن؟ مزاجية شرطي المرور تستنثي صاحبات الوجوه الجميلة من المخالفات، ومدراء الشركات الأهلية يعطون الجميلات من شرط الخبرة.

وتتابع: نُشعر أحياناً أن المهام الثقافية قد تقلل من هذا الاعتقاد السائد، وهنا لا ننسى الإشارة إلى البرامج التلفزيونية الثقافية والمحطات وحتى الشركات التي ترفض التمييز على أساس المظهر، حين تقع مقومات الخبرة وثقافة المعاملات في جميع القطاعات في سوق العمل النسوي في مقدمة الشروط. وترى أن الاحتياج إلى الجمال لا يقل أهمية عن عنصر الثقافة والإنسانية والشخصية القوية التي ترضي هيئتها. كان عمل ناشطة لحقوق الإنسان، المرأة والطفل خاصة وصاحبة المؤتمرات، مستمتعاً، لأن الجمال وحده لا يصنع مجدداً حقيقياً لأصحابه.



● بدراء البيهبي



● افراح شوقي

## ● بغداد، فؤارة محمد

المثلية التي تندرج وفق هذا السلوك النفسي الذي يدعى (التحيز للجمال) حيث خيرة وهي تنطبق على كلا الجنسين وتدل على أن الحياة تصبح أسهل وأكثر ربحاً للأشخاص الجذابين، ولكن إلى أي مدى قد يكون أصحاب الشكل الجميل أفضل حالاً من غيرهم؟ ونرى أن المثلية والصحيفة ترين مفتي أن ثقافة الجمال ترفض هيئتها، أبواب من تفتح أمام الجميلات، وتلقف أمامهن لم يعطين بقدرتهن وهذا ما يحجم المرأة ويقولها ضمن أطر ساذجة. وتضيف: اعتقد أن المنافسة بين الجميلات عبارة عن تسليع أمام صاحبها، والفرص المتاحة أمام صاحبها لوجهه الجميل التي تتعدد حولت القيمات إلى وجود مستمتحة وأشكال لا تكاد أن تفرق بينهما، وهنا لا ننسى أن مراكز التجميل التي شرعت أن يأتوا بهدف تجميل وجوه الفتيات وفقاً للمعايير السائدة التي انتشرت عن تطبيقات مثل (سناپ جات) الذي جعلنا نقاسم هذه الوجوه المصنعة على أرض الواقع ومحطات التلفزيون وفي شاشات الهواتف الذكية.



● نرمن الفتحي

## الملكة كوبايا.. حارسة الحانة السومرية

### ● مجلة ديستكر ● ترجمة: سلام جهاد

على العرش يأتي سرد أكثر تفصيلاً عن صعودها إلى السلطة من سجلات وايندر، وهوليس تاريخاً صحيحاً بقدر ما هو قطعة دعائية صاخبة، على حد تعبير عالم الأثريات الكندي ألبرت كيرت غرايسون كتب غرايسون أن بيت التصيد من السرد هو توضع أن هؤلاء الحكام الذين أمضوا أو أمناؤا (الإله) مردوخ أو فشلوا في تقديم قربان من الأسماك لعبد إساجيل ما جعل نهاية غير سعيدة. وفقاً للنص، تعلم كوبايا صيادا وبقته بتقديم صيده إلى إساجيل. بل يمكنه ديمردوخ مفاجئاً، ليكن الأمر كذلك، فقال الله، بهذا، عهد إلى كوبايا، حارسة الحانة، بالسيادة على العالم بأسره. هذا صحيح - نفقات حملتها للسيطرة على العالم يلتز غريغز خبز وبعض الماء.

في بعض الأحيان كانوا أعضاء في طبقة النبلاء، كبيت عائلة الألهوت كارول أو فورتين، بالنظر إلى أن أهل سومر يعزّون بالبيرة كهدية من الآلهة، فقد يكون من الأدق اعتبارها سيدة أعمال ناجحة ذات ارتباطات إلهية هي نفسها. أيًا كان ما جعلها سالحة للحكم، فمن الواضح أنه جعلها فريدة بين نساء سومر.

في إمبراطورية صمدت أكثر من 1000 عام، كانت الملكة الوحيدة التي حكمت من دون رجل. لكن يبدو أن الأجيال اللاحقة رفضت هذا الانتهاك لأدوار الجنسين، وبعثته بمرجع آخر يُقر أنه غير طبيعي من الذكر والمؤنث. أصبحت ولادة طفل مزدوج الجنس نذير شؤم لكوبايا الذي حكم الأرض، ما أدى إلى أن أرض الملك سوف تصبح خراب. كان كما كتبت عالمة الأثريات ريفكا هاريس: كان الجلوس على العرش سلوكاً غير لائق للمرأة، تماماً كما كانت المرأة المنتخبة ظاهرة غير طبيعية. مع مرور الوقت، يبدو أن كوبايا البشرية تلاتت من الذكرة وأن الروابط الإلهية كانت لها الأسيقية يبدو أنها قد تم تأليهها في الألفية التالية، خلال العصر الحثي، كحامية مدينة كركميش السورية. مع ذلك، فإن العلاقة بين الإله والشخص التاريخي غير واضحة، خاصة لأن بايان كان اسم إله سومري، وبداية كعبتي "عني مقدس، وفقاً لعالم الآثار إدريك ويليام ف. أولبرايت. إذا كانت الإلهة تتبع من ملكة حقيقية، فإن إرثها قد تجاوز سقوط سومر، حتى سقوط العبيتين بعد التطور إلى العصر اليوناني الروماني سايبيل، أو سايبيل، كانت إلى الآلهة العظيمة. تتحضر عبادة المصلين حتى 3000 عام بعد وفاتها - وهذا ليس بالمر السنين كنادلة.

### ● مجلة ديستكر ● ترجمة: سلام جهاد

منذ نحو 4500 عام، صعدت امرأة إلى السلطة وحكمت واحدة من أكبر الحضارات في بلاد ما بين النهرين القديمة. ليس من المستغرب أن قائمة الملوك السومريين مليئة بأسماء رجال، على ما يبدو، لكن جنباً إلى جنب مع ملكها الكور، أنتجت أول حضارة معروفة في العالم أيضاً أول امرأة حاكمة معروفة كوبايا (أيضاً كوبا أو كوبايا) التي صنعت الجعة وبعاتها في مدينة كيش القديمة في بلاد ما بين النهرين.

عالمياً ما تتصور قصة النساء، القدا في القوات حول مصر، حيث حكمت سوكتيفرو وحشميتوس وكويويترا في عهد الفرعونية. لكن كوبايا صمدت إلى عرش سومر فيلهم بوقت طويل، على الأرجح نحو 2400 قبل الميلاد، لكي تكون واضحين، كانت حاكمة حقيقية - ملكة حاكمة حكمت نفسها، بدلاً من ملكة القرين، التي هي ببساطة زوجة الملك. تشير قائمة الملك إليها على أنها كانت الوفاة أو (الملكة)، وليوش (قريبة الملكة)، هي المرأة الوحيدة التي تحمل هذا اللقب.

## ● قهرت كوبايا

إنّ لقبها أطول من لقب الملك، ما يشير إلى أن الكثرة القدا وسجودها جديرة باللاحة بشكل خاص ويقرأ إلى جانب اسمها، عاملة الحانة، التي رستحت أسس كيش. في التقليد السومري، لا ترتبط الملكة بعاصمة المدينة وإنما تنقل من مكان إلى آخر، فتمنحها الإلهة لمدينة واحدة، ثم تنتقل، حسب رغبتها، إلى مكان آخر بعد بضعة أجيال قبل كوبايا، العضو الوحيد في سلالة كيش الثالثة، استقرت الملكة في ماري لأكثر من قرين بعد كوبايا التي انتقلت إلى أكشاك، لكن كيش عادت إلى الصدارة مرة أخرى مع ابن كوبايا، بوزر سوين، وحفيد أوزيبا، الذي خدم كأول حاكمين في سلالة المدينة الرابعة والأخيرة (مع ذلك، فإن بعض إسمارات قائمة الملك لا تظهر وجود سلالة أكشاك المتداخلة في كوبايا ونسلها).

## ● كيف صمدت كوبايا إلى السلطة

يزعم أحد المصادر، بشكل غامض، أن كوبايا استولت

## نجاح رجم محاضراً فنياً في نهائيات القارة

● بغداد، الصباح الرياضي

يشارك رئيس لجنة الحكام في اتحاد كرة القدم الدكتور نجاح رجم في نهائيات كأس آسيا للتأشيق، التي تقام في تايلند، بصفتها محاضراً قارياً وتوجه رجم، أمس السبت، إلى العاصمة بانكوك للمشاركة في النهائيات التي تقام للفترة من 15 حزيران الحالي ولغاية الثاني من تموز المقبل بذكر أن رجم اعتد من قبل الاتحاد الآسيوي محاضراً فنياً خلال شهر كانون الأول من العام الماضي ليكون أول محاضر فني للحكام في تاريخ التحكيم العراقي وسبق أن تم تكليفه محاضراً فنياً لحكام أكاديمية الحكم الآسيوي خلال شهر شباط الماضي في ماليزيا.

ch.editor@alsabaah.iq



سيفان رياضبة

## عروس الألعاب

كاظم الحائلي

لم تكن كرة القدم وحدها هي ما يجمعني بالرياضة التي دخلت أروابي عاشقاً منذ أن اصطفتني والذي لأول مرة خالفاً لدخول أول صف مدرسي بمبني عرفت أن للرياضة درسا من الدروس اليومية مثل العلوم والتاريخ والرياضيات والجغرافيا والحياتية والتفاهد والخلافة وغيرها وأن معلم الرياضة الأكثر نشاطاً ومعرفة بهويات واهتمامات الطلاب وعربا المشاركات الداخلية والخارجية لفرق المدرسة في بطولات المدارس والترية على مدار العام بمخفف الألعاب

أكثر من فعالية شغلت اهتمامي منذ البدايات نافست المستديرة شغفها وكان لإلزام دوره في نشر العديد من الألعاب الرياضية التي وجدت لها نصيباً من التداول في أوساط الصغار والكبار آنذاك مثل المصارعة والملاكمة وكرة المسلة والطاولة وفعاليات أخرى وشاهدت الكثير من اللقاءات المثقولة تقنياً ومن بينها منافسات لفرق زائرة للعراق، لتبقى لألعاب القوى أو الساحة واليادان التصيب الأوفر بين تلك الاهتمامات زادت ألقاً نتاج إيجابية لأبطال وطلقات عروس الألعاب في العقود المتصرمة

في سباقات المدارس تميزت الكثير من الأسماء المبدعة في منافسات الرض مثل شعوب قحطان وعباس ليعبي وطلاب فيصل وفضل مكي وشوقي أحمد وحسن كاظم وكوكبة من الأسماء الراقدة زاد تطلعي لهذه اللعبة بداية الثمانينات من القرن المنصرم حينما عملت في مجلة صوت الطلبة التي اتخذت من بداية مجاورة للكشافة بعيداً مقرأ لها وكنت على تواصل بحضور فعاليات الرياضة بهذا الصرح العتيق ومن بينها فعاليات ألعاب القوى يومياً كنت أتابع مع الدكتور غانم نجيب تدريبات المنتخب الوطني ونادي الطلبة لشباب والعديد من المدرسين نوعاً نوع الفعالية بينهم الدكتور شاكور الشبيخي والعداء الفذ خضير زلاطة ومزهر الفتيان ومحمد رضا وكوكبة من نجوم عروس الألعاب وبين المدرسين سامي الشبيخي

متسيدة سباقات السرعة آنذاك وإيمان نوري وإيمان صبيح وإيمان عبد الأمير وإيتا بنامين وجاء قاسم المختار وأسماء أخرى

وفي كلية الآداب بجامعة بغداد تعرفت على أصدقاء كانت لهم صولات وديارات مشرفة بألعاب القوى مثل الدكتور حسن كاظم الذي أصبح بطالاً لآسيا بركضة 400 متر موانع أفضل 8 عدائين بالتمام وشوقي أحمد أحد المنافسين في سباقات 100 و 200 متر مع أبطال اللعبة وغيرهم وفي عملي الصحفي التقيت أبرز النجوم بمختلف الألعاب واعتز بصداقتي مع نخبة من أجيال مختلفة في سباقات السرعة والمتوسطة والطويلة والتفرد والرمي والمثاقون وبقية الألعاب

ومثلت ألعاب العروس حجر الزاوية في مسيرة الرياضيين وهم ينهلون الكثير من علومها وفنونها وتقاسمها ويضيفون لرياضتهم ما بطور علمهم ويرفع من درجة الاستعداد وخرج من مملكت ألعاب القوى نجوم بمجموعها بعيد كاظم ونوري ذياب وضراعم الحيدري ووو نتاج العروس تشرر شعفاها الذين برهنوا لبطال أربطة ترتقي منصات التتويج في القارة الآسيوية والعالمة والأمل قائم بوسام أولي وأن طال الزمن.

## يشارك في بطولة كأس ملك تايلاند

# الوطني يغادر إلى إسبانيا للشروع بمعسكره التدريبي

● بغداد، الصباح الرياضي

غادرتنا وفد المنتخب الوطني، فجر اليوم الأحد، إلى مملكة إسبانيا، وتعددية أندية جريبير، للدخول في معسكر تدريبي للفترة من الثاني عشر لغاية العشرين من الشهر الحالي، ويختلل المعسكر إقامة مباراة دولية ودية مع كولومبيا يوم الجمعة المقبل في مدينة فالنسيا (ملعب المستاميا)، إضافة إلى فاشحات خوض مباراة ثانية مع نادي ليكولون ريد أميس بطل دوري جيل طارق في العشرين من حزيران في مدينة خيريخ.

ومن المول أن يتلقف اللاعبين المحترفين الوفد المنتخب الوطني اليوم الأحد وغداً الاثنين ليكتمل التصاب بتواجد 27 لاعباً على صعيد منفصل، اجتمع مدرب المنتخب الوطني خيسوس كاساس، صباح أمس السبت، مع مجموعة من لاعبي المنتخب الوطني الذين كانوا ضمن القائمة الأولية لمعسكر إسبانيا، وتم الحديث عن المرحلة المقبلة كونهم مع عناصر مهمة ويجب متابعتهم وحفهم على تقديم المزيد وتحفيزهم لأخذ مكانهم مع أسود الرافدين، والتأكد على تطوير الجانب البدني كونه يلعب فارفاً كبيراً أثناء المنافسات الدولية. لا سيما أن اللاعب العراقي يمتلك المهوية التي لا تختلف عن لاعبي أوروبا وأميركا الجنوبية أو آسيا لكن الجوانب البدنية غالباً ما تصنع الفوارق، لذلك يستوجب التركيز عليها مع الالتزام الفدائي لتطويرها في المستقبل القريب. وقد سبق الاجتماع لقاء آخر للمدرب برهفة أعضاء الجهاز الفني مع مجموعة من لاعبي منتخب الشباب الذين شاركوا في كأس العالم للشباب في الأرجنتين، وفي رؤية المدرب المستقبلية لهم ضمن خطط عمله الفنية كونهم مواهب تستحق تمثيل المنتخبات الوطنية.

من جهة أخرى، كشف المنسق الإعلامي للمنتخب الوطني، محمد عداد، عن إن



المنتخب الوطني يشارك في بطولة كأس ملك تايلاند في نسخته التاسعة والأربعين للفترة من 11-4 أيلول المقبل فترة التوقف الدولي، ( FIFA DAY ) ومشاركة أربعة منتخبات هي ( العراق ، تايلاند ، لبنان ، الهند ) وستجري قرعة البطولة خلال

## اكتمال عقد المنتخبات الأولمبية تحضيراً لغرب آسيا

● بغداد، احسان الرسومي

تدريباته بوتيرة متصاعدة تحضيراً لمباراته الأولى أمام الأردن التي تقام في الساعة التاسعة والنصف من مساء غد الاثنين في ملعب المدينة الدولي، وقال عضو الاتحاد والمشرف على المنتخب الأولمبي غانم عريبي في تصريح خاص به الصباح الرياضي: إن منتخباتي في الأعضات يوم غد بإجراء ثلاث مباريات، وكان منتخب نسور قاسيون أول الواصلين إلى مطار بغداد تبعه منتخبات تنساي الأردن والأبيض الإماراتي والأزرق اللبناني، بينما وصل منتخب إيران الأولمبي إلى مطار النجف ومن هناك سينتقل إلى كربلاء، إذ سيخوض منافسات مجموعته إلى جانب فلسطين وسوريا.

من المؤمل أن يكون عقد المنتخبات المشاركة في النسخته الحالية من بطولة غرب آسيا لكرة القدم تحت 23 عاماً والتي يستضيفها العراق حتى 20 حزيران الحالي، قد اكتملت أسس إيدانها بالطلاق المضاضات يوم غد بإجراء ثلاث مباريات، وكان منتخب نسور قاسيون أول الواصلين إلى مطار بغداد تبعه منتخبات تنساي الأردن والأبيض الإماراتي والأزرق اللبناني، بينما وصل منتخب إيران الأولمبي إلى مطار النجف ومن هناك سينتقل إلى كربلاء، إذ سيخوض منافسات مجموعته إلى جانب فلسطين وسوريا.



## منتخب الصالات يواجه موريتانيا سعياً لصدارة المجموعة



● بغداد، حيدر كاظم

وأجرى اللاعبين أسمن تحت قيادة المدرب البرازيلي ريكاردو سويرال كاكو وحيدة تدريبية لوضع اللبسات الأخيرة قبل مواجهة اليوم التي تعد مفصلية في تحديد هوية المتصدر. وتضمن قائمة أسود الصالات 16 لاعباً وهم زاهر مهدي ومحمد سامي وحسين أحمد لحراسة المرمى فضلاً عن وليد خالد ورافد حميد وسالم فيصل وحيدر مجيد ومصطفى إحسان وسالم كاظم ومهند عبد الهادي وفادي علاء وغيث رياض وحارث سعد ومرتنى جمال وحيدر كريم وحسين علي وتتميز النسخته الحالية بمشاركة 12 دولة وهي الجزائر وليبيا والسعودية والمغرب والكويت ولبنان وجزر القمر وعمور والعراق وموريتانيا وفلسطين ومالديفستان (ضيف شرف)، ويمنح نظام المسابقة على تأهل المتصدر والوصيف ليرتقى إلى مسدرة المجموعة الثالثة بشارق الأهداف عن الفراعة.

يخوض منتخبنا الوطني لكرة الصالات مباراة مهمة لحساب الجولة الثالثة من بطولة كأس العرب والقامة هوائياتها في مدينة جدة السعودية للفترة من السادس وحتى السادس عشر من الشهر الحالي، عندما يواجه اليوم الأحد عند الساعة التاسعة والنصف مساء بتوقيت العاصمة بغداد، نظيره الموريتاني سعياً منه لتحقيق الفوز والظفر بصدارة المجموعة وحصد فريقنا نقاط من مباراته السبتين إذ افتتح مشواره بالفوز على الفدائي الفلسطيني بنتيجة 3-0 أهداف من دون رد، بينما فرض التعادل على نظيره الصوري في اللقاء الثاني الذي انتهى بلا أهداف لثلاثي شكل منهما، ليرتقى إلى مسدرة المجموعة الثالثة بشارق الأهداف عن الفراعة.

# لشرح آلية إطلاق دوري المحترفين

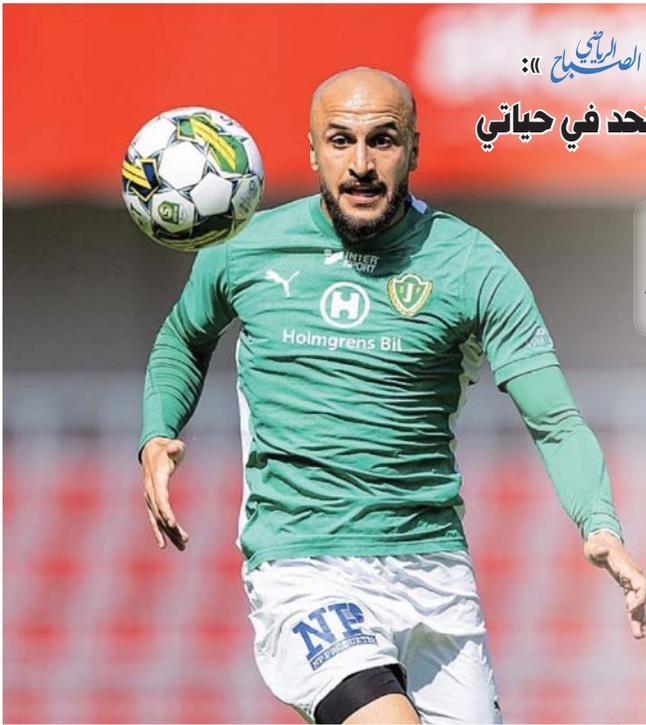
● بغداد، الصباح الرياضي

عقد الاتحاد المركزي لكرة القدم، أمس السبت، اجتماعاً مع أندية الدوري الممتاز في مقر الاتحاد، لشرح آلية إطلاق دوري المحترفين موسم 2023/2024، بحضور رئيس الاتحاد عدنان درجال والنائب الأول علي جبار والنائب الثاني بونس محمود، وعضو الاتحاد

محمد ناصر والأمين العام محمد فرحان، ورحب رئيس الاتحاد برؤساء وممثلي الأندية، مبيناً أنه كان يمتنى أن يكون هذا الاجتماع في وقت سابق، لكن الانشغال في مشاركة المنتخب الشباب بمونديال الأرجنتين أخرت هذا اللقاء، وشرح درجال تفاصيل العقد الذي يتضمن شقين: دوري المحترفين والأخر يخص الفئات العمرية، بالإضافة إلى مشروع

بمطلة شبابي ومشروع العلم، وأكد درجال أن الدعم اللاحمود من دولة رئيس الوزراء المهندس (محمد شياع السوداني) منحا نقصة بأقصى قدر في إبرام هذا العقد وتطوير كرة القدم بكل مناصها، وأمل أن يتمكن هذا العقد على تطوير الكرة العراقية من جهة أخرى، يراعت الأندية تعاقف الاتحاد مع رابطة الدوري الإسباني، وعندها خطوة مهمة ومميزة في انتقال الكرة العراقية

على مسار التطور والحاق بمصاف الدول المتقدمة كروسيا، وشكّل الاتحاد لجنة من المكتب التنفيذي وعدد من ممثلي الأندية لتدوين موعقات الأندية التي تواجه طرفها في الانتقال لدوري المحترفين، ومستقدم لدراسة الوضع الاقتصادي للفرق، وتبادل لوري الموعقات، وإيجاد المعالجات المناسبة لها من أجل أن يظهر دوري المحترفين بصورة زائفة تستخدم كرتاً وتطورها نحو الأحسن.



## المحترف باشانغ عبد الله لـ «الرياضي» تمثيلي لمنتخب الأسود أعظم تحد في حياتي

عبر هدف فريق يونشونغ سودرا السويدي باشانغ عبد الله، المستدعي حديثاً لكتيبة أسود الرفادين، التي ستخوض مصكراً إسبانيا، عن سعادهته البالغة بدعوته إلى صفوف المنتخب الوطني، مؤكداً أن اختياره لتمثيل منتخب بلده الأم من بين 40 مليون مواطن، شرف كبير يتمناه الجميع.

● بغداد، محمود الحمداني

وقال باشانغ في حديث خص به «الرياضي» الرياضي: «سأسعى جاهداً لاستغلال فرصة دعوتي إلى كتيبة أسود الرفادين إلى جانب اللعب أمام منتخب عالمي على غرار كولومبيا». عاد في الوقت نفسه «تواجه مع منتخب العراق الأول أعظم تحد في مسيرته الكروية لغاية الآن». وأضاف في أوائل أن «يحبز لنفسه مكاناً في القائمة الأساسية في الفترة المقبلة، والتواجد مع لاعبين جديدين، كما سيحرص كثيراً على إعطاء الطاقم الفني قيادة كأساس اندياً إيجابياً بشأن مستوى المهاري وتطبيقه الخططي». ويشأن مدى رضاه عن المستوى الذي قدمه مع الأندية السويديّة في الفترة الماضية، الذي منحه الفرصة ليكون ضمن خيارات مدرب الوطني كأساس أوضّح باشانغ أن موسمه الماضي مع دالكورد كان صعباً بسبب عدم منحه الفرصة الكاملة برغم تسجيله في جميع المباريات التي لعبها بشكل كامل، مشيراً إلى أنه «قدم لغاية

الآن موسماً جيداً مع فريقه الجديد، وخاص جميع المباريات المتاحة ويات منافساً قوياً على لقب هداف دوري الدرجة الأولى السويدي». وأخبره بأن هناك أندية تتابعه ويأمل في المستقبل القريب الاتفاق مع وكيل أعمال لتنظيم الدعوات التي تقدم له بغية دراستها بالشكل الأمثل. وفي ختام حديثه، ذكر الدولي العراقي أن مثله الأعلى في الرياضة هو الملاكم (محمد علي كلاي)، أما في كرة القدم بالخصوص، فقد أوضح تأثره بالعديد من اللاعبين المميزين. في مقدمتهم الأسطورة السويديّة (زلاتان إبراهيموفيتش).

وسجل باشانغ لغاية الآن سبعة أهداف وسرّز تمريرة واحدة في 11 مباراة خاضها مع الفريق في دوري الدرجة الأولى السويدي، وضعت في المركز الثاني في ترتيب هدافي الدوري بفارق هدف وحيد عن المتصدر.

## وطني الـ «TiqBall» يتأهب لبطولة أميركا

تتواصل تحضيرات منتخبنا الوطني لتتنس كرة القدم بشعالية «TiqBall» الفنية واليدوية خلال مسكركه الداخلي المقام حالياً في قاعة وزارة الشباب والرياضة، استعداداً للمشاركة في بطولة أميركا المفتوحة والمقرر أن تستضيفها الولايات المتحدة منتصف شهر تموز المقبل.

## الجودو يباشر تدريباته في طهران تحضيراً للدورة العربية

● بغداد، الصباح الرياضي



متطورة، إضافة إلى الهدف المنشود المتمثل بالوصول إلى الجاهزية التامة فنياً وبدنياً للاستحقاق العربي المقبل. وبين لوفيفي أن المعسكر شهد تواجد شابة للاعبين يعول عليهم بشكل كبير من قبل أصحاب الشأن لتحقيق نتائج إيجابية للجودو العراقية في البطولة العربية، التي تنعقد من

بأشرف منتخبنا الوطني للجودو بقية التقديمين تحضيراته بالعاصمة الإيرانية طهران استعداداً للمشاركة في الدورة العربية التي من المقرر أن تنطلق في الجزائر للفترة من الخامس وحتى الخامس عشر من الشهر المقبل، وذكر التونسي أنيس لوفيفي مدرب وطني الجودو أن معسكر طهران سيكون محطة تحضيرية مهمة لمنتخبنا قبل خوض غمار المسابقة العربية في الجزائر.

وأضاف أن اختيار طهران لهذا المعسكر جاء لعدة أسباب أهمها قوة عناصر المنتخب الإيراني الذي يعد من أبرز الفرق الأسبوعية على مستوى العالم، إذ يستنوخون برفقة المعسكر التدريبي المشترك. وتابع أن التدريبات ستعقد مع الفريق الإيراني سنهم في اكتساب الخبرة وتعزيز القدرات للاعبينا من خلال الاحتكاك بمرسة قتالية

## انطلاق الدورة التدريبية الآسيوية للكرة الطائرة

● بغداد، الصباح الرياضي

والمتوى ستطلق في العشرين من هذا الشهر دورة تدريبية آسيوية في مدينة أربيل يستترك فيها أيضاً عدد كبير آخر من مدربين بغية تيل الشهادة الآسيوية من المستوى الثاني (level 2). يذكر أن هناك العديد من المدربين التدريبيين الآسيوية التي ستقام تدريباً خلال شهري تشرين الثاني والينا من هذا العام على المستوى الأول (level 1) والمستوى الثاني (level 2) ستعقد بين بغداد وأربيل والبصرة، وكذلك دورة تدريبية آسيوية للكرة الشاطئية تحتضنها العاصمة بغداد لتطلق في الأول من تموز المقبل.

افتتحت، أمس السبت، في العاصمة بغداد دورة المدربين الآسيوية، المستوى الثاني (level 2) التي تستمر محاضراتها النظرية والعملية لغاية الرابع عشر من الشهر الحالي بمحاضرة الخبير الدولي الهولندي (اتاسيوس باباجورجيوس) والشارك في هذه الدورة عشرون مدرباً عراقياً طامعين لتطوير قدراتهم الفنية والتخطيطية لخدمة كرة الطائرة العراقية. من جانب آخر وينفس السيات

● بغداد، أوس عبدالستار

وقال رئيس اتحاد تنس كرة القدم صفا، صاحب في تصريح خص به «الصباح الرياضي»: إن «المنتخب الوطني كلف تحضيراته اليومية القامة حالياً في ملاعب وزارة الشباب والرياضة لرفع المستوى البدني والفني للاعبين خلال المباريات، تأهباً للمشاركة في بطولة أميركا المفتوحة بفعاليات فردي رجال ونساء وزوجي إضافة إلى المخطط». وموضحاً أن «الأصل يحيدو اللاعبين لتتدريج مستويات جيدة في الحقل العالي بما يسهم في الوصول إلى أدوار متقدمة».

وأضاف أن المسابقة المذكورة ستكون محطة تحضيرية مهمة للمنتخب قبل انطلاق منافسات العالم المقرر أن تنطلقها العاصمة الهنغارية بودابست التي تعقب بطولة أميركا، مشيراً إلى أن «الاختيار وقع على عشرة لاعبين ولاعبات الذين يعدون الأفضل في مجال اللعبة بغية التركيز على إعدادهم بالصورة المثلى للاستحقاقات المقبلة». في سياق آخر، كشف صاحب عن أن «الخميس المقبل سيكون موعداً أعقد الاجتماع التداولي مع أندية الدوري الممتاز، لمناقشة الواقع وآلية المسابقة، فضلاً عن إقامة القرعة وتحديد مكان التجمعات في المحافظات على أن يلعب

النهائي في محافظة بغداد، واختتم صاحب حديثه قائلاً: إن «الدراسة من أجل ضمان مشاركة أكبر عدد من اللاعبين والاصيات في المسابقة».



## مدرب سوريا الأولمبي: هدفنا بلوغ نصف النهائي

● كربلاء، حامد الكركعاري

بدأ المنتخب الأولمبي السوري، يوم أمس، تدريباته في ملعب كربلاء الثاني، تأهباً لمنافسات بطولة غرب آسيا للمنتخبات الأولمبية دون سن 23 عاماً التي يحتضنها العراق للمرة الثانية للفترة من الثاني عشر ولغاية العشرين من الشهر الحالي. وعقب انتهاء الحصص التدريبية، قال مدرب نسور فاسيون الهولندي مارك فوته في تصريح خص به «الصباح الرياضي»: إن «فريقنا حضر إلى البطولة من أجل المنافسة والانتقال إلى الدور نصف النهائي ثم تكلمة المشوار وفق خطة مرسومة سلفاً». وأضاف: «نتطلع بشوق كبير لاطلاق مباريات البطولة الخاصة بمجموعتنا التي تحتضنها محافظة كربلاء،



بمعزل عن الظروف القاهرة التي مر بها اللاعبون على غرار الزلزال المدمر الذي ضرب مدن سوريا والتي بظلاله على توقف الدوري لأكثر من شهر، الأمر الذي أثر سلباً في مسألة الإعداد والتدريب المبكر للبطولة». ولقت إلى أن «الاتحاد السوري لكرة القدم، عمل على ضغط المباريات لإنهاء مسابقة الدوري مبكراً». منوهاً بأنه «اختار مجموعة من اللاعبين للدخول في المعسكرات التدريبية في لبنان لمدة أسبوعين وخاض هناك مباراتين وبتين خسر في الأولى بثلاثة أهداف بهدفين وتغلب في الثانية بثلاثة أهداف لهدفين. نتج عن الظروف على تطبيق العديد من الحالات الفنية فضلاً عن الظروف على مستويات العناصر الأساسية والبدلاء، ورأى أن «أجزاء بطولة غرب آسيا العالية مشابهة

لظروف مشاركة المنتخب السوري في التجمع السابق الذي أقيم في مدينة جدة بالسعودية خلال شهر تشرين الثاني من العام الماضي». مؤكداً أنه «ذهب إلى السعودية من دون أي تحضيرات مسبقة للبطولة وحقق المنتخب نتائج جيدة بحصوله على المركز الثالث». ومضياً يقول: «لدينا مجموعة مميزة على اللاعبين يمتازون بالمعامل الذهني العالي وتتطلع إلى تحقيق نتيجة مشرفة في هذه النسخة على الرغم من وجود منافسات قوية استمدت جيداً للبطولة». ويشرف التدريب الهولندي مارك فوته على المنتخبين الشباب والأولمبي السوريين منذ شهر آب من العام الماضي وقاد منتخب الشباب إلى نهائيات آسيا الأخيرة في أوزبكستان وخرج من دور المجموعات إلى جانب منتخبات العراق وأوزبكستان وأندونيسيا.

● اعداد وتحرير: ثريا جواد

Horoscope today  
الباحث الفلكي علي البكري

## برج اليوم لك

## الثور



يُنال الثور بمتكم بشكل واضح، لا تزال تتعرض ميزانيتكم لإبرك في الجانب المالي عليكم تجنب المحسوفات غير الضرورية.

## الحمل



في هذه الايام حاولوا التخلص من الضغوط، بأخذ فترة من الراحة والخروج من الروتين الذي يسبب على حياتكم.

## السرطان



هناك فرصة لتولي شؤون إدارية جديدة في العمل لكن تحت ضغط الآخرين، وقد يشي بكم أحد زملائكم عند رئيس العمل.

## الجوزاء



تحسن أحوالكم وقد يبدو أنه بداية لتفسير إيجابي في أكثر من جانب عليكم الاستعداد والاستفادة القصوى منه.

## العذراء



انتم بحاجة إلى الكثير من الضبط ليزا أنتمك وعدم إنفاق المال بشكل فوضوي فالوقت يسير لتعزيرات مهنية ومالية.

## الأسد



لدى البعض فرصة للعمل مع شركات خارجية لا تزال حطوطكم جيدة في تجربة السفر للتخلص من التحس الذي لازمكم.

## العقرب



تزداد عليكم الضغوط في العمل، انتم تحتاجون للكثير من الصبر والمرونة كي تسير أوضاعكم العاطفية بشكل جيد.

## الميزان



خلال هذه الفترة حاولوا تجنب الصدام بمن هم حولكم وعليكم الابتعاد عن الجدل والمغامرة فالأمور قد تأتي بشكل غير متوقع.

## الجدي



البعض قد يغير ديكور منزله لكن تحت أجواء ضاغطة، هناك الكثير من الالتزامات المهنية وهي فرصة للبدء بمشاريع ناجحة.

## القوس



هناك فرصة لقيامنا ببعض التعديلات كما يلعب الحظ دورا بارزا في الحصول على متطلبات أو توج جهودنا بنتائج مفرحة.

## الحوت



فرصة مالية جيدة والكثير يهتم بشكل أكبر في برامجهم العملية والمهنية، هناك من يحاول إيجاد منافع جديدة في العمل.

## الدلو



تعزز أوضاعكم بشكل أكثر إيجابية في الجانب الشخصي والمالي قد يتأدروا لأجل الارتباط عاطفيا.

والله اعلم

## إعادة تأهيل حديقة الشعب في السليمانية

إن الحديقة العامة أو ما تسمى بحديقة الشعب، تعد من أقدم الحدائق، إذ تأسست العام 1937 وتصل في الوقت ذاته واجهة تراثية، تبين العمق التاريخي لمدينة السليمانية، منوها بأنها مكان ملك لجميع أبناء المدينة من كل الفئات العمرية باختلاف مستوياتهم الثقافية، فضلا عن أنها تحتضن جميع ضيوف المدينة من كل محافظات العراق، مشيرا إلى أننا نسعى لإعادة تأهيلها لأنها تمثل ثقافة المدينة، من خلال تماثيل كتابها وشعرها، فضلا عن كونها المكان الذي يجمع المتقاعدون لتبادل الأحاديث في ما بينهم، وسد الأجرأ التراثية والثقافية والترفيهية، وبشكل مجاني، لافتا إلى وجود الجداريات واللوحات في أرجاء الحديقة ما يعكس نبض جديد لها بعد إعادة تأهيلها.

ويُن هفال أن حديقة الشعب تتميز بسعة مساحها الكبيرة، ولها بأبان أمامي وحضني، حتى يتسكن روادها الدخول إليها من كل جانب، موضعا أنها تحتوي عند الدخول على ممر فيه نصب للعديد من شعراء المحافظة، أمثال مولوي وثاني وسالم، وتوجد فيها أماكن لتجوس زوارها، وفي الجزء الأمامي لها يتوسط نصب الشهداء المناضلين في المحافظة، والكثير من التماثيل للكتاب المحافظة التي تعرف باهتمامها العالي بنقطة المثقفين.



## ● السليمانية، عذراء جمعة

السليمانية، بحضور عدد من الشخصيات الحكومية والأكاديمية والثقافية، بعد الانتهاء من ترميمها الذي استمر لمدة ثمانية أشهر.

وقال أبو بكر في حديثه لـ"الصباح" المثقفين.

## حالة الطقس

افتتح محافظ السليمانية الدكتور هفال أبو بكر مؤخرا حديقة الشعب وسط

بغداد	البيصرة	نينوى	اربيل	بابل	النجف	ذي قار
25 43	32 46	24 38	27 37	26 43	33 44	32 45



## صورة وتعليق

كي الملابس  
بالبخار

تصوير:  
نهاد العزاوي

## كلمات متقاطعة

## عمودياً

- 1- لاعب كرة قدم فرنسي
- 2- ولاية أمريكية
- 3- نصف وميض (مبعثرة). عكس
- 4- حروف من دواين لاصب كرة قدم برازيلي (م). متشابهة
- 5- سييب له خزنا وأنا.
- 6- طيبة (استقرارية) (م)
- 7- من الأرقام، لاعب كرة قدم أرجنتيني
- 8- نصف حامد، من الحلويات الشهيرة
- 9- حرف نصب (م). أدرك
- 10- مدينة فلسطينية

## أفقياً

- 1- صاحبة الصورة فنانة عراقية
- 2- فنان عربي (نجم)
- 3- نعم بالانجليزية، توضع

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1		
											1
											2
											3
											4
											5
											6
											7
											8
											9
											10

- 8 - يلق من الافعال
- 6 - الاسم الأول لفنانة
- 9 - مركبة فضائية
- 7 - نصف زاخو، عكس
- 10 - دولة أوروبية
- 4 - في الباب، علم
- 5 - من
- 1 - الحلويا ت ( م ) . عكس

2005 افتتاح موقع تك كرانش.

2009 منظمة الصحة العالمية تعلن مرض إنفلونزا الخنازير وباء عالمياً.

2010 افتتاح بطولة كأس العالم لكرة القدم التاسعة عشرة المقامة في جنوب أفريقيا.

وراء البحار.

1971 الولايات المتحدة تلغي القطيعة الاقتصادية مع الصين والتي دامت 21 سنة.

2004 تشييع جثمان الرئيس الأمريكي الأربعين رونالد ريغان.

1770 المستكشف البريطاني جيمس كوك يكتشف «الحيد المرجاني العظيم» على سواحل أستراليا، وهو أكبر تجمع للشعاب المرجانية في العالم.

1951 البرتغال تعلن اعتبار موزمبيق الأمريكية جزء من الأراضي البرتغالية باعتبارها إقليمًا في ما





## عجب الذهب

محمد غازي الأخرس

هي كذلك، أבודה مهجرة، جاءت رفاقرة من فم شاعر ومطرب أوزاعي، لسوف أقف عنده في مقالة أخرى إنه موسى ثامر الزركاني، ذو الصوت الرخيم والأداء الوديع الأودية التي أحدهم عنها تقول: يسجل بسجوب الذهب ولغاني. يجده استنجان بعد والقي. يشبه الشمس لا ظل لك ولغني. تصد بصر لك نظراتك عليه. دعوا عنكم الشطرين الأخرين والقفلة، وأبقوا مع الشطر الأول الذي صيغ ببلاغة عميقة، فالشاعر يخاطب المحبوب قائلاً له إن اسمه مسجول في عجب الذهب. الخاص به، وعجب الذهب هو ما يسمى المعصم، أي العظمة الصغيرة التي تقع في نهاية العمود الفقري، ومنها يتكون الإنسان ويتجسد شيئاً فشيئاً بعد خمسة عشر يوماً من تخلفه في البويضة داخل الرحم، ولربما يستبدل المؤمنون بنظرية تشارلز داروين في الارتقاء الطبيعي في كون عجب الذهب من متبقيات المرحلة الفردية، التي غادرها الإنسان من ملايين السنين.

لكن الغريب حقاً قولهم إن العظمة نفسها هي الوحيدة التي تتبقى من الإنسان بعد موت، وتظل محتفظة بالحمض النووي (DNA) حتى يوم البعث، وحينها يستبث الناس بأمر الله من عجب الذهب المتبقى منهم، حتى لكأنه البذرة الإلهية الأولى. ينقل المحمدون عن الرسول (ص) قوله: كل ابن آدم يأكله التراب إلا عجب الذهب، منه خلق وفيه يركب. وفي رواية أخرى: كل ابن آدم يولد إلا العجب، وحين سألوه عنه في عابته، قال إنه مثل حبة خردل، منه تتبين.

بلاغة صورة موسى ثامر الزركاني إنما تكمن هنا تحديداً، فالعاشق يعلم أن اسم محبوبه كتب في هذه العظمة العجيبة، من قبل أن يتكون جسداً، ولسوف يبقى الاسم محفوظاً بعد أن يبلى منه كل شيء. وبالضرورة، سوف يخلد حبه معه يوم يبعث من قبره، فياله من ارتباط أوتي. هنا، يلزم الانتباه إلى أن خضر اسم المشوق على عجب الذهب، يوصفه تمشيلاً لارتباط عشقي أبدي، لا يشبه

ارتباط الزوجين اللذين تجمعهما القسمة والتصيب، فمة الاختلاف شاع، أتذكر أنني قرأت في حكاية شعبية، أن وزيراً أمر بساحل بحر، فوجد عجوزاً يجمع هذه الكوكبة من الطين مع تكتل، ويصطفيها ثم يرميها في عرض البحر. أثار ذلك فضول الأمير وسأله عما يفعل، فأخبره العجوز بأنه ملاك وكل يتزوج الناس، وأن كل طينتين يلقىهما متثلان يرلا وراماً.

حينئذ، طمع الملك في أن يساعده الملك بالاعتزان بأمرأة كان يحبها، وهو ما حصل. لكن بغض النظر عن أي شيء، يمكن اختلاف هذا النوع من الارتباط عما تخيله موسى ثامر الزركاني، في أن اسم المحبوب في أوديته مسجل في عجب الذهب بوصفه ولماً ومشوقاً قبل أن يتكون القلب، وسيتبين ذلك بعد فتاه الجسم. لذا، ليس الأمر مجرد اقتران جسدي ينتمي بالمت أو بالفراق، إنما هو ارتباط أبدي لا يهتك منه، ارتباط مكتوب على عجب الذهب، وشأنه في هذا شأن الحوض النثوي، فتأمل لعل الجملة اسمك في عجب ذهب أحدهم أو أحدهن.



## الديوانية تحفي بصنّاع السينما

● **الديوانية: عباس رضا الموسوي**  
شهدت محافظة الديوانية ضاميات الاحتفاء بصنّاع السينما العراقية، الذي أفاقه شعبة السينما في نقابة الفنانين العراقيين. فرع الديوانية، بمشاركة المشرات من رواد الفن ورموزه وجمهوره وشهد الحفل عرض أربعة أفلام قصيرة، هي: سكرة للمخرج محمد عبد الأمير، وملك للمخرجة إيمان فارس، وعتبة للمخرج فريد الجابري. وأكد رئيس الهيئة الإدارية لفرع الثقافة في الديوانية ويد فسطان، أهمية الاحتفاء بالسينما العراقية ومبدعيها، داعياً الجهات المعنية بضرورة النهوض بواقع السينما وأحيائها بالشكل الذي يليق بتاريخها المشرف مشيداً بالإجازات التي حققها صنّاع السينما، برغم الظروف الصعبة والفنية والإعلاميين المساندين لفرع الثقافة للشعبة السينمائية

## ورشة تعليم كتابة القصة للأطفال في بابل

● **بابل: ساجدة ناهي**  
حاولنا هنا إيضاح طبيعة وعناصر القصص من قبل وحدث وصراع وحكمة ونهاية، وقرأنا عليهم قصصاً أخرى تتفاعل معها الأطفال بشكل استثنائي، وطلبنا منهم الكتابة من مخيلتهم. شاهد قصصية، في محاولة للنعم والاستجابة للتأريين التي جرت في اليوم الأول. نفسه مؤكداً. وأنشأ مدير دار القصة سالم حسين ناصاً مشوقاً باللهجة الشعبية الدارجة، أثار

إعجاب التلاميذ؛ بما حمل من حكمة ونهاية جميلة. وأضاف د. مازن لطيف، وجد الأطفال المشاركين في الورشة، ومن ثم مناقشتهم القصص التي يلقها عليهم الآباء والأمهات، وهي فرصة للبحث في عالم من متعة وإحسان ولتفهم ثقافة الأطفال في بابل سالم حسين إلى أن اليوم الثاني من الورشة خصص لقراءة القصص التي كتبتها الأطفال على الكتابة.

## رضوى الشريف:

### ممثلو العراق يتقنون الفصحى

● **بغداد: نجلاء الخالدي**

أسادت الفنانة رضوى الشريف، مسرحية "حكم نهائي" التي تعرض على مسارح القاهرة حالياً، بقدره المثمن العراقيين على اتقان العربية الفصحى، والذين التقطهم بعد مشاركتها في الدورة الأولى لفرجان بغداد المسرحي، بمسرحية بيت الطبيب للمخرج عمرو قبائل، وحقت مسرحية حكم نهائي التي تعرض على صالة نهاد سليحة نجاحاً كبيراً، وحصلت على إشادة النقاد والجمهور المسرحي، ومن المؤمل أن تشارك في مهرجانات مسرحية، وقالت الشريف لـ "الصباح" أحداث مسرحية "حكم نهائي" التي كتبها أحمد الأباصرى، تدور حول



تسجيل المغنّية السويديّة جيسي تيلسون، أغنية يومية متفرقة، من إنتاج شركة "ليتل ميكس"

## كاريكاتير



ضبط مواد مخدرة!

## عيون المدينة



### مسرح

قدمت فرقة نقابة الفنانين، فرع ذي قار، مسرحية أوراق شكسبيرية على منتدى الثقافة والفنون في الشطرة، بالتعاون مع فرقة الرسالة المسرحية في الشطرة. المسرحية تأليف جدير عبد الله الشطري وإخراج علي خالد.



### تلفزيون

تواجد في تركيا حالياً المخرج العراقي المقيم في أميركا فلاح زكي؛ استعداداً لسلسلة تلفزيونية عن الطفل العراقي، الذي وصل روسيا بغيره فأحدث ضجة عالية قبل خمس سنوات.

### صحافة

أكد رئيس فرع كركوك لثقافة الصحفيين العراقيين عباس البياتي، المشاركة في الاحتفالية المركزية لعيد الصحافة، التي يقمها المركز العام في بغداد بديكوات وأغان كردية وتركمانية.

## الروائي الراحل سعد محمد رحيم في اتحاد أدباء ميسان

### ● ميسان، نصير الشيخ

مجلة الأعلام، شارك بورقة في هذا الاستدكار تناول فيها جملة أفكار عن الكاتب الراحل، بدءاً من علاقته الشخصية به والحديث عن مصادر ثقافته وصولاً لاستخلاص شذرات مضيئة من كتابه استعادة ماركس. وللناقد حسن الشاعر والنقاد جمال جاسم أمين مستعرضاً دور الناقد عبر طرحه جملة من الأسئلة في ما يخص الثقافة العراقية عموماً، وغير سؤال العطل أن يكون الفكر باحثاً عن الحقيقة ومآلات التعبير. ثم عرض لأفكار الراحل الأديب سعد محمد رحيم لا سيما في كتابه "المتفكر الذي يدنّ أنه والصادر في العام 2016، جملة أسئلة شككت وعباً متقدماً له خبرياته الثقافية التي تقدمت للجنس الكتابي الذي عُرف به الراحل ككاشف وروائي وسردياته. عُيّن الكراكي ومثقل لعدد من الحاضرين والأدباء التي أشرت هذه الجلسة الاستدكارية التي عبت واحدة من النشاطات المتبردة العام ومديات تأثيره. الناقد علي سعدون مدير تحرير

